



أسر تونسية تبحث
عن أولادها الغائبين
في أمواج المتوسط

كص 21

على صفيح ساخن
بانوراما موجعة
عن مجتمع يعيش غليانا

كص 15



ورطة الإعلام المصري:
إبداع في التصعيد
وحيرة أمام التهدئة

كص 18



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 12/05/2021

30 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12058

Wednesday 12/05/2021

43rd Year, Issue 12058

العرب

أغصان زيتون سعودية في كل اتجاه: تحالفات جديدة أم انكماش مؤقت

من الشخصيات السياسية والأمنية التي سنجتمع بمسؤولين عراقيين ثم بمسؤولين إيرانيين لاحقا.

وتحاط عادة أجندة المباحثات السعودية - الإيرانية بسرية كبيرة، لكن مصادر خاصة تتحدث عن إمكانية بحث مستقبل الصراع في سوريا وتشكيل حكومة لبنانية ووقف إطلاق النار في اليمن.

ولاحظ مراقبون أن الاندفاع السعودية نحو كسر الخطوط الحمراء التقليدية مع إيران تأتي كرد فعل على ضغوط إدارة بايدن ومحاولة حصر المملكة في الزاوية ودفعها إلى تقديم تنازلات لا تراعي أمنها القومي، مشيرين إلى أن الرياض بالافتتاح على الحوار مع إيران بشكل مباشر تسحب البساط من تحت أرجل من يحاولون توظيف ورقة التخوف من إيران لابتنزاهها.



علي ربيعي

مصموم على معالجة كل الخلافات التي تتسبب بإزعاج لدول المنطقة

وأظهرت الاستدارة السعودية نحو إيران أن ما جاء في المقابلة التلفزيونية الأخيرة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن الرغبة في إقامة علاقات "طيبة ومميزة" معها لم يكن مناورة، وأنه جزء من استراتيجية سعودية تقوم على إعادة بناء المشهد ورسم علاقات جديدة على قاعدة المصالح. ويعتقد محللون أن الاستدارة السعودية قد تكون ضمن رؤية تقوم على تخفيف الضغوط المختلفة على أمل البدء برسم تحالفات جديدة تحرس على تحديد خصومها المباشرين مثل إيران وتركيا وقطر وباكستان.

لكن دوائر خليجية متابعة تقول إن الأمير محمد بن سلمان يعتقد أن المعارك الخارجية تعيق المملكة عن أولوياتها، وعلى رأسها الإصلاحات الواعدة التي حملتها رؤية 2030، وأن هذا لن يتحقق إلا من خلال انكماش مؤقت للدور الخارجي.

كل عام وأنتم بخير

تتقدم صحيفة "العرب" إلى قرائها الكرام بآمل التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك، راجية من الله عز وجل أن يعيده على الجميع باليمن والبركة، وتعلمهم بانها تحثج عن الصدور يومي الخميس والجمعة وتعاود يوم السبت.

الرياض - شددت السعودية الأضواء إليها في الأيام الأخيرة بتحويلها إلى قبلة لزيارات مسؤولين من بلدان مختلفة، بعضها كانت محسوبة على أنها في غير حلف الرياض مثل زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ورئيس وزراء باكستان عمران خان، ووزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، فضلا عن فتح قنوات اتصال نادرة مع إيران.

وتقول أوساط خليجية إن تتالي الزيارات وكذلك الاعتراف بعقد جلسات حوار مع إيران يظهران أن هناك توجهها جديدا لدى القيادة السعودية يقوم على تبريد مختلف الملفات الخلافية والسعي للتعاظم معها بشكل ثنائي يجعل هدفه الرئيسي البحث عن مصالح المملكة بالدرجة الأولى وقطع النظر عن تحالفاتها السابقة على المستوى الخليجي أو الإقليمي.

وترى هذه الأوساط أن السعودية تعمل على الاستفادة من المتغيرات الإقليمية بسرعة وبطريقة عملية، والقطع مع الأسلوب القديم القائم على الإجراء وانتظار توضح مواقف الآخرين وخطتهم.

ويبدو أن الرياض بدأت تغيير إستراتيجيتها بشكل جذري خاصة ما تعلق بإيران، وأنها قد تكون فكرت في استباق التطورات التي سيقود إليها موقف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بالانفتاح على إيران، وأنها تفضل أن تبادر بنفسها إلى إذابة الجليد مع طهران بدل أن تُفرض عليها في المستقبل حين تتحول إلى أمر واقع.

ويعتقد السعوديون أن طُرق باب الحوار المباشر مع طهران سيد تفاعلا من الإيرانيين الذين يبحثون بدورهم عن هذه الفرصة لطماننة السعودية وتهذبة المخاوف الإقليمية بشأن ملفهم النووي، وأن كسب ود الرياض سيخفف عنهم الكثير من الضغوط ويمهد لقبول إقليمي بدوارها الإقليمية.

وعبر المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي عن تصميم بلاده على معالجة كل الخلافات التي تتسبب بإزعاج لدول المنطقة، مشيرا إلى أن الوقت صار مناسباً الآن لإنهاء هذه الخلافات وإحياء الأمن وحسن الجوار. وبعد اعترافها بوجود لقاءات سرية مع الإيرانيين في بغداد، أرسلت الرياض وفدا برئاسة الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي إلى بغداد لبدء ترتيبات جولة جديدة من الحوار مع إيران في العراق.

وأكدت مصادر سياسية عراقية في تصريح لـ"العرب" أن الوفد يضم عددا

رهان حماس على استعراض القوة بالصواريخ في معادلة القصف بالقصف

غياب عباس مهّد لمغامرة حماس الباحثة عن ترميم صورتها في الشارع



المدنيون من يدفع الثمن

شمال غزة. كما اعترفت في بيان لها الثلاثاء بمقتل عدد من نشطاءها وفقدان آخرين في استهداف إسرائيلي لأحد مواقعها.

ويقول متابعون إن الأوضاع الفلسطينية سستنتهي إلى ما انتهت إليه في مواجهات سابقة، أي سقوط العشرات من القتلى الفلسطينيين، وتهديم المئات من المنازل والمواقع الخدمية على قتلها، فيما تستمر حماس في ترديد شعارات النصر وعينها على وساطة خارجية تنهي المواجهة.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري الثلاثاء إن بلاده أجرت اتصالات مع إسرائيل خلال الأيام الماضية من أجل التهدئة في القدس الشرقية المحتلة، لكنها "لم تجد الصدى اللازم". وقال مصدر فلسطيني إن "مصر أجرت اتصالات قبل يومين بالفصائل الفلسطينية ودعتها إلى التهدئة مؤكدة أنها تبدل في الوقت نفسه مساعي مع إسرائيل من أجل التهدئة، ولكن القاهرة لم تتلق ردا إيجابيا من إسرائيل".

● التصعيد في القدس اختبار لبايدن

كص 2

● القدس كشفت الجميع

كص 8

سياسيا. وتجد نفسها اليوم عالقة بعد تأجيل الانتخابات الفلسطينية. وعبر فريدمان عن توقعه أن يهدأ التصعيد في غضون ثلاثة أو أربعة أيام حيث تجد حماس وإسرائيل ومصر والأردن والسلطة الفلسطينية جميعا أن من مصلحتها فرض إرادتها في الشارع، محذرا من الحديث عن انتفاضة جديدة عندما يفرض الشارع إرادته، فإن هذا الزلزال سيهدد إسرائيل وغزة والصفة الغربية والأردن ومصر واتفاقات أبراهام.

وقالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في بيان "في ضربة صاروخية هي الأكبر من نوعها، استهدفت كتائب القسام أسود وعسقلان بـ137 صاروخا من العيار الثقيل خلال خمس دقائق، ولا زال في جيبتها الكثير".

وأعلنت حركة الجهاد الإسلامي مقتل قياديين ميدانيين في سرايا القدس، الجناح العسكري للحركة، في غارة إسرائيلية الثلاثاء، مشيرة إلى أن غارة إسرائيلية ضربت "هدفا كان يتواجد فيه مجاهدونا"، و"يوجد لدينا شهداء ومفقودون".

وكانت حركة حماس أعلنت الاثنين مقتل قيادي فيها في غارة إسرائيلية

انتقادها بشكل علني لصواريخ حماس ومغامرة دفع الاحتلال إلى ردة الفعل العنيفة، وذلك بسبب غياب البدائل لدى الفلسطينيين.

وفيما تعتقد حماس والفصائل المتحالفة معها أن إطلاق الصواريخ سيجبر إسرائيل على التراجع، فإن تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يظهر أن الاحتلال يعتمد على مغامرة حماس كذريعة لواصله الهجمات.

وقال نتنياهو الثلاثاء في مقطع مصور وزعه مكتبه "نفذ الجيش منذ الأمام (الآن) مئات الهجمات على حماس والجهاد الإسلامي في غزة (...). سنكتف قوّة هجماتنا". وأضاف أن حماس "ستعرض لضربات لم تكن تتوقعها".

وتساءل المعلق السياسي الأمريكي المختص بشؤون الشرق الأوسط توماس فريدمان عن خيارات حماس حيال هذا التصعيد؛ حيث قال في تعليق له بصحيفة نيويورك تايمز "ماذا فعل حماس عندما تكون عالقة؟ إنها تقوم بإطلاق الصواريخ على إسرائيل".

وأوضح "فشلت حماس في تحقيق نمو اقتصادي في قطاع غزة الذي تحكمه، ولم تستطع أن تحقق تقدما

غزة (فلسطين) - اعتبر مراقبون

فلسطينيون أن حركة حماس تدخل دائما في الوقت الخطأ وبالأسلوب الخطأ، ما يفقد الفلسطينيين الدعم الدولي لهم في مواجهة العنف الإسرائيلي المتزايد في القدس، لافتين إلى أن إصرار حماس على استعمال صواريخ محدودة التأثير وفاقدة للدقة للرد على القصف الإسرائيلي يخدم إسرائيل أكثر مما يخدم الفلسطينيين. وقال سفير فلسطيني سابق في تصريح لـ"العرب" إن إطلاق صواريخ حماس يعطي مشروعية لما تقوم به إسرائيل ويظهرها في مظهر من يدافع عن نفسه دفاعا شرعيا وأنها تخوض حربا متكافئة، وهو ما يفسر مسارعة الولايات المتحدة إلى إظهار تفهمها لـ"حق إسرائيل في الدفاع عن النفس"، بدل نقد العنف الذي يستهدف المدنيين ويخلف العشرات من القتلى والجرحى.

وأشار السفير، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى أن حماس تطرح نفسها بديلا عن سلطة الرئيس محمود عباس، وأنها وجدت الفرصة المواتية لركوب الموجة، على النحو الذي يظهرها في دور النصير والمنقذ الوحيد، خاصة في ظل غياب أي ضغوط عربية ودولية على إسرائيل لإجبارها على فصل صراعها مع حماس عن استهداف المدنيين.

وتستفيد حماس بشكل واضح من غياب المبادرة لدى عباس الذي باتت تتحكم فيه الرغبة في البقاء على رأس السلطة، وهو ما قاد إلى خلافات داخل حركة فتح أضعفت دورها في الشارع الفلسطيني وقلّست من فاعليتها في مواجهة مغامرات حماس.

ويقول مراقبون فلسطينيون إن حماس تستمر في مغامرة إطلاق الصواريخ لترميم شرعيتها في الشارع الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة الذي قُتل في إدارته لسنوات طويلة وجلبت على سكانه الكثير من الماسي، لافتين إلى أن قوى وشخصيات فلسطينية معارضة لمسار عسكرة الاحتجاجات الشعبية باتت تخشى توجيه



توماس فريدمان

حماس تطلق

الصواريخ عندما تجد

نفسها عالقة سياسيا

ريتشارد نورلاند أدى نصف المهمة.. واشنطن مازالت تحتاجه لتجسيم روسيا

تعيين نورلاند مبعوثا إلى ليبيا يعكس رضا أميركا عن أدائه

وتواترت الأنباء العام الماضي عن صفقة روسية - تركية أفضت إلى انسحاب القوات التركية من جنوب طرابلس وهو ما سهل مهمة قوات حكومة الوفاق والمرتزة السوريين في طرد الجيش من محاور جنوب طرابلس. وبادر نورلاند بتحركات خارجية لافتة شملت التشاور مع الشركاء الأوروبيين وغيرهم في مساع لإيجاد مخرج لازمة الليبية على قاعدة نذب التذلات الأجنبية وفي مقدمتها التدخل الروسي. كما نجح في إقناع مصر، أحد أبرز حلفاء الجيش الليبي، بإيقاف الحرب والتسوية السياسية.

وإقليمية لتدخل روسيا في الصراع وبرر في أكثر من ظهور إعلامي استعانة حكومة الوفاق التي يرأسها فايز السراج بالمرتزة السوريين والقوات التركية، وهو ما دفع الكثيرين إلى اعتبار أن التدخل العسكري التركي جاء بناء على ضوء أخصر أميركي لمواجهة روسيا. وبدل التفاوض بشكل مباشر مع الروس والاعتراف بهم كطرف في الأزمة اختار نورلاند، الذي كان يتحرك بقلعة جبيرة وبدأ كأنه سفير برتبة وزير خارجية، التعويل على تركيا الشريك في حلف شمال الأطلسي (ناتو) والتي تربطها مصالح كبيرة بروسيا.

وبحسب مراقبين فإن السيرة الذاتية لنورلاند تجعل منه الشخصية المناسبة للمهمة التي تتطلب معرفة ودراية بطريقة تفكير الروس.

وسلط تعيين نورلاند آنذاك الضوء على مساهم الولايات المتحدة لتدارك غيابها في ليبيا حيث أفضى عدم إيلاء إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أهمية لازمة الليبية إلى تسلسل روسيا إلى هناك وتوطيد علاقتها بالسلطات شرق البلاد وخاصة بقائد الجيش خليفة حفتر. وعقب أشهر من توليه المنصب انخرط نورلاند في حملة انتقادات ليلية

عما إذا كانت واشنطن قد أرسلته من أجل التصدي للنفوذ الروسي أم لغاية أخرى؟ ويقول مراقبون إن واشنطن أرسلت سفيرا يجيد الروسية، عمل في الاتحاد السوفييتي وجورجيا وأوزبكستان وأفغانستان ولافتيا من ملحق إلى سفير، وخاض الصراع (الأميريكي - الروسي) في أوسيتيا وأبخازيا كما اشتغل في ما بعد ب مكتب وزير الدفاع في البنغاليون حيث كان يعمل على القضايا العامة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، لذلك من الواضح أن العنوان الرئيسي للسياسة الأميركية في ليبيا هو منع روسيا من السيطرة على البلاد.

من أجل إيجاد حل سياسي وشامل ومتفاوض عليه يقوده الليبيون وتيسره الأمم المتحدة، من خلال دوره كمبعوث خاص للولايات المتحدة.

وفي أغسطس 2019، أي بعد أربعة أشهر من انطلاق الهجوم الذي شنّه الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر على طرابلس، عينت الولايات المتحدة نورلاند سفيرا في ليبيا بعد سنوات من تراجع دورها في الملف. لم يكن حينئذ الحديث عن انخراط روسيا في الصراع عن طريق مرتزة فأنغرد قد بدأ بعد، لكن الاطلاع على خلفيات نورلاند المهنية عمق التساؤلات

طرابلس (ليبيا) - سلط تعيين الولايات المتحدة سفيرها في ليبيا ريتشارد نورلاند مبعوثا أميركا للبلاد، بالإضافة إلى منصبه كمبعوث الضوء على الرجل الذي يبدو أن عمله يخفى بإعجاب صانعي القرار في واشنطن حيث تمكن خلال أشهر من إبعاد شبح سيطرة روسيا على العاصمة طرابلس دون الحاجة إلى تدخل عسكري أميركي، ما يعني استمرار الرهان عليه لتجسيم النفوذ الروسي في البلاد. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها إن نورلاند سيقود الجهود الدبلوماسية لتعزيز الدعم الدولي

واشنطن تدرج لبنانيين على صلة بحزب الله ضمن لائحة الإرهاب

عزلهم عن النظام المالي العالمي، وتجميد أي أصول لهم تحت الاختصاص القضائي الأميركي، وتحذير المؤسسات غير الأميركية من التعامل معهم. وتأتي الخطوة في ظل اتهامات للحزب باختطاف القرار اللبناني وتجييره خدمة لراعيته إيران، فضلا عن نشاطاته المزعزعة للاستقرار في المنطقة، كما تحمله الكثير من الأوساط اللبنانية والدولية المسؤولية عن عرقلة جهود تشكيل حكومة جديدة بلبنان تتولى الإصلاحات المطلوبة في بلد شارب على الغرق ماليا واقتصاديا.

وتتزامن الخطوة مع إعلان الخارجية الفرنسية عن بدء الاتحاد الأوروبي في دراسة آلية تسمح بالضغط على الأطراف اللبنانية المعرّقة لتشكيل الحكومة.

وكانت فرنسا أعلنت قبل أيام عن عقوبات بحق مسؤولين لبنانيين، دون أن تسميهم، تتضمن منع دخول الأراضي الفرنسية وتجميد حسابات بنكية. ويواجه لبنان أزمة مالية متفاقمة منذ العام الماضي وادت إلى وقوع أكثر من نصف سكان هذا البلد في براثن الفقر، وسط ترجيحات بأن تزداد الأوضاع سوءا مع اقتراب رفع الدعم عن المواد الأساسية، في غياب أفق لحل الأزمة الحكومية.

ترامب حيث شملت وزراء وقيادات مالية للحزب على غرار الوزيرين علي حسن خليل (حركة أمل) ويوسف فنيانوس (تيار المردة)، ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل. ويرى مراقبون أن القائمة الجديدة التي جرى الإعلان عنها هي رسالة من إدارة بايدن على الاستمرار في نهج سابقاتها في محاصرة الحزب والتضييق عليه.

الخارجية الفرنسية تعلن أن الاتحاد الأوروبي يدرس آلية تسمح بالضغط على الأطراف اللبنانية المعرّقة لتشكيل الحكومة

ويلفت هؤلاء إلى أن الإدارة الأميركية تريد إيصال رسالة بانها تتعامل بالقطعة مع إيران، بمعنى أن رغبتها في التوصل إلى توافق مع طهران للعودة إلى الاتفاق النووي، لا يعني إغفال باقي التهديدات التي تشكلها إيران ومن بينها الميليشيات التي تدعمها وعلى رأسها حزب الله. ويهدف إدراج الخزانة الأميركية لأفراد وكيانات على لائحة العقوبات إلى

بيروت - أعلنت الخزانة الأميركية الثلاثاء عن فرض عقوبات على سبعة لبنانيين على صلة بحزب الله في أول إجراء يتخذ في عهد إدارة جو بايدن بحق الحزب اللبناني المدعوم من إيران. وصنفت الخزانة الأميركية كلا من مسؤول الوحدة المالية المركزية للحزب إبراهيم علي ضاهر، وعزت يوسف آكار، وعباس حسن غريب، ومصطفى حبيب حرب، وحسن شحاده عثمان، ووحيد محمود سبيتي، وأحمد محمد بزيك، على أنهم إرهابيون عالميون.

واتهمت الوزارة المرشحين باستخدام حسابات شخصية في بنوك لبنانية كغطاء لتفادي العقوبات المفروضة على مؤسسة القرض الحسن. وقالت اندريا جاتسكي مديرة مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بوزارة الخزانة في بيان "تواصل جماعة حزب الله إساءة استغلال القطاع المالي اللبناني، وتجنيف الموارد المالية للبنان في وقت صعب بالفعل".

ودابت الإدارات الأميركية السابقة على إدراج عناصر وكيانات تابعة لحزب الله ضمن القائمة السوداء في خطوة الغرض منها شل قدرات الحزب لاسيما المالية.

واتخذت هذه العقوبات نسقا تصاعديا مع إدارة الجمهوري دونالد

التصعيد في غزة والقديس اختبار لسياسات بايدن

مواقف الإدارة الأميركية تبدد تطلعات الفلسطينيين



أين المفر

شكلت مواقف الإدارة الأميركية من التصعيد الجاري في القدس وقطاع غزة، صدمة للكثير من الفلسطينيين الذين كانوا يتطلعون لعهد أميركي جديد يقطع مع ما سبق.

وكان ضعف الاهتمام الأميركي بالقضية الفلسطينية دفع الرئيس محمود عباس إلى التراجع في وقت سابق عن قرار إجراء الانتخابات العامة التي كان أعلن عنها في يناير على أمل الترويج لنفسه للإدارة الجديدة بأنه رجل ديمقراطي ورجل سلام.

وأعلن عباس قبل أيام عن تأجيل الانتخابات بتربعة عدم سماح إسرائيل بإجرائها في القدس الشرقية، وهي ذريعة يقول منتقدوه إن الغاية منها التملص من استحقاقات كان يمكن أن تطيح بقبضته على السلطة الفلسطينية.

واعتبر منتقدو عباس أن أوباما والحقلة الضيقة المحيطة به، نجحوا في تمرير التأجيل على الرغم من المعارضة الداخلية ومن الاتحاد الأوروبي، بفضل موقف واشنطن نفسها التي لم تكن متحمسة لهذه الاستحقاقات حيث كانت تخشى أن تقود إلى تغيير في ستاتيكو القائم على مستوى السلطة الفلسطينية كصعود حركة حماس، وهي ترى أنها لا تملك ترف التعاطي مع هذا التحدي في الوقت الراهن حيث أن تركيزها في المنطقة منصب على ملفات حارقة أخرى على غرار الملف النووي الإيراني.

ورغم مواقفها المعلقة من التطورات الجارية، يرجح مراقبون أن تتحرك الإدارة الأميركية في محاولة لاحتواء التصعيد المفجر الذي يتدرج نحو المزيد من العنف، الذي سيشكل إحراجا كبيرا لها في حال خرج الوضع عن السيطرة تماما.

وتكسفت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" تسلم الرئيس محمود عباس، الثلاثاء رسالة خطية من الرئيس جو بايدن تناولت، بحسب الوكالة، آخر التطورات السياسية والأوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية، وهذه أول رسالة يلقاها عباس من بايدن.

على اقتحام باحات المسجد الأقصى، حيث يعتكف المئات من الفلسطينيين، ما أدى إلى جرح أكثر من 306 أشخاص. وتعود أسباب هذه التوترات في معظمها إلى مساعي مستوطنين يهود من خلال المحاكم لطردهم من الأراضي الفلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح شرقي القدس.

ويرى محللون فلسطينيون أن المواقف الأميركية حيال التطورات الجارية في القدس تشكل خيبة أمل كبيرة، لاسيما وأنه كان هناك رهان كبير على أن تتبنى الإدارة الديمقراطية بقيادة جو بايدن نهجا مختلفا من الإدارة الجمهورية السابقة، التي عملت على منح إسرائيل أكثر مما كانت تتوقعه لجهة الاعتراف بالقدس بشقيها عاصمة لإسرائيل، أو في إعلانها عن خطة سلام لم تكن سوى إجهاض لحم دولة فلسطينية مستقلة.

يقول المحللون إنه كان هناك تطلع لأن تقدم إدارة بايدن على خطوات تعيد نوعا من التوازن للسياسة الأميركية تجاه ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بيد أن الخطوات الأخيرة أكدت بما لا يدعو للشك أن إدارة بايدن لا تختلف كثيرا عن سابقتها في محاباتها وتحيزها للجانب الإسرائيلي.

وعلى خلاف التوقعات السابقة لم تبد الإدارة الأميركية بقيادة بايدن، منذ تسلم مهامها في يناير الماضي، أي اهتمام بإيلاء ملف الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المكانة المرجوة، باستثناء تراجعها عن بعض القرارات التي اتخذتها إدارة دونالد ترامب كاستئناف الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

وأظهرت هذه الإدارة في الأشهر الأخيرة أن هذا الملف ليس من ضمن أولوياتها على الأقل خلال الفترة

القدس - تشهد الأراضي الفلسطينية تصعيدا خطيرا لاسيما في القدس الشرقية وقطاع غزة، الذي بات يتهدده اجتياح بري إسرائيلي أسوأ بعملية "الجرف الصامد" التي حدثت في العام 2014، وادت إلى دمار كبير بالقطاع فضلا عن مقتل المئات من الفلسطينيين. وتبدو مواقف المجتمع الدولي باهتة بالنسبة للفلسطينيين لاسيما الموقف الأميركي الذي ظهر منحازا لإسرائيل، حيث انتقد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الهجمات الصاروخية للفصائل الفلسطينية. وقال بلينكن "حتى مع اتخاذ جميع الأطراف خطوات لخفض التصعيد، فإن إسرائيل، بالطبع، الحق في الدفاع عن شعبها وأراضيها من هذه الهجمات".



أنتوني بلينكن
الدفاع عن شعبنا
وأراضيها من الهجمات

وقبل ذلك كانت واشنطن أحبطت الاثنين مشروع قرار بشأن القدس في مجلس الأمن يدين السياسات الاستيطانية وعمليات الهدم والإخلاء بحق منازل فلسطينية، واعتبرت الإدارة الأميركية في تبريرها لهذا الموقف أن الوضع العام غير مناسب. ومنذ مساء الاثنين قتل 28 فلسطينيا وإسرائيليين في تبادل قصف بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، في تصعيد دراماتيكي أشعلته الموجبات في القدس الشرقية المحتلة.

وكانت مدينة القدس شهدت توترات كبيرة في الأيام الأخيرة بلغت أقصاها الاثنين حينما أقدمت قوات إسرائيلية

التوافق على قضايا الخارج يمهّد لتفاهم سوداني حول عقد الداخل

وتبنى عدد من السياسيين والأكاديميين مبادرة "العودة لنخسة التأسيس" التي تحظى بتأييد أحزاب وقوى متعددة، أبرزها حزب الأمة القومي، وتقوم على دعوة كافة القوى التي أسقطت نظام عمر البشير لإيجاد مخرج للوضع الاقتصادي المعقد، وتبني حوار جاد للمساهمة في إجراء إصلاحات هيكلية.

وأشار الحلو إلى أن المبادرة تعيد التأكيد على الأسس السلمية التي توافقت عليها القوى الوطنية قبل إقرار الوثيقة الدستورية، وهي تعالج المستجدات التي طرأت بعد إقرارها، على أن تشكل تلك النخبة دعما لشركاء المرحلة الانتقالية من المدنيين والعسكريين والحركات المسلحة، وتدعم إنجاز مهامها، وفي القلب منها تعيين المجلس التشريعي.



إمام الحلو
التباينات الداخلية
سببها ضعف الحاضنة
السياسية للحكومة

ويشكل التوافق بشأن قضايا الحكم في الداخل والاتفاق حول التوجهات الاستراتيجية للبلاد في الخارج بداية إنعاش التحول الديمقراطي بجانب ضرورة استكمال مؤسسات الفترة الانتقالية على أن يجري البدء بتشكيل المجلس التشريعي كضمانة وحيدة للوصول إلى التوافق، ثم تدشين باقي المفاوضات، نهاية بتشكيل المحكمة الدستورية.

وتعتقد أطراف في السلطة الانتقالية أن توسيع دائرة اتخاذ القرار السياسي على نطاق أوسع من خلال المجلس التشريعي يفرز صعوبات أكبر على مستوى التوافق المنشود، وأن الصيغة الحالية التي تقضي باهمية التوافق حول القرارات من جانب مجلس شركاء المرحلة الانتقالية هي الأكثر فاعلية.

ويرى مراقبون أن الظروف تترك أن أي تباينات في الموقف الخارجي له عواقب وخيمة على تماسك المرحلة الانتقالية، لذلك تبحث الأطراف المختلفة عن التوافق في ملفات تمثل تهديدا للمكونات المشاركة في السلطة، ما يسد المحاولات الجديدة لوضع السودان في لعبة محاور إقليمية دقيقة بالغة الحساسية.

ولدى مجلس السيادة قناعة بأن التوافق حول قضايا الخارج يمهّد للمزيد من التقارب حول قضايا الداخل المعقدة، والوصول إلى ذلك مسألة مطلوبة، لأن الانفتاح على المجتمع الدولي يتطلب جبهة قاهرة على إقناع الدول الكبرى والمنظمات الدولية بمساعدة السودان، وهو ما تعمل عليه الأطراف الوطنية لنجاح مؤتمر باريس الأسبوع المقبل.

وكانت حفلات الإفطار الرمضانية التي نظمتها قوى سياسية في السودان من التقارب حول قضايا الداخل المعقدة، والوصول إلى ذلك مسألة مطلوبة، لأن الانفتاح على المجتمع الدولي يتطلب جبهة قاهرة على إقناع الدول الكبرى والمنظمات الدولية بمساعدة السودان، وهو ما تعمل عليه الأطراف الوطنية لنجاح مؤتمر باريس الأسبوع المقبل.

وأسفرت عن ذلك مشاركة في حفل الإفطار الذي نظمه الحزب الاتحادي الأسبوع الماضي على ضرورة وقف التناحر بين قوى الثورة.

واعتبر رئيس لجنة السياسيات بحزب الأمة القومي إمام الحلو أن التوافق الخارجي ساعدت عليه الظروف الاستراتيجية التي تواجهها البلاد وتتطلب موقفا واضحا ومحددا، وأن كل من يمثل السودان في الخارج محمل بمبادئ عامة متفق عليها بين الجميع ولا يمكن الخروج عنها.

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أن التباينات الداخلية سببها ضعف الحاضنة السياسية للحكومة، المتمثلة في قوى الحرية والتغيير، ويمكن التغلب على ذلك عبر مبادرات لم تشمل لتجاوز العقبات التي يضعها أنصار النظام السابق.

الخرطوم - حملت زيارة الفريق أول عبدالفتاح البرهان إلى دولة الإمارات العربية المتحدة التي اختتمتها الاثنين، ردا مكتوبا ومنتقدا عليه بين جميع القوى بشأن مبادرة أوبولي لحل الأزمة مع آديس أبابا، وبدا أن هناك التزاما من كافة القوى بشأن الحفاظ على الأراضي السودانية كاملة السيادة بناء على الاتفاقيات الدولية.

وأوضحت مصادر مطلعة في قوى الحرية والتغيير لـ"العرب"، أن الرد السوداني على المبادرة الإماراتية جاء بعد مشاورات مكثفة داخل مجلس الأمن والدفاع بقيادة الفريق أول البرهان، ورئيس الحكومة عبدالرحمن حمدوك، بجانب وزراء الخارجية والدفاع والداخلية والمالية والسري، ما يشي بمشاورات جرت مع جميع المكونات.

وأضافت المصادر ذاتها أن المشاورات بين مجلسي الوزراء والسيادة وقوى الحرية والتغيير وشركاء عملية السلام والحركات المسلحة لا تتوقف حول القضايا الإقليمية، وتستهدف خلق رؤية توافقية للسلطة، وهو أمر ليس سهلا وسط تعقيدات عديدة.

وأظهرت مكونات الفترة الانتقالية في السودان توافقا حول التعامل مع جملة من القضايا الإقليمية، على رأسها التطبيع مع إسرائيل، وأزمة سد النهضة، وصولا إلى الأزمة الحدودية مع إثيوبيا، ما يشي بأن السلطة استطاعت تجاوز تباين وجهات النظر بشأن هذه القضايا المصرية، وتعاملت مع مواقف القوى السياسية وحساباتها من خلال الاتفاق على مبادئ عامة أعطت الأولوية للمصلحة القومية.

وأوضح المحلل السياسي السوداني عبدالواحد إبراهيم، أن اختلاف المنطلقات السياسية والرؤى الفكرية يتأتى من خلفيات ثقافية مختلفة بين مكونات السلطة، وهي التي تقود إلى الخلافات الداخلية، وتكون بشكل أكبر على مستوى التعامل مع الأزمة الاقتصادية وحل مشكلة دارفور وتطبيق الفيدرالية، لكن كل ذلك لا يعد من الأمور التي تشكل تهديدا للمرحلة الانتقالية لأن جميع القوى على قناعة بضرورة تحطيمها.

وقال في تصريح لـ"العرب"، إن الاختلاف حول القضايا الخارجية طفيف ويكاد لا يذكر، غير أن التوافق أيضا لا يكون على مستوى القضايا، لكنه لا يزال قاصرا على موضوعات محددة، والرغص الشعبي الذي واجهه بعض قيادات الأحزاب جراء مواقفهم المفردة من القضايا الخارجية جعل هناك خشية من أي يجري التشكيك في وطنيتهم حينما يتعلق الأمر بمسألة الحدود بشكل خاص.



التوافق مفتاح نجاح الفترة الانتقالية

استدارة قطرية نحو الوساطات بعد سنوات من تغذية التوترات في الإقليم استجابة لهوس البحث عن دور إقليمي ورغبة في إنهاء التورط بالنزاعات



اطمننا على بريكدم

له مباحثات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان شملت "مناقشة التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها". واكتسبت الزيارة رمزية خاصة في سياق جهود الوساطة التي تبذلها قطر لمصالحة السعودية مع تركيا عندما تزامنت مع زيارة مماثلة قام بها وزير الخارجية التركي إلى المملكة. ويميل مراقبون إلى اعتبار ما يجري من تحول في علاقة السعودية بتركيا ومن بؤر انفراج في علاقة المملكة بإيران إلى مصالح وحسابات سعودية خاصة أكثر مما هو وليد جهود قطرية وإن كانوا لا يستبعدون قيام قطر بدور محدود في ذلك.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي بحث مع نظيره القطري "سبل خفض التوتر في المنطقة وتعزيز أمنها واستقرارها عبر الحوار". وبفارق زمني عن زيارة الوزير الإيراني لم يتعد اليومين قام وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بزيارة مماثلة إلى قطر ربطها مراقبون بما يجري من جهود لإطلاق مسار من الحوار بين طهران والرياض، معتبرين أن الدوحة مرشحة إلى جانب بغداد ومسقط للقيام بوساطة في هذا الشأن. وتمّ الأثنين تنويع الحراك السياسي والدبلوماسي القطري بزيارة قام بها أمير قطر إلى السعودية حيث كانت

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لتهران في يناير 2020. أما تركيا التي عانت خلال السنوات الأخيرة أزمات اقتصادية ومالية متلاحقة فقد استفادت من المال القطري بعدة طرق من بينها استيراد قطر للكثير من حاجياتها من السوق التركية. أما أوضح مساعدا مباشرة تلقّتها أنقرة من الدوحة فتمثلت في ضخ قطر استثمارات مباشرة بقيمة 15 مليار دولار في الاقتصاد التركي بهدف إنقاذ الليرة التركية من الانهيار عندما كانت تواجه تراجعاً حاداً في قيمتها. وفي ما بدا أنها عملية نقل رسائل بين إيران والسعودية، استقبلت الدوحة في الخامس والعشرين من أبريل الماضي

أقامتها الدوحة مع كل من طهران وأنقرة والتي قد تتيح لها القيام بوساطة بين كل من العاصمتين من جهة، والرياض من جهة مقابلة. وبغض النظر عن علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري التي أقامتها قطر مع إيران وتركيا خلال سنوات مقاطعتها من قبل أربع دول عربية بينها السعودية، فقد بذل القطريون مساعدات مالية مباشرة للإيرانيين والأتراك للحفاظ على العلاقات معهم وتطويرها عندما كانت قطر تعاني العزلة جزاء المقاطعة المذكورة. ومن المساعدات المالية القطرية الملحن عنها إيران هبة بمبلغ تبلغ ثلاثة مليارات دولار تم تقديمها خلال زيارة

تحول قطر بشكل ملحوظ من التورط في الصراعات الإقليمية وتأجيجها إلى تركيز الجهود على بذل الوساطات لتهدئة الخلافات بين الأفرقاء المختلفين والمتصارعين، بقدر ما يمثل امتداداً لميزة أساسية في السياسة القطرية تتمثل في البحث الدائم عن دور إقليمي ودولي يعادل الوزن المالي الكبير لتلك الدولة الغنية بموارد الغاز، فإنه يكشف في الآن نفسه عن رغبة قطرية في التراجع عن التوجه الصدامي بعد أن انتهى إلى طريق مسدود في كل الدول التي تدخلت فيها الدوحة من سوريا إلى ليبيا إلى مصر وغيرها.

الدوحة - يلقي الحراك الدبلوماسي القطري الكثيف الضوء على اهتمام قطر المتزايد بلعب دور الوسيط في إنهاء الخلافات وتبريد الصراعات في المنطقة وذلك بعد سنوات طويلة من انغماس الدوحة بقوة في بؤر التوتر في المنطقة وتغذية الخلافات السياسية والصراعات المسلحة. وكانت سلطنة عمان قد تخصصت لفترة طويلة في القيام بالوساطات الصعبة والمفاجئة في أحيان كثيرة بفضل ميزة الحياد التي طبعت سياساتها والتي تفتقر إليها قطر ما يجعل نجاح ما تسعى إليه من وساطات مهذبا بالفضل.

وقال دبلوماسي خليجي سبق له العمل في قطر إن الأخيرة من خلال انخراطها في جهود تهدئة الصراعات في الإقليم "تعمل على اكتساب سمعة الإطفائي بعد أن قامت لسنوات طويلة بدور مُشعل الحرائق".

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن بلاده "لن تأسو جهداً في تحقيق السلام والاستقرار وبناء الجسور عن طريق الوساطة وتفعيل القنوات الدبلوماسية وتقريب وجهات النظر، مما يعزز السلم والاستقرار الدوليين". وكان الوزير القطري يتحدث لقناة الجزيرة القطرية معلقاً على عودة العلاقات مؤخراً بين كينيا والصومال، قائلاً "إذا كانت هناك حاجة للتدخل فسندرج باستمرار دعم هذه الجهود". ويرى المراقبون إن الثروة الهائلة التي تمتلكها قطر هي الوسيلة الأهم التي تستخدمها قطر في البحث عن الدور الإقليمي والدولي المنشود. وبحسب هؤلاء فإن العامل المادي رئيسي في العلاقة المتينة التي

التحول في علاقة السعودية مع تركيا وإيران وليد حسابات ومصالح خاصة للمملكة بغض النظر عن الدور القطري

وانتجته القسم الأهم من الحراك القطري صوب المملكة العربية السعودية الأمر الذي رأى فيه مراقبون مؤشراً على قيام الدوحة بدور في ما يجري من تحول طفيف في طبيعة العلاقة بين المملكة وطهران من التوتر إلى التهدئة النسبية واستطلاع فرص الحوار بين الجانبين، وكذلك في ما حدث بالفعل من منعطف في العلاقة بين السعودية وتركيا المتجهتين بوضوح نحو تجاوز الخلافات والتراشق السياسي والإعلامي الذي تبادلته على مدى السنوات الأخيرة إلى مرحلة جديدة من التواصل وربما التنسيق والتعاون في عدة مجالات، بحسب ما ورد من تصريحات تركية بمناسبة زيارة وزير

إنذار أميركي بشل سلاح الطيران العراقي بسبب عجز بغداد عن لجم الميليشيات

ترى أن الحاجة إلى تلك القوات لا تزال قائمة بسبب عدم استكمال القضاء على تنظيم داعش. وتخوض الحكومة العراقية منذ أشهر سلسلة من المفاوضات مع نظيرتها الأميركية في إطار ما يُعرف بالحوار الاستراتيجي الذي يمثل وضع قوات التحالف الدولي ضد داعش في العراق بندا رئيسياً على أجدته. ويرى حلفاء إيران في العراق أن واشنطن بصدد الماطلة في سحب قواتها وأنها تبحث عن صيغ للإبقاء عليها رغم تقليص عددها إلى الحدود الدنيا. وعلى هذه الخلفية تواصل الميليشيات استهداف مواقع تمركز الخبراء والجنود الأميركيين.

وزراع العراق في مقاتلة ومحاربة الإرهاب. وأوضح أن "الشركات العاملة في صيانة هذه الطائرات لها تأثير مباشر في عملية إعداد الفنيين والتقنيين"، معتبراً أن "أي توقف في الجدول الزمني لعملية الإعداد سيؤثر سلباً على عمليات التدريب واكتمال قدراتنا وبناء إمكانياتنا الهندسية والفنية". وتقوم الميليشيات باستهداف مصالح الولايات المتحدة في العراق بما في ذلك سفارتها في بغداد، بهدف دفعها إلى سحب قواتها من العراق وهو هدف يرى مراقبون أن إيران تقف خلفه في إطار صراع النفوذ الذي تخوضه في البلاد، لكن العديد من القوى العراقية

العراقية الثلاثاء إن انسحاب الشركات الخاصة بصيانة طائرات أف - 16 سيترك تأثيرات مباشرة على سلاح الجو التابع لها وبناء قدراته.



وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء حسين الخفاجي في تصريح لوكالة الأنباء العراقية الرسمية إن طائرات أف - 16 مهمة جدا والعمود الفقري للقوة الجوية العراقية

وقال جوزيف لاماركا جونيور مسؤول الاتصالات بالشركة في بيان إنه "بالتنسيق مع الحكومة الأميركية ومع اعتبار سلامة الموظفين على رأس أولوياتنا، نقوم لوجهيد مارتن بنقل فريق أف - 16 الذي يتخذ من العراق مقراً له". ولم يحدد البيان الذي نشرته وسائل إعلام أميركية عدد الموظفين ولا وجهتهم التي ينتقلون إليها. وتستضيف قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين شمالي العراق متعاقدين من الشركة المصنعة للأسلحة يلعبون دوراً حاسماً في دعم طائرات أف - 16.

وفي 24 أبريل الماضي أكد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي عدم وجود قوات أجنبية قتالية في قاعدة بلد الجوية، مشيراً إلى أن شركات أجنبية مدنية تتولى مهمة تدريب العراقيين على صيانة الطائرات. وفي 18 من الشهر نفسه استهدف هجوم صاروخي قاعدة بلد الجوية ما تسبب بإصابة عيّض أمن وفق وزارة الدفاع العراقية. وعلى مدى الأشهر الماضية تعرضت قواعد عسكرية تضم قوات أميركية في العراق لهجمات بالصواريخ انهمت واشنطن فصائل مسلحة الموالية لإيران بالمسؤولية عنها. وينتشر في العراق نحو ثلاثة آلاف جندي من قوات التحالف الدولي، بينهم 2500 جندي أميركي، لمحاربة تنظيم داعش في البلاد. وتعليقاً على قرار سحب موظفي الشركة الأميركية قالت وزارة الدفاع

بشدة في حربه المتواصلة ضد تنظيم داعش. وما يجعل قرار الشركة الأميركية بالعراق أنه جاء في فترة تسجل فيها عودة ملحوظة من قبل التنظيم لتهديد الاستقرار الهش في البلد من خلال تكثيف عملياته في مناطق شمال وغرب البلاد، بالتوازي مع تكثيف القوات العراقية بالتعاون مع قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة عمليات تعقب وضرب فلول التنظيم واوكاره. وكثيراً ما يعتمد في تلك العمليات على الطائرات كون فلول داعش تتحصن في الغالب بمناطق نائية ووعرة يصعب الوصول إليها، ولذلك يتم اللجوء إلى استطلاعها بالطيران وقصفها عن بعد من الجو والأرض.

بغداد - قرّرت شركة لوكهيد مارتن الأميركية سحب فرق الصيانة الخاصة بطائرات أف - 16 المتمركزة في قاعدة بلد الجوية شمالي العراق لأسباب أمنية. وجاء ذلك بمثابة إنذار أميركي للسلطات العراقية بسبب عجزها عن لجم الميليشيات الشعبية الموالية لإيران التي كشفت بشكل ملحوظ استهدافها لمواقع تواجد الجنود والخبراء والتقنيين الأميركيين على الأراضي العراقية. ويرتهن العراق في مجال سلاح الطيران إلى حد كبير بالولايات المتحدة، حيث تمثل الطائرات الأميركية المروحية والنفائة، بما في ذلك طائرات أف - 16، المكون الرئيسي في ترسانته الجوية الصغيرة التي يحتاج إليها



دون الدعم التقني الأميركي تغدو المقاتلات العراقية مثل نسور بلا مخالب

تقرير أممي: داعش استخدم أسلحة بيولوجية وكيميائية في العراق

تم تحديدهم باعتبارهم شاركوا في الهجوم على سنجان و120 شخصاً شاركوا في الهجوم على قرية كوجو. كما كشف تقرير يونيتاد عن مستجدات في تحقيق فتح حديثاً بشأن استخدام داعش أسلحة كيميائية وبيولوجية، حيث وجد التحقيق أن التنظيم استخدم بشكل متكرر أسلحة كيميائية ضد السكان المدنيين في العراق بين عامي 2014 و2016 وقام كذلك باختبار عوامل بيولوجية على السجناء.

تقديم الفريق تقريره السادس للمجلس "استطيع أن أعلن أنه بناء على تحقيقات مستقلة ونزيهة تمتثل للمعايير الدولية وأفضل ممارسات الأمم المتحدة، أن ثمة أدلة واضحة ومقنعة على أن الجرائم ضد الإيزيديين تشكل بوضوح إبادة جماعية، وبشكل أكثر تحديداً، حددنا مرتكبي جرائم محددة يتحملون بوضوح المسؤولية عن جريمة الإبادة الجماعية ضد المجتمع الإيزيدي". وحصد الفريق 1444 من الجناة المحتملين من بينهم 469 شخصاً

نيويورك - كشف تقرير أممي أن تنظيم داعش استخدم خلال فترة سيطرته على المناطق العراقية بين سنتي 2014 و2017 أسلحة بيولوجية وكيميائية، مؤكداً أن ما ارتكبه التنظيم بحق الإيزيديين في قرنتين بشمال البلاد يرتقي إلى مرتبة إبادة جماعية. وقال كريم خان المستشار الخاص لفريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش "يونيتاد"، في إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي بمناسبة

إسلاميو الجزائر يتحركون لاستغلال فرصة الهيمنة على البرلمان القادم

الإخوان يضغطون على سلطة تنظيم الانتخابات لتزكية قوائمهم



بدأ إسلاميو الجزائر تكريس ضغوطهم على سلطة تنظيم الانتخابات برئاسة محمد شرفي بغية تزكية قوائمهم الانتخابية لاسيما تلك التي أسقطتها وذلك في محاولة لاستثمار الفرصة التي لا تتكرر بالنسبة إليهم للسيطرة على البرلمان المقبل.

صابر بلدي

الجزائر - تدفع أحزاب إخوانية في الجزائر إلى الضغط على سلطة تنظيم الانتخابات من أجل العدول على بعض قراراتها المتصلة بشطب اللوائح والاسماء، وذلك خلال اللقاء الذي طلبه قادة إسلاميون مع رئيس السلطة المذكورة محمد شرفي، من أجل إبلاغه بما وصفوه بـ"الانشغالات المقلقة بشأن مسار الانتخابات النيابية".

ويبدو أن الإسلاميين المرشحين للاستحواذ على البرلمان القادم في الجزائر، قد وجدوا الأبواب مشرعة أمامهم، في ظل التراجع والانحسار الذي يميز وضع ومواقف الأحزاب التقليدية على غرار جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وغيرهما.

وهو الأمر الذي جعلهم في صدارة المشهد مبكرا، في ظل حالة الانكماش غير المسبوقة لأحزاب الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، مقابل صعود أجنحة التيار الإسلامي، وسعيها للضغط على السلطة المنظمة ومن خلالها على السلطة السياسية الحاكمة لتأمين حصتها في الاستحقاق النيابي القادم.

ويبدو أن سقوط العديد من اللوائح والاسماء المرشحة في صفوف الإسلاميين، لاسيما بعض الأشخاص المقربين عائليا من قادة وزعماء تلك الأحزاب، كما هو الشأن بالنسبة لمريم مقري، ابنة رئيس حركة "حمس"،

عبدالرزاق مقري، التي رفض ترشحها في لائحة العاصمة، حسب مبرر سرب من اللجنة الفرعية لسلطة التنظيم هو الذي يقف خلف الضغوط التي يكرسها الإسلاميون على سلطة تنظيم الانتخابات.

وعبرت العديد من القوى السياسية واللوائح المستقلة عن انزعاجها الكبير مما وصفته بـ"المقص الحاد" لهيئة محمد شرفي، وتوظيفها التعسفي للبيد رقم 200 في قانون الانتخابات الجديد، الذي نص على الموانع التي تحول دون قبول ملف المترشح، وهو ما دفع بعض المقصين بالجوء إلى القضاء الإداري لاستعادة حقهم، غير أن السلطة المستقلة، عادة ما تلجأ إلى نقض الحكم المغاير لقرارها لدى مجلس الدولة (محكمة إدارية للاستئناف).

ورأى مرشحون تم إسقاطهم ومختصون في القانون، بأن "البند 200

فرصة لا تكرر لإخوان الجزائر

وإذ من المنتظر أن تغيب أحزاب السلطة السابقة في بعض الدوائر الانتخابية، بعد إسقاط لوائحها وغالبية مرشحيها على غرار ما وقع في محافظة المسيلة (300 كلم جنوبي العاصمة)، فإن الإسلاميين يعتبرون في أحاديثهم المغلقة بأن هذا الاستحقاق "فرصة لا تكرر" للهيمنة على البرلمان وتكوين حكومة إسلامية، غير أن هاجسهم الكبير يبقى اللوائح المستقلة التي غزت السباق.

وبدخول المستقلين السباق كطرف مستجد في المعادلة السياسية، فإن الحضور القوي لهؤلاء بدعم من السلطة، قد يكون مقدمة لإجراء التغييرين للمشاركة في الاستحقاق، قبل الانقلاب على الجميع وتشكيل مؤسسة تشريعية جديدة دون ذوق ولا راحة يسهل تطويعها من طرف السلطة.

لديها بأن الفرصة الحالية للانقضاض على المجلس النيابي الجديد، لأن مبرر الأوساط المالية الذي قدم للمقصين يبقى مبررا غير واضح، لأن محاربة المال الفاسد يتم بالقرائن وليس بالتأويلات.

تم توظيفه بطريقة فضفاضة وحسب نوايا غير مفهومة، لأن مبرر الأوساط المالية الذي قدم للمقصين يبقى مبررا غير واضح، لأن محاربة المال الفاسد يتم بالقرائن وليس بالتأويلات.

إقصاء الرجل الأول في جبهة التحرير شجع الإسلاميين على لعب أوراقهم بعدما تحصلوا على ضمانات عن صناعة جديدة للمشهد السياسي

ويبدو أن الخلفية الإسلامية للرئيس الحالي لسلطة تنظيم الانتخابات محمد شرفي، كانت وراء تطمينات شجعت الأحزاب الإسلامية على ممارسة ضغوطها واتصالاتها، لاعتقاد ترسخ

عبدالرزاق مقري، التي رفض ترشحها في لائحة العاصمة، حسب مبرر سرب من اللجنة الفرعية لسلطة التنظيم هو الذي يقف خلف الضغوط التي يكرسها الإسلاميون على سلطة تنظيم الانتخابات.

هل تشكل استقالة المشيشي مخرجا للأزمة في تونس

دعوات الأحزاب لاستقالة الحكومة التونسية تتصاعد

يواجه رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي دعوات متزايدة إلى ضرورة تقديم استقالته على خلفية تآزم الأوضاع على جل المستويات في البلاد وسط تشيبت الحزام السياسي والبرلماني الداعم له ببقائه على رأس الحكومة وهو ما يطرح تساؤلات عما إذا كانت استقالته فعلا قد تشكل مخرجا للأزمة التي تعرفها البلاد.

تونس - تصاعدت خلال الساعات الماضية الدعوات المندوبة بضرورة استقالة الحكومة التونسية برئاسة هشام المشيشي إثر تدهور الأوضاع العامة في البلاد وهو ما يطرح تساؤلات عما إذا كانت استقالة الرجل سنتهي الأزمة الحالية التي ترزح تحت وطأتها تونس.

وطالب حزب التكتل من أجل العمل والحريات باستقالة المشيشي والانطلاق فورا في حوار وطني شامل يجمع كل الأطياف السياسية والاجتماعية ولا يُقصي أحدا بقيادة رئيس الجمهورية قيس سعيد ومساندة الرباعي الراعي للحوار.

وبرر الحزب في بيان دعوته بفشل الحكومة في إقرار الإجراءات الصحية والاجتماعية والأمنية والاقتصادية في مواجهة الجائحة الصحية والتأخير والتخطي والتراجع عنها مرارا وفق قوله، علاوة على عجزها ورئيسها عن تطبيق الإجراءات التي قررتتها.

وبالفعل تعيش تونس وضعا صحيا حرجا بات يُنذر بانهايار تام للمنظومة الصحية خاصة أن الإجراءات التي أقرتها

وحملة الناشط السياسي الصحفي بن فرج المشيشي مسؤولية الأزمة معتبرا أن خروجها قد يشكل بداية انفراجة في البلاد ويجنبها مطبات أخرى حيث يمثل الرجل خطرا على البلاد، وفق قوله.

وقال بن فرج في تصريح لـ"العرب"، "ماذا سيقدّم المشيشي إذا بقي؟ هذا هو السؤال (...). الرجل أثبت فشله على مختلف الأصعدة ذهب إلى واشنطن للتفاوض مع المانحين دون أي برنامج، أعلن إجراءات صحية عمقت الأزمة عوض الحد منها، هو أيضا بصدد تكديس جماعة (حركة) النهضة وقلب تونس في مواقع حساسة (...).

باختصار بقاؤه خطر يهدد البلاد... وتابع "المشكلة تبقى في حزامه البرلماني والسياسي الذي يتشبث به فالرجل يعتبر أداة لدى هذا الحزام في مواجهته ضد الرئيس قيس سعيد الذي لا يمكنه هو الآخر التوصل من المسؤولية، هو يتحمل جزءا كبيرا منها أيضا".

في المقابل تعتبر أوساط تونسية أخرى أن المشكلة لا تكمن فقط في حكومة المشيشي رغم تشبه الإجماع حول ضعف أدائها، مشيرين إلى أن الحل في انتخابات رئاسية وبرلمانية سابقة لأوانها.

وقال المحلل السياسي هشام الحاجي إن "ضعف أداء حكومة المشيشي أمر مفروغ منه وهو يرجع إلى سوء اختيار

وبرلمانية سابقة لأوانها تتم على أساسها صياغة توازنات سياسية جديدة من خلال إعادة الكلمة إلى الشعب".

وترفض مكونات الحزام السياسي الداعم للمشيشي وفي مقدمتها حركة النهضة الإسلامية هذه الدعوات مطالبة بضرورة التعجيل بإطلاق الحوار الوطني ولو باستثناء الرئيس قيس سعيد الذي يبدو أنه اشترط استقالة المشيشي كشرط لإطلاق وقيادة الحوار.

وقال رفيق عبدالسلام وهو وزير خارجية تونس الأسبق وصهر رئيس النهضة راشد الغنوشي إن "حكومة المشيشي مستمرة واستقالته غير مطروحة".

وأضاف أن "بعض الواهمين ما زالوا يبنون أنفسهم باستقالة الحكومة حتى يخلو لهم الجو ويعدوا أرجلهم بالمشاورة، اطمنئتم الحكومة مستمرة ولا يوجد شيء في أجندة الحزام فيه استقالة حكومة المشيشي".

ومن جهته دعا وزير الصحة السابق والقيادي بالهضبة عبداللطيف المكي إلى تفعيل مبادرة الحوار الوطني التي طرحها الاتحاد العام التونسي للشغل المركزية النقابية في البلاد "بمن حضر" مشيرا في تصريحات لإذاعة محلية إلى أنهم في حركة النهضة دعاة حوار.

هل يستقيل المشيشي؟



الصحبي بن فرج هشام الحاجي

واستطرد الحاجي في تصريح لـ"العرب"، "لكن لا اعتقد أن استقالة المشيشي لوحدها تكفي للخروج من الأزمة، لأن تلك الدعوات لا تخلق من حسابات سياسية حيث تريد بعض الأحزاب وأعني تحديدا حزب التكتل الذي يدور في الكواليس أن أحد قياديه مرشح لخلافة المشيشي لذلك يادر بالدعوة لاستقالته وهذا الحزب فقد كل وزن حقيقي".

وأردف "الحل الحقيقي يكمن في الذهاب إلى انتخابات رئاسية

بقاء المشيشي على رأس الحكومة خطر يهدد البلاد

تبقى في حزامه البرلماني والسياسي الذي يتشبث به فالرجل يعتبر أداة لدى هذا الحزام في مواجهته ضد الرئيس قيس سعيد الذي لا يمكنه هو الآخر التوصل من المسؤولية، هو يتحمل جزءا كبيرا منها أيضا".

الحل ليس في استقالة المشيشي بل في انتخابات سابقة لأوانها

واستطرد الحاجي في تصريح لـ"العرب"، "لكن لا اعتقد أن استقالة المشيشي لوحدها تكفي للخروج من الأزمة، لأن تلك الدعوات لا تخلق من حسابات سياسية حيث تريد بعض الأحزاب وأعني تحديدا حزب التكتل الذي يدور في الكواليس أن أحد قياديه مرشح لخلافة المشيشي لذلك يادر بالدعوة لاستقالته وهذا الحزب فقد كل وزن حقيقي".

بروكسل تحذر لندن من عواقب خرق تعهدات بريكست حقوق الصيد والضوابط الجمركية في أيرلندا الشمالية أبرز النقاط الخلافية

النهوض أولوية جونسون بعد تعزيز موقعه في الانتخابات

المصير في اسكتلندا، يعارضه جونسون بحزم. وعلى الصعيد الاقتصادي تنص أولوياته للسنة المقبلة على استثمارات في منشآت النقل والصناعات المرمية للبيئة التي تستحدث فرص عمل فضلا عن شبكة الجيل الخامس والإنترنت السريع وهي وعود قطعها خلال حملة الانتخابات التشريعية.

ومن أجل تحفيز النشاط في المناطق بعد خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي الذي أصبح نافذاً في الأول من يناير، ستقام ثمان مناطق حرة تعتبر خارج النطاق الضريبي الوطني. وتنوي الحكومة تعميق روابطها التجارية مع دول الخليج وأفريقيا ومنطقة الهند - المحيط الهادئ التي تشهد نموا كبيرا. وبعد تحقيق الانتعاش، يتمثل الهدف في إعادة المالية العامة التي عانت كثيرا خلال التغيير المناخي من تنظيم الأمم المتحدة الزمة الصحية "إلى مسار مستدام".

وعلى صعيد المناخ، سيرسي مشروع قانون أهداف المملكة المتحدة في وقت تستعد فيه لاستضافة مؤتمر الأطراف السادس والعشرين حول التغيير المناخي من تنظيم الأمم المتحدة في نوفمبر. وتعهدهت لندن بخفض انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون بنسبة 78 في المئة بحلول العام 2035 عما كانت عليه العام 1990، ساعة إلى تحديد أثر الكربون العام 2050. كذلك تنوي الحكومة مواجهة مشكلة الجريمة مع تشديد عقوبات السجن.

وأقبل جونسون من موقع قوة على تفصيل برنامجيه التشريعي، إذ واصل حزب المحافظ التقدم منذ فوزه في الانتخابات التشريعية في نهاية 2019، ففاز على حزب العمال في انتخابات محلية الخميس وانتزع منه هارثليول، المعقل العمالي التاريخي في شمال شرق إنجلترا.

لكنه في الوقت نفسه يواجه تحديا كبيرا يتمثل في الحفاظ على وحدة المملكة المتحدة، في وقت تطالب غالبية استقلالها في البرلمان الاسكتلندي بتنظيم استفتاء جديد حول تقرير

لندن - حذّر رئيس الوزراء البريطاني المحافظ بوريس جونسون النهوض بالمملكة المتحدة بعد مرحلة وباء كوفيد - 19 كأولوية مطلقة في برنامجيه التشريعي خلال "خطاب العرش" التقليدي الذي القته الفلأثناء الملكة إليزابيث الثانية في أول ظهور علني لها منذ وفاة الأمير فيليب.

ويعد فوز حزبه في الانتخابات في إنجلترا الخميس الماضي، فصل رئيس الحكومة وأولوياته التي أوردتها الملكة البالغة 95 عاما في خطابها في حين بدأت البلاد تعود تدريجيا إلى الحياة الطبيعية بفضل حملة تلقيح ناجحة ضد فايروس كورونا.

ومن أولويات برنامجيه مواكبة الانتعاش الاقتصادي ومحاربة الجريمة والتحرك على صعيد المناخ ومساعدة أفقر مناطق البلاد على "الارتقاء إلى مستوى المناطق الأخرى". وقالت الملكة في مجلس اللوردات في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة مع مراسم تقليدية حثمت الأزمة الصحية الحد من طابعها الاحتفالي، "تتقبل أولوية حكومتنا في ضمان الانتعاش الوطني بعد الجائحة لجعل المملكة المتحدة أقوى وأكثر ازدهارا مما مضى". وأضافت الملكة التي رافقها نجلها ولي العهد الأمير تشارلز البالغ 72 عاما "للتوصل إلى ذلك سنتعزز حكومتي الفرص في كل أرجاء المملكة المتحدة من خلال دعم الوظائف والشركات والنمو الاقتصادي".

وأقبل جونسون من موقع قوة على تفصيل برنامجيه التشريعي، إذ واصل حزب المحافظ التقدم منذ فوزه في الانتخابات التشريعية في نهاية 2019، ففاز على حزب العمال في انتخابات محلية الخميس وانتزع منه هارثليول، المعقل العمالي التاريخي في شمال شرق إنجلترا.

لكنه في الوقت نفسه يواجه تحديا كبيرا يتمثل في الحفاظ على وحدة المملكة المتحدة، في وقت تطالب غالبية استقلالها في البرلمان الاسكتلندي بتنظيم استفتاء جديد حول تقرير

لندن - حذّر رئيس الوزراء البريطاني المحافظ بوريس جونسون النهوض بالمملكة المتحدة بعد مرحلة وباء كوفيد - 19 كأولوية مطلقة في برنامجيه التشريعي خلال "خطاب العرش" التقليدي الذي القته الفلأثناء الملكة إليزابيث الثانية في أول ظهور علني لها منذ وفاة الأمير فيليب.

ويعد فوز حزبه في الانتخابات في إنجلترا الخميس الماضي، فصل رئيس الحكومة وأولوياته التي أوردتها الملكة البالغة 95 عاما في خطابها في حين بدأت البلاد تعود تدريجيا إلى الحياة الطبيعية بفضل حملة تلقيح ناجحة ضد فايروس كورونا.



شيطان بريكست في التفاصيل

والآخر لتقييم المقترحات. وترى المفوضية أن فترة الإخضرار في هذه الحالة كانت قصيرة للغاية.

وأضاف "وحتى تُقدّم السلطات في المملكة المتحدة المزيد من التفسيرات بشأن الشروط الجديدة، يتعين ألا يتم تطبيقها. وستظل المفوضية على تواصل حيث مع فرنسا والمملكة المتحدة بشأن هذه المسألة".

ويشير مراقبون في التوتر بين باريس ولندن بسبب حقوق الصيد في القنال الإنجليزي والضوابط الجمركية في أيرلندا الشمالية نتيجة حتمية لبريكست وتداعياته على استقرار المملكة المتحدة وجيرانها الأوروبيين.

وكان وصول صيادي الاتحاد الأوروبي مستقبلا إلى مياه بريطانيا العنيفة من بين أبرز المسائل الشائكة والقابلة للاشتعال سياسيا وأخر نقطة تم حلها قبل الإعلان عن الاتفاق.

وأصرت بريطانيا مرارا على أنها ترغب باستعادة السيطرة الكاملة على مياهها، بينما سعت دول الاتحاد الأوروبي الساحلية إلى ضمان حقوق الصيد في مياه المملكة المتحدة.

وفي النهاية، توصل الطرفان إلى تسوية تقضي بأن تتخلى قوارب الاتحاد الأوروبي تدريجيا عن 25 في المئة من حصصها الحالية خلال فترة انتقالية مدتها خمس سنوات ونصف السنة.

وسيتّم إجراء مفاوضات سنويا بعد ذلك على كميات السمك التي يمكن لقوارب الاتحاد الأوروبي الحصول عليها من المياه البريطانية. وإذا لم تكن النتيجة مرضية بالنسبة إلى بروكسل فسيجوز بإمكانها اتخاذ تدابير اقتصادية ضد المملكة المتحدة.

واتهم متحدث باسم المفوضية الأوروبية بريطانيا بعدم احترام اتفاق خروجها من الاتحاد الأوروبي. وأوضح أنه وفقا للاتفاقية التجارية والتعاون، يتعين الإخطار بالشروط المقترحة مسبقا لإتاحة الوقت للجانب

مسألة عدم رغبة". وأضاف "ستكون هناك على الأرجح عواقب". وأعلنت وزيرة البحار الفرنسية أنيك جيراردان الثلاثاء استئناف المفاوضات الفرنسية البريطانية حول مستقبل الصيادين الفرنسيين في مياه جيرسي، الذين حصل بعضهم على تراخيص صيد مع قيود اعتبرتها باريس "غير مقبولة".

وقالت جيراردان أمام الجمعية الوطنية (البرلمان) "اقترحت جيرسي للتو تاجيل هذه القيود الفنية حتى نهاية شهر يوليو كي تتمكن من استئناف المناقشات في الساعات المقبلة، وسارر كتابيا، إن فرنسا ترد كتابيا".

ولا يزال وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية، الموضوع الشائك طوال المفاوضات حول شروط خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، بسبب توترات رغم الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين لندن وبروكسل.

وذكرت باريس أن بريطانيا نشرت قائمة بـ41 سفينة فرنسية من أصل 344 طلبا، سمح لها بالصيد في مياه جيرسي لكنها مرفقة بمطالب جديدة "لم قواعد جديدة لم توافق عليها بروكسل. وقال بارنييه "لدينا مشكلة كبيرة تتعلق بجيرسي، لا أفهمها، إلا إذا كانت

ومن المقرر أن يتم إدراج النموذج القانوني الجديد لجريمة "الإهانة التحريضية" إلى مشروع قانون سيتم التشاور بشأنه في البرلمان الألماني (بوندستاغ) وهو على وشك اتخاذ قرار بشأنه.

وأفادت وزارة الداخلية الألمانية في وقت سابق أن الأعمال الإجرامية التي تقف وراءها مشاعر معاداة السامية وكراهية الأجانب، ازدادت بنسبة 20 في المئة العام الماضي.

وأما الأعمال الإجرامية، التي لها علاقة بمعاداة السامية فبلغت 1799 عملا بزيادة مشابهة بحدود عشرين في المئة. وقال وزير الداخلية المحافظ هورست زيهوفر في مؤتمر صحافي عقده في برلين

رغم التوصل إلى اتفاق بشق الأنفس يحدّد أليات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست)، عاد التوتر بين بروكسل ولندن ليخيم مجددا على مستقبل العلاقات بين الجارين، بعد اندلاع خلافات بشأن مدى احترام بنود الاتفاق خاصة الوضع القائم في أيرلندا الشمالية وحقوق الصيد في القنال الإنجليزي.

بروكسل - حذر كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف بريكست بريطانيا الثلاثاء بضرورة الالتزام بنود خروجها من التكتل وخصوصا في ما يتعلق بصيد الأسماك وأيرلندا الشمالية، أو المجازفة بخسارة المصداقية على المسرح الدولي.

وقال ميشال بارنييه لمحاضرين "التوقيع مهم، فهو يعكس الثقة التي يجب أن تبقى المملكة المتحدة تستحقها عبر الالتزام بتعهداتها".

وأضاف "وهذا لا ما تقوم به في أيرلندا الشمالية حاليا وما لا تفعله مع صيادي الأسماك". وحضر لندن على احترام شروط بريكست المتعلقة بهاتين المسألتين المهمتين "تماما كما هي منصوصة في اتفاقيتي أكتوبر 2019 ويناير 2020".



ميشال بارنييه

ستكون هناك عواقب إن لم تلتزم لندن باتفاق بريكست

وتساعد التوتر حول الصيد الأسبوع الماضي عندما تجتمعت مرابط فرنسية في مياه جزيرة جيرسي البريطانية، وقال أصحابها إنهم لم يحصلوا على تراخيص للصيد قبالة شواطئها رغم وعد في إطار اتفاق بريكست بمواصلة ذلك.

وأرسلت سفن حربية بريطانية وكذلك زوارق دورية فرنسية إلى المكان. ورغم أن الأزمة انتهت، لم يرضخ بعد ما إذا كانت جيرسي وبريطانيا ستطبقان قواعد جديدة لم توافق عليها بروكسل. وقال بارنييه "لدينا مشكلة كبيرة تتعلق بجيرسي، لا أفهمها، إلا إذا كانت

برلين - أعلنت وزيرة العدل الألمانية كريستينا لامبرشت أنه من المقرر أن يتم التعامل مع أي إهانات تحريضية ليهود أو مسلمين وكذلك لأشخاص ذوي إعاقات أو مثليين جنسيين على أنها جريمة. وتسنّى الوزيرة الألمانية بذلك إلى سد الفجوة بين الإهانة والتحريض في القانون الجنائي. ومن المقرر أن تتم المعاقبة بغرامات مالية أو السجن لمدد تصل إلى عامين، إذا اعتدى شخص على كرامة غيره من خلال سبه بسبب موطنه أو عقيدته أو إعاقته أو توجهه الجنسي.

وقبل هذا القانون كانت المحاكم مكتوفة الأيدي غالبا في التعامل مع مثل هذه الحالات، عند إرسال خطابات كراهية لأعضاء بالمجلس المركزي لليهود مثلا.

وعلى غرار تجارب موجودة في مكافحة معاداة السامية، أعلن وزير الداخلية الألماني عن تشكيل مجموعة عمل من 12 خبيرا لوضع توصيات قابلة للتطبيق لتحديد أوجه معاداة المسلمين في ألمانيا وتحليلها ومكافحتها وتجنبها. ومن المقرر أن تفحص مجموعة العمل أوجه العداة للمسلمين، كي يتسنى للدولة والجمعيات اتخاذ إجراءات ضدها على نحو أفضل وأكثر تحديدا للهدف. وقال زيهوفر "الموقف المعادي للمسلمين لا تمثل تهديدا بالنسبة للمسلمين فحسب، ولكن بالنسبة للتكاتف المجتمعي بشكل عام".

وأضاف الوزير أيضا أن تأسيس دائرة العمل يعد رد فعل على حوادث عنصرية، وكذلك هجمات إرهابية وخطط لشن هجمات تعود للشهور الماضية.

الاتحاد الأوروبي يخوض معركتين قانونيتين ضد أستراليا نيكا

وتابع زيهوفر أن المجموعة ستقدم "مقاربات قابلة للتطبيق لتحديد معاداة المسلمين ومكافحتها وتجنبها". وفي 3 أبريل الماضي، دخل القانون الجديد لمكافحة التطرف وجرائم الكراهية على الإنترنت حيز التنفيذ تزامنا مع عيد الفصح.

والآن يواجه أي شخص يتعدى على آخرين بإهانات على الإنترنت عقوبة السجن لمدة تصل إلى عامين. ويصل إطار العقوبة في حالات التهديد بالقتل أو الاعتصاب على الإنترنت إلى السجن لمدة تصل إلى ثلاثة أعوام.

وأشاد ماس بـ"مبادرة كرويتسبرغ" ضد معاداة السامية، نسبة إلى حي كرويتسبرغ في برلين الذي تزداد فيه نسبة المهاجرين، خصوصا من دول إسلامية. وقد سرعت تلك المبادرة للمضي قدما في مشروع لشبكة أوروبية لمبادرات ضد معاداة اليهود.

مساع ألمانية لتجريم إهانة اليهود أو المسلمين

واعتبارا من شهر فبراير عام 2022، سيتعين على مواقع التواصل الاجتماعي الالتزام فقط بحذف تهديدات القتل والاعتصاب وغيرها من خطابات الكراهية، وإنما يتعين عليها أيضا إخطار الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم. ولتحديد هوية الجناة بصورة أسرع، يلزم القانون كذلك هذه الشبكات بإعطاء عنوان المعرف الرقمي الخاص بصاحب المنشور إلى الجهات المختصة. وفي حالات الجرائم الشديدة، مثل الإرهاب أو جرائم القتل، سيُسمح للسلطات المختصة بطلب الحصول على كلمة المرور من هذه الشبكات بناء على قرار قضائي. وإذا كانت كلمات المرور مشفرة، فسيجري نقلها إلى السلطات.

وأشاد ماس بـ"مبادرة كرويتسبرغ" ضد معاداة السامية، نسبة إلى حي كرويتسبرغ في برلين الذي تزداد فيه نسبة المهاجرين، خصوصا من دول إسلامية. وقد سرعت تلك المبادرة للمضي قدما في مشروع لشبكة أوروبية لمبادرات ضد معاداة اليهود.

واعتبارا من شهر فبراير عام 2022، سيتعين على مواقع التواصل الاجتماعي الالتزام فقط بحذف تهديدات القتل والاعتصاب وغيرها من خطابات الكراهية، وإنما يتعين عليها أيضا إخطار الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم. ولتحديد هوية الجناة بصورة أسرع، يلزم القانون كذلك هذه الشبكات بإعطاء عنوان المعرف الرقمي الخاص بصاحب المنشور إلى الجهات المختصة. وفي حالات الجرائم الشديدة، مثل الإرهاب أو جرائم القتل، سيُسمح للسلطات المختصة بطلب الحصول على كلمة المرور من هذه الشبكات بناء على قرار قضائي. وإذا كانت كلمات المرور مشفرة، فسيجري نقلها إلى السلطات.

غرامات مالية أو السجن لمدة عامين لكل من يعتدي على كرامة غيره بسبب عقيدته أو إعاقته أو توجهه الجنسي

واعتبارا من شهر فبراير عام 2022، سيتعين على مواقع التواصل الاجتماعي الالتزام فقط بحذف تهديدات القتل والاعتصاب وغيرها من خطابات الكراهية، وإنما يتعين عليها أيضا إخطار الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم. ولتحديد هوية الجناة بصورة أسرع، يلزم القانون كذلك هذه الشبكات بإعطاء عنوان المعرف الرقمي الخاص بصاحب المنشور إلى الجهات المختصة. وفي حالات الجرائم الشديدة، مثل الإرهاب أو جرائم القتل، سيُسمح للسلطات المختصة بطلب الحصول على كلمة المرور من هذه الشبكات بناء على قرار قضائي. وإذا كانت كلمات المرور مشفرة، فسيجري نقلها إلى السلطات.



جراح المولوكوست لم تتدخل بعد

التحديات الخارجية تدفع دول الخليج إلى التهدئة الداخلية

مجلس التعاون في ذكراه الأربعين: المصالحة لم تنجح في طي صفحة المقاطعة



الحاجة إلى الوحدة والتهدئة أكثر من أي وقت آخر

ثلاث إدارات رئاسية أميركية متتالية، ونكر أوباما وترامب، كل منهما بطرق مختلفة، للشركاء الخليجيين شعورا واضحا بأن واشنطن قد تخلت عنهم، بعد أن استبعد أوباما دول مجلس التعاون من مفاوضات خطة العمل الشاملة المشتركة، والتي وضعت التفاوض مع طهران كأولوية لها، فيما فشلت ترامب في الرد على الهجمات المرتبطة بإيران.



كريستيان كوتس
أولريشيسن
التضامن هو طريق
الخليجيين للرد على
الشكوك تجاه واشنطن

وبالمقابل، أظهرت مواقف بايدن إلى الآن أن إدارته تنوي التركيز بشكل أقل على الشرق الأوسط وأن أولوياتها الإقليمية هي وقف حرب اليمن بقطع النظر عن الطريقة التي ستمت بها، وهل تحفظ الأمن القومي للحليف السعودي أم تزيد من ترسيخ نفوذ خصمه الإيراني. وتاريخيا، كانت مواقف دول الخليج أكثر اتحادا في مواجهة التهديد الخارجي المشترك، وقد يكون عدم اليقين بشأن نوايا الولايات المتحدة والقضايا الإقليمية الأوسع، بما في ذلك إيران، هو الدافع الذي كان مفقودا في فترة ما بعد الربيع العربي، عندما كانت الدول الخليجية تنظر إلى بعضها البعض على أنها تهديدات.

ويتفق كريستيان كوتس وأولريشيسن، زميل الشرق الأوسط في معهد بيكر للسياسة العامة بجامعة رايس، أن عقد اجتماعات المتابعة في الكويت يظهر أن سمعتها كوسط إقليمي كانت ناجحة حتى بعد وفاة الأمير صباح الأحمد الصباح، الذي نجحت دبلوماسيته المرنة وعلاقاته الجديدة بالقادة الخليجيين في منع تصعيد الخلاف.

ويشير أولريشيسن صاحب كتاب "قطر وأزمة الخليج"، إلى أن تولى الكويتي نايف الحجرف أمانة مجلس التعاون الخليجي منذ فبراير 2020، يمكن أن يساعد وبشكل أفضل في عمل المجلس، كونه ينتمي إلى بلد محايد قياسا بمرحلة سلفه الأمين العام السابق البحري عبد اللطيف الزباني الذي كان يمثل بلدا طرفا في النزاع.

وأظهرت دلائل على وجود موقف خليجي أكثر توافقية في أواخر فبراير من خلال الردود على نشر ملخص نتائج الاستخبارات الأميركية في مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بإسطنبول في أكتوبر 2018.

وأصدرت دول مجلس التعاون ومن بينها قطر بيانات دعم للقيادة السعودية وأكدت أن استقرار المملكة بالنسبة إليها عنصر لا يتجزأ من أمن الخليج. ويقول أولريشيسن إن نهج التهدئة والتضامن بالحد الأدنى "هو أحد الأمثلة على كيفية استجابة قادة الخليج للشكوك الاستراتيجية التي مرت عبر

إلى حملاته على البحرين والإمارات، والسعودية نفسها، في مسعى كان الهدف منه إظهار أن المصالحة لا تمنع قطر من استمرار حملاتها. كما سعت إلى استهداف البحرين بصفة أكثر مقابل التهدئة مع السعودية، بهدف تفكيك التحالف القديم ضدها خاصة مع انشغال السعودية بملفات خارجية أخرى منها ضغوط إدارة بايدن، وترتيبات حرب اليمن، والتصعيد الإيراني.

ولا تزال تفاصيل اتفاقية "المصالحة" الخليجية سرية، ولا يعرف إلى الآن ما هي الالتزامات التي قطعتها قطر على نفسها، تماما كما لم يتم الإعلان عن اتفاق الرياض الذي أنهى تكرار الخلاف في عام 2014 حتى تم تسريب محتوياته إلى وسائل الإعلام في عام 2017.

ومن الانتقادات الموجهة لاتفاق الرياض بعد أن أصبح معلنا، أن بنوده عامة ولا تحتوي على تدابير محددة ملزمة لجميع الأطراف إلى جانب تدابير يمكن التحقق منها لمراقبة الامتثال وضمانه.

وهناك دلائل على تعلم الدروس من عام 2014 ومن الإخفاقات التي نتج عنها أن اتفاق الرياض لم يمنع أزمة 2017 فحسب، بل أصبح أيضا موضع نزاع حيث اتهم الطرفان الآخر بخرقه. وهناك وعي أكبر هذه المرة بأن المصالحة مضمونة من خلال عملية المشاركة بدلا من عقد اتفاق لمرة واحدة.

واستضافت الكويت اجتماعات متابعة بين وفود مصرية قطرية وإماراتية قطرية.

وكذلك ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الرياض والشيخ محمد بن زايد في أبوظبي، إلى تقوية النزعة الوطنية والتركيز على العلاقات الثنائية لكل دولة من خارج التكتل الخليجي، ما زاد من صعوبة حل الخلافات، خاصة مع زيادة طموح البعض ورفع سقف آماله لتبدو أكبر من مجلس التعاون نفسها مثلما حصل مع الشيخ تميم الذي أعطى لتحالفه مع الإسلاميين وعلاقاته مع تركيا وإيران أولوية قصوى ما قاد إلى توتر حاد خاصة مع السعودية والإمارات.

وصمد مجلس التعاون أمام التوترات الداخلية التي قادت كلا من السعودية والإمارات والبحرين إلى سحب سفرائها من الدوحة لمدة تسعة أشهر في 2014، وعرة أخرى اعتبارا من يونيو 2017 عندما سعت الدول الثلاث نفسها بالإضافة إلى مصر إلى مقاطعة قطر سياسيا واقتصاديا بسبب دعمها للإسلاميين وشحن حملات إعلامية وسياسية تستهدف خصومها.

واستمرت المقاطعة المفروضة على قطر 43 شهرا بالضبط حتى تم تيريد الخلافات في قمة المصالحة في موقع التراث السعودي في العلا في 5 يناير 2021، قبل خمسة عشر يوما من مغادرة ترامب منصبه.

ورغم أن القمة أسست لتهدئة بين الخصوم بضمانات من قطر لدى السعودية، إلا أن الإعلام القطري سرعان ما عاد

المصالحة الخليجية لم تنجح في إزابة الجليد بسبب الحسابات الخاصة لكل دولة، لكن الضغوط الخارجية، وخاصة التحديات التي فرضتها إدارة جو بايدن ورغبتها في الانفتاح على إيران دون قراءة حساب للمصالح الخليجية وغموض أفق الحرب في اليمن، كلها عناصر باتت تضغط على الخليجيين من أجل التهدئة الداخلية لتنسيق المواقف.

الرياض - عكست زيارة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى السعودية للمرة الأولى بعد قمة المصالحة وتكرار الزيارة هذا الأسبوع، خطوة إضافية في مساعي الدول الخليجية لإعادة تفعيل مجلس التعاون الخليجي في ظل تحديات إقليمية تفرض على المجلس الذي يطفى شمعتها الأربعين، أن يكون أكثر تماسكا وتحملا لتنوع المواقف داخله.

ويقول مراقبون إن التحديات الخارجية المختلفة قد تقود إلى تسريع تقارب المواقف في الخليج والتخلي ولو مؤقتا عن الخلافات الثنائية.

واستحوذت موجة من النشاط الدبلوماسي على انتباه مراقبي الخليج في الأسابيع الأخيرة، حيث تعمل الدول الخليجية على تخطي مرحلة المقاطعة التي استمرت لثلاث سنوات وتلطيف الأجواء بما يعكس تفاعلا مع تطور المناخ الدولي في ظل الانتقال من إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب إلى إدارة جو بايدن. وفي حين أن بعض أسباب هذا التصالح بين الدول الخليجية يسبق تنصيب بايدن، فإن التغيير في اللمجة والسعي إلى الفتح على الخلافات بالرغم من استمرار بعض أسبابها يشير إلى عدم اليقين بشأن مواقف الإدارة الأميركية الجديدة التي بدأت خطواتها في المنطقة بالضبط على الخليجيين والسعي للتقارب مع إيران في استعادة لمرحلة الرئيس الديمقراطي باراك أوباما التي قادته إلى توتر في العلاقة بين واشنطن

وأغلب العواصم الخليجية.

ووسط التركيز على التصريحات الأخيرة لولي العهد السعودي

الأمير محمد بن سلمان، التي تمد غصن الزيتون لإيران

والتمردين الحوثيين في اليمن، والتقارير عن اجتماعات

عُقدت بين المسؤولين السعوديين والإيرانيين في

بغداد، يحتفل مجلس التعاون الخليجي

بهود بذكرى انعقاده الأربعين في 25 مايو

الجزري. وتأسس مجلس

التعاون الخليجي في مايو 1981 إلى

حد كبير كاستجابة للصدمات الإقليمية

المزدوجة للثورة الإيرانية في عام 1979

والثورة الإيرانية في عام 1979

الخلافات تضع كرة الاستفتاء على الدستور في مرمرى ملتقى الحوار الليبي

سيبتكر المشهد التونسي في ليبيا، من انسداد بسبب الصراع بين الرئاسات الثلاث، يعتقد الداعون لضرورة انتخاب الرئيس من أعضاء البرلمان، أنه لا يجب صناعة "قذافي" جديد، ويفضلون وضع السلطة في يد البرلمان، كما كان عليه الحال ما بين 2012 و2014.

حيث يعتبر رئيس البرلمان القائم بمهام رئيس البلاد، وبإقالة رئيس البرلمان تتم الإطاحة بالرئيس، كما حدث مع محمد يوسف المقرئ، رئيس المؤتمر الوطني العام (2012-2013).

ومن المنتظر أن يجسم ملتقى الحوار في هذا الخلاف بعد عيد الفطر، خاصة وأن مفاوضات الانتخابات حددت تاريخ 1 يوليو المقبل، كآخر أجل لاستلام القاعدة الدستورية لبدء الاستعدادات لإجراء الانتخابات في موعدها.

وأوسع للنقطة الأخيرة للاهتمام في مقترح القاعدة الدستورية أن ولاية رئيس مجلس النواب ونائبه لا تتجاوز عاما واحدا غير قابلة للتجديد. بينما لا تتجاوز ولاية البرلمان أربع سنوات، بمعنى أن كل ولاية برلمانية ستشهد انتخاب 4 رؤساء لمجلس النواب

وإحدى النقاط الخلافية التي لم تحسمها اللجنة القانونية، متعلقة بطريقة انتخاب رئيس البلاد، هل يتم عن طريق انتخابات رئاسية مباشرة أم يتم الاقتراع على انتخابات نيابية فقط، ويتولى البرلمان انتخاب الرئيس باغلبية الثلثين؟

وخلفية هذا الخلاف مرتبطة بالصراع بين الأقاليم، فبينما يقطن المنطقة الغربية (إقليم طرابلس) أكثر من نصف السكان البالغ عددهم أقل من 7 ملايين نسمة، فإن نحو ثلث السكان يعيشون في المنطقة الشرقية (إقليم برقة)، وأقل من 10 في المئة في المنطقة الجنوبية (إقليم فزان).

وبينما يمثل أغلبية قيادات المنطقة الغربية للاقتراع المباشر لرئيس البلاد، تفضل أطراف في المنطقة الشرقية انتخاب الرئيس عبر البرلمان، ما يمنحها مساحة أوسع للمناورة لامتلاكها الثلث المطل، بحسب توزيع المقاعد على الأقاليم الثلاثة (100 مقعد لطرابلس، و60 لبرقة، و40 لفزان).

وفيما يشدد الطرف الداعي إلى انتخابات رئاسية مباشرة، على ضرورة منح الرئيس صلاحيات واسعة، وإلا

بشكل خاص عن المناورات الإخوانية التي تستهدف رمي المزيد من العقبان والعراقيل، التي تحول دون تهيئة مناخ عام قادر على تسهيل تنظيم الانتخابات في موعدها.

وبينما تقف البعثة الأممية والدول الغربية خلف موعد 24 ديسمبر، وتدعو إلى إجراء الانتخابات في هذا الموعد حتى ولو قبل الاستفتاء على الدستور. يتقاطع ذلك مع وجهة نظر رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، الذي أعلن أكثر من مرة استحالة إجراء الاستفتاء قبل الانتخابات من الناحية التقنية، إلا إذا تم تأجيل الانتخابات إلى 2022.



إصرار على إنجاز المرحلة الانتقالية رغم الصعوبات

بشكل خاص عن المناورات الإخوانية التي تستهدف رمي المزيد من العقبان والعراقيل، التي تحول دون تهيئة مناخ عام قادر على تسهيل تنظيم الانتخابات في موعدها.

وبينما تقف البعثة الأممية والدول الغربية خلف موعد 24 ديسمبر، وتدعو إلى إجراء الانتخابات في هذا الموعد حتى ولو قبل الاستفتاء على الدستور. يتقاطع ذلك مع وجهة نظر رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح، الذي أعلن أكثر من مرة استحالة إجراء الاستفتاء قبل الانتخابات من الناحية التقنية، إلا إذا تم تأجيل الانتخابات إلى 2022.



إصرار على إنجاز المرحلة الانتقالية رغم الصعوبات

وفي الرابع من مايو، أحال المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كويتش القاعدة الدستورية التي أنجزتها اللجنة القانونية إلى ملتقى الحوار الذي يضم 75 عضوا، اعتماداها والفصل في النقاط الخلافية، عقب عيد الفطر المرتقب. لكن أهم ما تضمنته هذه القاعدة الدستورية، "تأجيل طرح الاستفتاء على الدستور إلى ما بعد انتخابات 24 ديسمبر المقبل".

وكانت هذه نقطة الخلاف الرئيسية بين المجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري) برئاسة خالد المشري وبين جزء من النواب المواليين لعقيلة صالح رئيس البرلمان. كما أن لجنة صياغة الدستور (المنتخبة)، شددت على ضرورة إجراء الاستفتاء قبل الانتخابات، وأيد وجهة النظر هذه رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة.

ويلاحظ متابعون أن صالح والمشري هما المستفيدان من عرقلة عرض مسودة الدستور على الاستفتاء الشعبي، لتضمنها مواد قد لا تخدم مصالحهما. ويعتقد هؤلاء أن الهدف من إثارة مثل هذه المسائل الخلافية والدفع بها إلى واجهة السجل السياسي لا يخرج

طرابلس - تضع الخلافات بشأن موعد الاستفتاء على مسودة الدستور الليبي مع تعهد البرلمان والإخوان على حد سواء بالمطالبة والتمديد في عمر الأزمنة للاستفادة من المرحلة الانتقالية، والسيطرة على مؤسسات الدولة، إلى الاستنتاج أن خطوة الاستفتاء لن تجرى قبل الانتخابات، ما يضع الكرة في مرمرى ملتقى الحوار الذي يتجه لتأجيله إلى ما بعد الانتخابات المرتقبة.



عماد السايح
تقنيا، من الصعب إجراء الاستفتاء قبل الانتخابات

فباللجنة القانونية التي شكلها ملتقى الحوار الليبي برعاية أممية قدمت مقترحا لقاعدة دستورية سنجري على أساسها الانتخابات المرتقبة، بعد فشل في اعتماد مسودة الدستور التي تمت صياغتها في 2017، أو حتى اعتماد الإعلان الدستوري لعام 2011، أو اقتراح قاعدة دستورية جديدة.

الطوارئ الأميركية بين اللجوء السوري والموقف من النظام

من الدماء، وعلى سوريا والعالم غياب الأمن والاستقرار، بل وحال دون تعاظم الإرهاب الذي لم يكن لينمو ويتكاثر ويتحول إلى تنظيماً متفوقاً كداعش لولا التخلي الأميركي في حينها عن إرفاق الدعم السياسي بالإرادة والقرار الناقدين لإيقاف هذه المأساة المتنقلة على الأراضي السورية.

يرى المراقبون للشأن السوري أن مساعي بايدن لا تفتقر أو تتقدم على سلفيه أوباما وترامب، وإنما مجرد إدارة للفوضى وحسب؛ ففتح أبواب اللجوء للسوريين واستخدام مسكنات الأمل الموضعية بدلاً من معالجة المرض وأسبابه لم تعد تجدي نفعاً أو تلقى قبولا في قلوب السوريين المهجرين قسراً أو الراحلين في رحلة اللجوء المريرة التي قد تكون بطاقة نهاب بلا عودة.

مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

أصدر الرئيس جو بايدن خلال الأسبوعين الأخيرين قرارات تنفيذية نشرها الموقع الرسمي للبيت الأبيض يخضمان الحالة السورية الراهنة وموقف إدارة بايدن من العلاقة مع النظام السوري في ضوء قانون الطوارئ الوطنية الأميركي الذي يمنح الرئيس حق التعامل مع الأزمات والتهديدات التي تستهدف الأمن القومي والمصالح الأميركية. وكان الرئيس الأسبق جورج دابليو بوش قد أعلن في العام 2004 حالة الطوارئ في العلاقة مع النظام السوري، وهي لا زالت قائمة حتى تاريخ كتابة هذه السطور حيث أقر الرئيس بايدن تمديدتها بأمر رئاسي.

ففي 6 مايو الجاري وجه الرئيس بايدن رسالة إلى رئيسة مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ يعلمهما بتمديد سريان التعامل مع الوضع في سوريا والنظام السوري ضمن بنود "الطوارئ الوطنية". أما دواعي التمديد كما جاء في نص الرسالة فتعود إلى "وحشية النظام في قمعه للشعب السوري الذي خرج مطالباً بالحرية وبحكومة تمثله، والتي لا تعزز الشعب السوري للخطر وحسب، بل تنتشر حالة من

عدم الاستقرار في أنحاء المنطقة؛ بينما تشكل تصرفات النظام السوري وسياساته في السعي لإملاك الأسلحة الكيميائية واستخدامها، وكذلك دعمه للمنظمات الإرهابية، تهديداً استثنائياً وغير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة".

أما القرار التنفيذي الثاني فقد صدر في 16 أبريل الفائت على شكل مذكرة وجهها بايدن إلى وزير خارجيته تتضمن القرار الرئاسي الطارئ بقبول اللاجئين للعام 2021 من سوريا وعدة دول أخرى. وأوردت المذكرة أسباب هذا القرار إلى "العنف السياسي المتزايد والقمع والفظائع والأزمات الإنسانية في دول مثل بورما وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وهونغ كونغ وشينجيانغ (الصين) وجنوب السودان وسوريا وفنزويلا". وتهدف خطة بايدن المقدمة إلى الكونغرس إلى قبول 62 ألف لاجئ جديد في الولايات المتحدة مقارنة بالعدد المنخفض الذي كان عليه والذي لا يتجاوز 15 ألف طالب لجوء؛ وسيكون للاجئين السوريين حصتهم بسبب الظروف المستمرة التي تمر بها سوريا. اليوم، وقد اتخذت الإدارة الأميركية

خطوة جديدة في الدعم الإنساني للشعب السوري الذي أنقذت عليه منذ العام 2011 ما جاوز 9 مليارات دولار، والدعم المعنوي الدبلوماسي بواسطة تمديد التعامل مع النظام السوري على أنه نظام مارق يستعين بحلفائه من الروس والإيرانيين في قمع شعبه ما يدرج التعاطي معه تحت بنود الطوارئ الوطنية، ما هو المطلوب من أميركا لنصرة حركات تحرر الشعوب حتى تبلغ مبتغاهما التي خرجت إليه، وحي لا تترك في منتصف الطريق نهبا لرياح المصادفة والتجاذبات الإقليمية والدولية السياسية من الدول ذات النفوذ والمصالح؛

لم تكن "الخطوط الحمر" التي رسمها أوباما للنظام السوري غير مرة بقدارة على وقف تماديه وتغوله على شعبه، وأعظم انتهاكاته سجلها في استخدامه السلاح الكيميائي المحرم في غوطة دمشق الشرقية العام 2013، والذي أفلت إثره من المشنقة بفعل تسوية سياسية غير نظيفة ولا بريئة أبرمها وزير الخارجية الروسي الأميركي آنذاك سيرغي لافروف وجون كيري، حيث قامت بطي أخطر ملف كان بإمكانه أن يودي بالنظام السوري برمته إلى ما وراء قضبان العدالة الدولية.

الإفلات من العقاب كان مفتاح النظام السوري إلى بوابة جهنم التي فتحها وحلفاؤه على شعبه في مقتلة تشهد العالم فصولها بصمت مقبت. ولو قوبل النظام بالمحاسبة على فعلته في حينها لوفر على السوريين الغزير



الهجمات السيبرانية
الروسية.

أزمة جديدة تسببها الهجمات السيبرانية الروسية

اتفاق أو قبول أو حتى غض طرف من طرف السلطات الروسية. وحسب تقرير أعده جهاز المخابرات البحرية الأميركية أطلعت عليه صحيفة "العرب"، فإن الحكومة الأميركية ترى بلا شك أن "الاعتماد على قرصنة ليسوا تابعين بشكل مباشر للحكومة هو عنصر أساس في الإستراتيجية السيبرانية الهجومية الروسية بسبب سهولة العمل مع هؤلاء القرصنة وقابلية نفي العلاقة معهم". ويضيف التقرير أن "هذا التوجه يسبب إرباكا حيث من الواضح أن الحكومة الروسية هي وراء هذه العمليات إلا أن عدم وجود دليل ملموس وقاطع يصعب عملية الرد".

ومن المتوقع أن يؤدي هذا الاختراق الجديد إلى المزيد من العقوبات الأميركية ضد روسيا بعد أسابيع قليلة من فرض عقوبات اقتصادية صارمة ردا على اختراق "سولار ويندز"، لكن أصواتا بدأت تتعالى في مراكز صنع القرار الأميركي حول عدم جدوى العقوبات والحاجة إلى الرد بالمثل وحتى إلى التصعيد.

وبالرغم من قيام الرئيس الأميركي جو بايدن بإصدار أوامر لتعزيز القدرات الدفاعية السيبرانية ضمن الوزارات والمؤسسات الحكومية إلا أن هذا قد لا يكفي لمواجهة خطر القرصنة الروس الذين يعتبرون الأهم في العالم.

تكن تقصد إحداث هذا الضرر الكبير في أسواق الطاقة الأميركية، إلا أن المؤشرات تدل بوضوح على تعاون رسمي روسي مع هذه المجموعة. حيث تقوم "داركسايد" بمهاجمة الشركات الأميركية بشكل أساسي ولا تهاجم أي شركات أو مصالح في روسيا ودول الاتحاد السوفييتي السابق.

شركات الحكومة الأميركية بما فيها وزارات الدفاع والخزينة والأمن الوطني، بالإضافة إلى شركات مايكروسوفت وانتل وسيسكو.

ومع أن الاختراق الذي تعرضت له شركة "كولونيال بايبلين" هو من نوع "رانسوم وير" أو ما يعرف بالقرصنة لطلب فدية مالية، إلا أن الحكومة الأميركية لديها قناعة أن أطرافا حكومية روسية تقوم بالعمل بشكل مباشر أو غير مباشر لتوجيه القرصنة السيبرانية نحو أهداف تهدد الأمن والاقتصاد في الولايات المتحدة.

وقد قام مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي بالفعل باتهام مجموعة القرصنة التي تسمى نفسها "داركسايد" بالتسبب في اختراق "كولونيال بايبلين". وهذه المجموعة الحديثة نسبيا تقوم بشكل دوري باختراق شركات ومؤسسات غربية، وتطالب بغدية تتراوح بين 200 ألف ومليون دولار مقابل إصلاح الضرر أو عدم نشر معلومات سرية استحوذت عليها. ومن المثير للاهتمام أن هذه المجموعة المتمركزة في روسيا وشرق أوروبا تعمل بشكل شبه علني، حتى أن لديها خطا هاتفيا يمكن للضحية الاتصال به لتسليم عملية وكيفية دفع الفدية؛ ومع أن مجموعة "داركسايد" قد قامت بنشر تعميم ينص أنها ليست مرتبطة بحكومة أو جهة معينة ولم

تعد شبكة خطوط "كولونيال بايبلين" التي عطلت بشكل كلي هي الأكبر من نوعها في الولايات المتحدة بامتداد يتجاوز 5500 ميل، وقد دفعت هذه الأزمة الحكومة الأميركية إلى إعلان حالة طوارئ - وهو أمر نادر الحدوث - بغية السماح للشاحنات بنقل الوقود برا خارج الجداول الزمنية الموضوعة لضمان السلامة العامة.

وتلقى هذه الأزمة المزيد من الضوء حول الأمن السيبراني في الولايات المتحدة وخطر الاختراقات المتتالية التي تتعرض لها الحكومة وكبرى الشركات الأميركية بشكل متسارع، حيث لم تمض أسابيع بعد على اكتشاف اختراق شركة "سولار ويندز" لبرامج إدارة الشبكات والتي استطاعت عبرها مجموعة من القرصنة المرتبطين بجهاز المخابرات الخارجية الروسية اختراق

حازم الغبرا
محلل سياسي أميركي

سبب الاختراق السيبراني الذي تعرضت له شركة "كولونيال بايبلين" الأميركية أزمة كبرى في مجال الطاقة في الولايات المتحدة، حيث عطل هذا الاختراق الخطوط الأساسية التي تنقل مشتقات النفط والغاز من محطات التصفية في ولاية تكساس إلى شرق الولايات المتحدة الأميركية.

تعد شبكة خطوط "كولونيال بايبلين" التي عطلت بشكل كلي هي الأكبر من نوعها في الولايات المتحدة بامتداد يتجاوز 5500 ميل، وقد دفعت هذه الأزمة الحكومة الأميركية إلى إعلان حالة طوارئ - وهو أمر نادر الحدوث - بغية السماح للشاحنات بنقل الوقود برا خارج الجداول الزمنية الموضوعة لضمان السلامة العامة.

وتلقى هذه الأزمة المزيد من الضوء حول الأمن السيبراني في الولايات المتحدة وخطر الاختراقات المتتالية التي تتعرض لها الحكومة وكبرى الشركات الأميركية بشكل متسارع، حيث لم تمض أسابيع بعد على اكتشاف اختراق شركة "سولار ويندز" لبرامج إدارة الشبكات والتي استطاعت عبرها مجموعة من القرصنة المرتبطين بجهاز المخابرات الخارجية الروسية اختراق

هل يتمكن فيلتمان من حل عقدة سد النهضة في الساعات الأخيرة؟

إيجابية قد تسرع في رسم خارطة طريق للخروج من الأزمة بأقل الخسائر الممكنة لشعوب البلدان الثلاثة.

أما في حال رفضت كل الطروحات من الجانب الإثيوبي، وأمام تعدد أدبيات آباء تجاه أزمة السد والماء المتوقع أن تجريره دونما حلول عادلة في مصر والسودان وهما الدولتان المعنيتان بشريان الحياة الذي تريد أديس أبابا قطعه دونما اتفاق معلن وضمائمات تنفيذه، فلن يبقى لفيلتمان - وهو الضليع في أروقة العمل بالأمن المتحدة - إلا أن يحيل الأمر إلى مجلس الأمن ليتخذ القرارات الرادعة للطرف غير المتعاون في أزمة السد، والذي يقوم في نفس الوقت بحملة وحشية في تيغراي تقترب من الإبادة الجماعية للمدنيين العزل هناك.

110 مليون شخص وادت إلى صراع أهلي واسع النطاق يتجاوز تيغراي، فإن الوضع في سوريا سيبدو مثل لعب الأطفال مقارنة بما سيؤول إليه في الإقليم.

الانخراط الأميركي وتقديم أفكار جديدة حملها المبعوث فيلتمان إلى المنطقة لهو رسالة

وزارة الخارجية إلى آخر المناصب التي تبوأها معاونو للأمن العام للأمم المتحدة. وإدارة بايدن تنكب على وضع خطة متكاملة لحل الأزمة الأكثر تعقيدا اليوم وهي أزمة سد النهضة، وتريد أن يكون لها دور فاعل ومديد في حلها الحالية والمستقبلية؛ هذا ناهيك عن الفدية الأخرى التي ستواجه فيلتمان في مهمته الصعبة ومنها النزاع المتواصل في إقليم تيغراي بإثيوبيا الذي خلق أزمة إنسانية لا يستهان بنتائجها وانعكاساتها، وكذلك النزاع الإثيوبي - السوداني على الحدود.

فيلتمان الذي يدرج مدى تعقيد الأزمات المتعاقبة في القرن الأفريقي صرح مباشرة إثر استلامه ملف المهمة أن غياب الحلول السريعة في ملفي تيغراي وسد النهضة قد يؤدي إلى أزمة إقليمية شاملة في منطقة حساسة وحيوية جدا من العالم. وقال في أول تصريح له للإعلام قبيل جولته "إذا استمرت التوترات في إثيوبيا التي يقطنها

مكتب واشنطن - ينهي الدبلوماسي المخضرم جيفري فيلتمان جولته الدبلوماسية التي بدأت في 4 مايو الجاري وتستمر حتى الخميس الموافق 13 مايو، وقد شملت مصر والسودان والعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وذلك ضمن سعي حثيث لإيجاد مخرج لأزمات عديدة يمكن أن ترضي جميع الأطراف المعنية في منطقة القرن الأفريقي.

وفيلتمان الذي سُمي مبعوثا أميركيا خاصا إلى القرن الأفريقي كان قد عقد خلال جولته التي باشرها فور تعيينه اجتماعات مع مسؤولين من حكومات البلدان الثلاثة، إلى جانب اجتماعات مع ممثلين من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، كما التقى بمجموعة من أصحاب الشأن من السياسيين والمنظمات. تدرك إدارة بايدن تماما حجم المسؤولية التي تلقاها على عاتق فيلتمان وهو المتمرس في الأزمات الدولية وصاحب الحكمة الدبلوماسية في حلحلة أصولها، والتي اكتسبها من موقعه المتقدم في



المرتزقة
بين إيران وأردوغانإبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

لا يكفون عن الكلام الممل عن حقوق الإنسان والكرامة الشعوب خرج عن صمته وأعلن أن المسلحين الذين يستخدمهم وإرهابيون، رغم أن صواريخهم تتساقط على جنودهم وضباطهم المتواجدين في العراق دون توقف، وبرغم اعترافهم بأنها صواريخ إيرانية دون شك. ولو دققنا في تاريخ التعامل الأميركي - الأوروبي مع إيران الخميني، ثم مع إيران خليفته علي خامنئي، لتأكد لنا أن كل ما يعنى الحكومات الأميركية والأوروبية هو منع النظام الإيراني، فقط، من حيازة أسلحة نووية وتطوير صواريخ باليستية قد تؤذي مصالحهم. في يوم من الأيام، أو قد تهدد أمن حليفهم إسرائيل. أما قتل العراقيين والسوريين واللبنانيين واليمنيين، وتهجير ناس من مدن وقرى وإسكان ناس آخرين بدلهم، واحتلال دول كانت آمنة ومستقرة وذات سيادة، والتحكم بشؤونها الكبيرة والصغيرة، ورسم سياساتها الخارجية والداخلية، وتعيين رؤسائها ووزرائها ومدراءها وسفرائها، فهي كلها أمور، في اعتبار السياسيين الأميركيين والأوروبيين، لا تدخل ضمن توصيفاتهم للإرهاب. بل إنهم، بالعكس من ذلك، في أعقاب كل موسم انتخابات مؤثرة تجريها أحزاب السلطة العراقية المملوكة من قبل النظام الإيراني كانوا يباركونها، ويهتفون بنتائجها، ويجددون تعهداتهم بمساندة الديمقراطية العراقية، حتى وهم يعلمون بأنها ديمقراطية الكوالم والرصاص الحي.

صحيح أن المرتزقة السوريين المستاجرين من قبل أردوغان وإرهابيون تربوا في أحضان منظمات مدرجة على قوائم الإرهاب الأميركية والأوروبية، كالنصرة والقاعدة و داعش، وأن جرائمهم في ليبيا منكرة وتستحق من المجتمع الدولي أكثر من الاحتجاج والمطالبة بإخراجهم، إلا أن العقل والعدل يؤكدان أن إرهاب النظام الإيراني أكبر بكثير وأخطر وأشدّ هجاجة ودموية من إرهاب مرتزقة أردوغان، وأكثر تهديدا للأمن والسلام الدوليين، والوازع الأخلاقي والإنساني، وليس الشرعي الدولي، فقط، كان يدعو صرامة حازمة حاسمة مع الشعب العراقي لحمايته من هجاجة النظام الإيراني المعتدي الغازي المحتل. شيء آخر، إذا كان إجمالي عدد مرتزقة أردوغان السوريين الذين يقاطون في صفوف قوات حكومة الموفاق 5300 مرتزق، وعدد الذين يتلقون التدريب في المعسكرات التركية في ليبيا 2100، وبأسلحة صغيرة ومتوسطة، نسبيا، ولا تتحمل الخزينة الليبية نفقاتهم ورواتبهم لأنها مدفوعة بالكامل من الحكومة التركية وحليفاتها الحكومية القطرية، فإن أعداد مرتزقة إيران في العراق تجاوزت مائتي ألف، وأسلحتهم فاقت بكثير ما يملكه الجيش الحكومي، ورواتبهم وتكاليف أسلحتهم ولباسهم وغذائهم ومعسكراتهم مدفوعة بالكامل من خزينة الدولة التي أصبح كثيرون من سكانها يبحثون في المزابل عما ياكلون.

فإنهما الأخطر على الأمن والسلام في الإقليم والمنطقة والعالم، مرتزقة أردوغان أم مرتزقة إيران؟ ثم أيهما الذي يتوجب على المجتمع الدولي الاحتجاج على وجوده، والعمل الجاد على مواجهته وتفكيكه، قبل فوات الأوان؟

الإغتيالات التي تستهدف الناشطين العراقيين، والمعروف هدهفا والقائمون بها، ينبغي الحديث عن مواقف الأميركيين والأوروبيين منها ومن الوضع العراقي برمته. فهم، مثلا، لم يتذكروا المرتزقة السوريين الذين أرسلهم أردوغان لقتل الليبيين باسم الإسلام إلا مؤخرا، رغم أنه ظل، سنوات، يرسلهم بالبواخر، علنا ودون لف ولا دوران. ولكن رغم أن سكوتهم عن جرائم المرتزقة السوريين في ليبيا كان طويلا ومعيبا إلا أن صوتهم هذه التي جاءت بعد دماء غزيرة بريئة سفكت، وحرمان عزيزة انتهكت، وأرزاق وثورات كثيرة انتهت، نافعة ولو أنها متأخرة. والشيء بالشيء يذكر، فنفاقهم اللببي هو نفاقهم الأصغر، أما الأكبر فهو صمتهم المشين عما جرى ويجري في العراق من ثمانية عشر عاما، والذي لا يمكن غفرانه بأي عذر وأي ذريعة. فلو دققنا في مفهوم الارتزاق الذي يرفضونه في ليبيا لوجدنا أنه يعني حمل السلاح وارتكاب جرائم قتل واعتداء وإرهاب ونهب وتهجير لحساب طرف ثالث يجند المتمردين المنبوذين المنحرفين المتمرسين في السوسة والعنف والاعتداء والنصب والاحتيال، فيديهم ويسلحهم ويستخدمهم لتحقيق أهدافه الخاصة ومراميه.

أيهما الأخطر على الأمن والسلام في الإقليم والمنطقة والعالم أجمع مرتزقة أردوغان أم مرتزقة إيران؟ ثم أيهما الذي يتوجب على المجتمع الدولي الاحتجاج على وجوده والعمل الجاد على مواجهته وتفكيكه؟

وبهذا التعريف يصبح النظام الإيراني هو الأكبر والأخطر والأشدّ من أردوغان، والأسبق منه في اختراع هذا النوع من الارتزاق. فالثابت، بالوثائق والدراسات التي نشرها باحثون متخصصون في شؤون الميليشيات الإسلامية العراقية، ثم اغتالهم المرتزقة بسبب ذلك، تبين أنه بدأ بتجنيد المرتزقة من الأسرى العراقيين منذ حرب العثمانيات، وأن تسعين في المئة من الذين انضموا إلى فصائله المسلحة، قبل الغزو الأميركي للعراق، هم من غير ذوي الولاء العقائدي الطائفي للنظام الإيراني، وأن البطالة والفقر والعوز هي الأسباب الحقيقية القوية الوحيدة التي دفعت باكثرهم إلى حمل سلاح الميليشيات مع العلم بأن النظام الإيراني المحتل هو نفسه خالق تلك البطالة بسياسات وخطط مبيتة مقصودة ليسهل عليه تجنيد العاطلين عن العمل في أحزابه وتظلماته المسلحة.

وإذا استثنينا التصريح الجريء الذي أدلى به السفير البريطاني في العراق، ستيفن هيكي، في تغريدة على تويتر، والذي أعلن فيه صراحة أن إيران تدعم قتل الناشطين، فلا أميركي أو أوروبي آخر من الذين



القدس كشفت الجميع

ستحوّل إلى بطة عرجاء لا أكثر. وهذا ما يشغل بال الرئيس الأميركي قبل أي شيء آخر. ثمة من يسال أين العرب؟ هناك عرب تستخدمهم إيران للمتاجرة بالقضية الفلسطينية تحت شعار "المقاومة والمانعة". على رأس هؤلاء النظام السوري الذي لا يريد الاعتراف بأنه انتهى وسيبقى يمارس هوايته المفضلة، أي إعطاء كل التبريرات كي يكون الاحتلال الإسرائيلي للجولان أدينا. وهناك عرب آخرون صادقون، ليس بين هؤلاء العرب من يريد بيع الفلسطينيين أوهاما... باستثناء أدوات إيران المنتشرة بشكل ميليشيات مذهبية في كل أنحاء المشرق العربي وصولا إلى اليمن!

من يسال أين العرب، عليه أن يسال نفسه أولا هل تركت إيران أي دولة عربية تهتم بفلسطين بعدما أفلتت ميليشياتها في المنطقة؟ لا توجد فضيحة أكبر من فضيحة ابتزاز الملكة العربية السعودية عن طريق اليمن وصواريخ الحوثيين... والسعي إلى إسقاط الحكومة العراقية برئاسة مصطفى الكاظمي عن طريق اغتيالات تنفيذها مجموعات ذات انتماءات معروفة كما حصل أخيرا في كربلاء. ليس أمام الفلسطينيين سوى أخذ أمورهم بأيديهم. وهذا ما فعلوه. لا خيار آخر أمامهم بعد اكتشاف الأمور إقليميا ودوليا وحتى في الداخل الفلسطيني.

في نهاية المطاف، لا بد أن يأتي اليوم الذي سيوجب فيه على إسرائيل مواجهة الحقيقة، بما في ذلك أن القدس الشرقية محتلة وأن الاحتلال لا يمكن أن يستمر إلى الأبد. ما الذي يمكن لإسرائيل عمله، بكل جبروتها، في مواجهة ما يصل إلى ثمانية ملايين فلسطيني بين البحر والنهر، بين البحر المتوسط ووادي الأردن، هذا عدا الفلسطينيين المنتشرين في مختلف أنحاء العالم؟

عاجلا، أم أجلا، لا مفر من أصوات عاقلة في إسرائيل نفسها، أصوات تعترف بأن لا مفر من التعاطي مع الواقع وأن القدس العربية كشفت الجميع. كشفت أنها مدينة محتلة تمتلك من يدافع عنها ومن يضع حداً لجنون استمرار طويلا، جنون غذاه التطرف داخل إسرائيل وخارجها، أي ما يسمى حلف المنظرين في المنطقة!

في نهاية المطاف لا بد أن يأتي اليوم الذي سيتوجب فيه على إسرائيل مواجهة الحقيقة، بما في ذلك أن القدس الشرقية محتلة وأن الاحتلال لا يمكن أن يستمر إلى الأبد

كشفت القدس أيضا إيران التي تحتفل سنويا بـ"يوم القدس". لم تستطع إيران في يوم من الأيام تقديم خدمة إلى القدس وإلى الفلسطينيين باستثناء التهديد بإزالة الكيان الصهيوني في دقائق. كل ما فعلته "الجمهورية الإسلامية" هو إطلاق الشعارات والمزايدة على العرب. كل ما فعلته عمليا هو محاربة ياسر عرفات عن طريق "حماس" والعمليات الانتحارية التي نفذتها في مرحلة معينة بهدف واضح كل الوضوح هو أخذ إسرائيل إلى اليمين أكثر. ليس صدف أن بنيامين نتانياهو في موقع رئيس الوزراء منذ 12 عاما... ولا قضية لدية سوى القضاء نهائيا على خيار الدولتين!

كشفت القدس إسرائيل حيث فراغ سياسي لا سابق له. لا هم لدى الأحزاب الإسرائيلية، في معظمها، سوى التخلص من "بيبي" الذي ضاقت أكثرية الإسرائيليين ذرعا به. يؤكد ذلك تفضيل اليميني المتطرف نافثالي بينيت التعاون مع الوسطي بائير لابيد على التعاون مع نتانياهو من أجل تشكيل حكومة جديدة. لا وجود في إسرائيل، التي أجريت فيها أربع انتخابات في سنتين، لقيادة سياسية قادرة على اتخاذ قرار في شأن التسوية مع الفلسطينيين. لا يوجد، إلى الآن، سياسي إسرائيلي يمتلك ما يكفي من الشجاعة للاعتراف بأن الشعب الفلسطيني لن يخفي من الوجود بين ليلة وضحاها وأن لديه حقوقه "غير القابلة للتصرف" باعتراف الأمم المتحدة. الأکید أن لا وقت للإدارة الأميركية بالنشان الفلسطيني الإسرائيلي. لم تقل الإدارة يوما بلسان أي مسؤول فيها إن هناك أولوية لهذا الشأن. الإدارة منشغلة حاليا بأمور أخرى، بينها إيران والصين وروسيا، والأهم من ذلك كله الوضع الداخلي في الولايات المتحدة. من دون تحسين الاقتصاد خلال أشهر ومن دون تقدم كبير في مواجهة "كوفيد-19" وأثاره ستخسر الإدارة مجلسي الكونغرس في انتخابات لا يفصل عنها سوى سنة ونصف سنة. هذا معناه أن إدارة بايدن

يكتشف تجدد رفض الفلسطينيين الأمر الواقع الذي تسعى إسرائيل إلى فرضه في القدس أمورا عدة. في مقدمه هذه الأمور، بعيدا عن المزايدات والشعارات الفارغة وصواريخ "حماس" المضحكة المبكية، أن الشعب الفلسطيني موجود ولا يزال يقاوم. ليس في استطاعة أي جهة إلغاء الشعب الفلسطيني. هذه باختصار عبارة تختزل كل ما جرى وما زال يجري، خصوصا في القدس. ما تشهد القدس من دفاع للمواطنين الفلسطينيين عن بيوتهم وأرضهم في حي الشيخ جراح يؤكد الحاجة إلى تسوية سياسية تأخذ في الاعتبار حقوق شعب موجود على خريطة الشرق الأوسط. لا بد في نهاية المطاف من خيار الدولتين مع ما يعنيه ذلك من قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية المحتلة في العام 1967.

كشفت الفلسطينيين الذين هموا لنصرة حي الشيخ جراح والقدس بمقدساتها المسيحية والإسلامية كل من ادعى المتاجرة بقضيتهم. كشفوا قبل كل شيء السلطة الوطنية الفلسطينية التي تنزع رئيسها محمود عباس (أبومازن) بالقدس من أجل تأجيل الانتخابات الفلسطينية إلى أجل غير مسمى. تغطي بالقدس لتأجيل الانتخابات بعد رفض إسرائيل مشاركة أهل المدينة فيها. يبدو أن إسرائيل صارت تقرر هل تجري انتخابات فلسطينية أم المطلوب تأجيل مثل هذه الانتخابات. هذه هي نقطة الضعف الرئيسية في منطق السلطة الوطنية. كل ما في الأمر أن "أبومازن" اكتشف أن "فتح" لن تفوز في الانتخابات وأن لائحة "فتح" ستواجه منافسة من لائحتين فحاويتين أيضا هما لائحة ناصر القدوة ولائحة محمد دحلان. كشفت القدس "حماس" التي أخذت قطاع غزة رهينة، وجولته سجن في الهواء الطلق المليون فلسطيني. سارعت "حماس" إلى نجدة إسرائيل وذلك بإطلاق صواريخ من غزة. لا نفع لهذه الصواريخ في الوقت الحاضر سوى خدمة إسرائيل التي تبحث عن عدو خارجي تبرر به سياسة الاستيطان وسياسة الاستيلاء على الأراضي والممتلكات الفلسطينية في القدس.

تسعى "حماس" إلى استغلال الثورة الشعبية على الاحتلال في القدس كي تؤكد أنها موجودة. نعم إن "حماس"، التي تنتمي إلى التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، موجودة. لكنها موجودة لأن كل ما فعلته منذ تأسيسها صب في خدمة اليمين الإسرائيلي.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

يكتشف تجدد رفض الفلسطينيين الأمر الواقع الذي تسعى إسرائيل إلى فرضه في القدس أمورا عدة. في مقدمه هذه الأمور، بعيدا عن المزايدات والشعارات الفارغة وصواريخ "حماس" المضحكة المبكية، أن الشعب الفلسطيني موجود ولا يزال يقاوم. ليس في استطاعة أي جهة إلغاء الشعب الفلسطيني. هذه باختصار عبارة تختزل كل ما جرى وما زال يجري، خصوصا في القدس. ما تشهد القدس من دفاع للمواطنين الفلسطينيين عن بيوتهم وأرضهم في حي الشيخ جراح يؤكد الحاجة إلى تسوية سياسية تأخذ في الاعتبار حقوق شعب موجود على خريطة الشرق الأوسط. لا بد في نهاية المطاف من خيار الدولتين مع ما يعنيه ذلك من قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية المحتلة في العام 1967.

كشفت الفلسطينيين الذين هموا لنصرة حي الشيخ جراح والقدس بمقدساتها المسيحية والإسلامية كل من ادعى المتاجرة بقضيتهم. كشفوا قبل كل شيء السلطة الوطنية الفلسطينية التي تنزع رئيسها محمود عباس (أبومازن) بالقدس من أجل تأجيل الانتخابات الفلسطينية إلى أجل غير مسمى. تغطي بالقدس لتأجيل الانتخابات بعد رفض إسرائيل مشاركة أهل المدينة فيها. يبدو أن إسرائيل صارت تقرر هل تجري انتخابات فلسطينية أم المطلوب تأجيل مثل هذه الانتخابات. هذه هي نقطة الضعف الرئيسية في منطق السلطة الوطنية. كل ما في الأمر أن "أبومازن" اكتشف أن "فتح" لن تفوز في الانتخابات وأن لائحة "فتح" ستواجه منافسة من لائحتين فحاويتين أيضا هما لائحة ناصر القدوة ولائحة محمد دحلان. كشفت القدس "حماس" التي أخذت قطاع غزة رهينة، وجولته سجن في الهواء الطلق المليون فلسطيني. سارعت "حماس" إلى نجدة إسرائيل وذلك بإطلاق صواريخ من غزة. لا نفع لهذه الصواريخ في الوقت الحاضر سوى خدمة إسرائيل التي تبحث عن عدو خارجي تبرر به سياسة الاستيطان وسياسة الاستيلاء على الأراضي والممتلكات الفلسطينية في القدس.

تسعى "حماس" إلى استغلال الثورة الشعبية على الاحتلال في القدس كي تؤكد أنها موجودة. نعم إن "حماس"، التي تنتمي إلى التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، موجودة. لكنها موجودة لأن كل ما فعلته منذ تأسيسها صب في خدمة اليمين الإسرائيلي.



دولة المشروع الطائفي الإيراني بين جحيم وآخر



لها. التحالف معكم كان مضيعة للوقت وخسارة صافية للمال. وهناك من بعد ذلك، الاستعداد لكل وجه من وجوه الحرب. بكل أشكالها. إبقاء إيران معزولة هو في الواقع خط الدفاع الأول الذي ما إن يتم التخلي عنه، حتى يسقط خط الدفاع الذي يليه. لقد سال الخليفة عمر بن الخطاب ربه، أن يقيم جدارا من نار بيننا وبين فارس. هذا الجدار بمعناه العملي، هو مشروع، بكلفة 20 مليار دولار سنويا، من أصل ميزانيات دفاع خليجية تتجاوز 120 مليار دولار سنويا، لبناء جدار صواريخ محلي الصنع، جاهز لكي يطلق مليون صاروخ في ساعة شؤم واحدة، إذا عادت إيران لتختار سياسات العدوان. دولة المشروع إنما تقترح علينا جحيما، ويجب أن نقترح عليها آخر. هذا أقل الواجب. إنه الدبلوماسية الوحيدة التي تصلح للتعامل مع نظام رعاي ك نظام الولي الفقيه. لا يوجد خيار آخر.

لترجوه كبح جماح غلمانه. فيتكزّم عليك بشيء ما، إذا رضي عنك. فماذا بقي لديك من الخيارات؟ هناك أولا: الاستسلام. وهذا، بحسب المنطق القائم، هو أسلم الخيارات. حاول أن تضع بعض الشروط والضوابط. فقط من أجل تأخير القدر الموعود. ولكنه عندما يأتي، فعليك قبوله. لأن ميليشيات دولة المشروع ستعود لتحرك الصواريخ والمسيرات لتصبح عليك وتمسك بتحتيات الولي الفقيه. ولن تعوزها الذرائع ولا التدابير. حتى الكعبة، فإن هناك نمونجا احتياطيا لها تم نصبه في كربلاء. لا تقلق. كل شيء سيكون تمام. وهناك ثانيا، أن تقلب الطاولة على الولايات المتحدة لتقول لها جهارا نهارا، وباعلى صوت، إنكم تريدون إعادة تمويل الإرهاب. وإن اتفقتكم النووي مع إيران هو اتفاق علينا، وإنكم تريدون الانسحاب أمام "أكبر دولة راعية للإرهاب" لكي نغف نحن ضحية

الجحيم الذي يقترحه عليك رفع العقوبات عن إيران ليس إلا الدرك الأول منه. والجحيم درجات. ولا تظن أنك قادر على أن تطرد إيران لا من اليمن ولا من العراق ولا من سوريا ولا من لبنان. هذا لن يحصل. لأن هذه الكيانات (لم تعد دولا) أصبحت جزءا من دولة المشروع. والولايات المتحدة إن تسحب من العراق وتقلص وجودها العسكري في المنطقة، فإنها ستسحب لصالح دولة المشروع تلك، بل ستسحب لكي تسمح لها بالمزيد من التمدد. وميليشيات إيران مستعدة لارتكاب ابشع المجازر وأكثرها وحشية إذا ما أصبح المشروع بائي ضرر، ولا حتى شعرة منه. والرعاع رعاي في النهاية، أي أنهم يستطيعون فعل أي شيء. لا رادع يردعهم ولا قوانين. لك أن تظمن تماما من هذه الناحية أيضا. وعندما يطلقون عليك النار، فإنهم سوف ينتظرون منك أن تتصل بالولي الفقيه

الولايات المتحدة من معادلة الضغط على إيران. الإيرانيون انتفضوا لسنوات طوال، ولكن دون جدوى. حتى أن "ربيع طهران" سبق ما صار يعرف بـ"الربيع العربي"، إلا أنه لم يثمر النتيجة المرجوة منه. دفع المنتفضون الثمن كله، وبقي نظام الولي الفقيه صامدا فوق بركة الدماء والآلام والمرارات. يستحق الإيرانيون التعاطف. ولكن هذا هو كل شيء. سوف تذرف الخارجية الأميركية بعض الدموع كلما تطلب الأمر ذلك. ولكن لا شيء أبعد من هذا.

الآن علينا أن ننظر عودة المشروع الطائفي الإيراني بأقصى ما يتاح له من زخم. سوف يتزود بالوقود من جديد. ولن يعرف إيران جيدا، فإنها ستأتي ليس بالشراسة من أقصاها، ولكن بنعومة الملمس من أقصاها. تلك هي الطريقة الأثيرة في إيران.

أنا والكثير غيري، لسنا ممن يستحق أن يصفى إليه. نحن كتاب ولسنا صانعي سياسية أو مصانر. وكل ما نقوله، لا يستحق إلا أن تذروه رياح النسيان. ولا حاجة لتوجيه اللوم لأي أحد. الثقة بالولايات المتحدة لم تكن تستحق قرشا من الأساس. والركون إلى حائظها كمثل الركون إلى حائظ مائل، فإذا سقط، فإنه يقع على رأسك. وليس من المناسب توجيه اللوم للولايات المتحدة. هذه دولة عظمى جديرة بأن ترعى مصالحها كما تشاء. وليس من واجبها أن تحل لنا مشاكلنا. فإذا كنت تظن أن إيران سوف ترضى منك بالقليل، فانت على خطأ. لا حاجة إلى أن يخدع المرء نفسه، بأنه إذا اختار التراخي والمسالمية مع إيران، فإنها ستسحق عنه. هذا لن يحصل. إيران دولة مشروع عابر للحدود. لا تنس هذا. وهي ستأتي لتفرض عليك ما كنت تخشاه. وحالما تعود لتتشرع بالقوة، فإنها هي التي ستهاجمك. لا تقلق من هذه الناحية. فهذا ما سوف يحصل.

تستطيع تهديد هذه المصالح، وتركت لواشنطن الخيار بين أن تخوض حربا ضدها دفاعا عن تلك المصالح، أو أن ترضى بما تضمنه لها إيران. نظام الولي الفقيه، وهو يواجه انهيارا اقتصاديا شاملا، يعرف أن أي حرب مع الولايات المتحدة سوف تعني انهياره في آخر المطاف. إلا أن هذه الحرب لن تأتي إلا بتكاليف باهظة، كما أن أحدا لا يعرف كم ستطول. كل الخيارات أمام الولي الفقيه كانت خيارات انتحارية، فأثر الأخذ بالتصعيد، تحت وطأة الشعور أنه ليس لديه ما يخسر. ويبدو أنه في الطريق ليكسب الرهان.



نظام الولي الفقيه يعرف أن أي حرب مع الولايات المتحدة سوف تعني انهياره في آخر المطاف. فهذه الحرب لن تأتي إلا بتكاليف باهظة كما أن أحدا لا يعرف كم ستطول

تحاول الولايات المتحدة أن تقتن رفع العقوبات مع إيران بالتوازي مع الخطوات التي تلائم الاستجابة لتلك الخطوات الحمر. ولكنها تقول لدول المنطقة الأخرى، حلوا مشاكلكم مع إيران بانفسكم. سوف نبيعكم السلاح، ولكننا لن نحارب معكم. وإذا كانت إيران تحاربكم بميليشيات، وتهديمكم بصواريخ أو طائرات مسيرة، فهذه مشكلتكم أنتم. دول المنطقة كانت تراهن على أثر العقوبات لعلها تؤدي إلى سقوط نظام الولي الفقيه. الحرب لم تكن خيارا مقبولا من جانبها أيضا. الآن حان الوقت لتعود إلى قبول واقع مختلف يفرضه انسحاب



فكرة أن ترفض إيران التفاوض مباشرة مع الولايات المتحدة لبحث سبل العودة إلى الاتفاق النووي، هي نفسها، وبعد ذاتها، تعبير عن غطرسة أشبه بغطرسة الشحاذ الذي يريد منك أن تعطيه مالا، من دون أن يمد يده إليك. وقبول الولايات المتحدة لهذه الفكرة، هو بدوره تعبير عن كرم تنازلات، ترقى إلى مستوى الاستعداد لتقديم المزيد. وهو ما يبرر الاعتقاد، بأن "الطبخة" أوسع مما تظن، وأن ميدانها الحقيقي ليس في فيينا أصلا. الولايات المتحدة انسحبت من أفغانستان لتترك البلاد لحركة طالبان. وهي تنسحب من العراق لتترك هذا البلد لميليشيات إيران. وهو ما يمدت بسياقته إلى سوريا ولبنان واليمن. تريد الولايات المتحدة أن تترك دول المنطقة لمصيرها، وأن تعالج مشكلاتها بنفسها، وأن يقتصر دورها على تقديم الدعم لمن يطلبه من دون تورط مباشر في أي نزاع. ستظل هناك خطوط حمر، من قبيل نزاع أسلحة الدمار الشامل، وحماية أمن إسرائيل ومكافحة الإرهاب. أما كل ما عدا ذلك فإنه مفتوح للنقاش. هذا هو أحد أهم أسباب "الكرّم" في النقاش مع إيران. لا شيء يقلق الولايات المتحدة من هيمنة إيران، طالما أنها، من الناحية الاستراتيجية، لا تشكل تهديدا يتصل بتلك الخطوط الحمر. ولئن كانت الولايات المتحدة "تقلق" على المسلمين الإيغور في الصين، فإنها لا تقلق على المسلمين الذين يبلغ جرائم ميليشيات إيران حياهم أعمال الإبادة الشاملة. هؤلاء ليسوا مهينين، لأنهم خارج المعادلات الكبرى. إيران تستطيع أن تحفظ للولايات المتحدة مصالحها. أثبتت قبل ذلك أنها

قرار بايدن التنازل عن براءات لقاح كورونا.. باطل

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الابتكار التالية في القائمة التي لن تكون محمية بعد تسجيل هذه السابقة. وأكد أن أمراض السرطان أو الزهايمر يمكن أن تعتبر أيضا "أزمات عالمية". على التقدير من موقف الرئيس الروسي وموقف رئيسة منظمة التجارة العالمية ورئيس منظمة الصحة العالمية، أظهر الاتحاد الأوروبي تعقلا كبيرا عندما أبدى معارضته لخطوة بايدن، وقال بلسان رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين إنه "ستعد لمناقشة أي اقتراح يعالج الأزمة بشكل فعال وعملي". وحذرت ألمانيا من أن "حماية الملكية الفكرية هي مصدر الابتكار ويجب أن تبقى كذلك في المستقبل".

بالتأكيد يتذكر بايدن جيدا أن الصين لم تتحول إلى دولة بمقاييس الدول المحترمة إلا بعد أن أكرهت على قبول حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع. وما كان للدول الصناعية أن تكون على ما هي عليه إلا باحترام حقوق الاختراع والابتكار. على الدول الأكثر ثراء ومن ضمنها دول مجموعة السبع التي بدأت حكوماتها في رفع تدريجي للقيود المفروضة بعد تقدم حملات التطعيم فيها، ألا تتجاهل 122 دولة فقيرة مهددة بالوباء، وألا تتخذ بدموع الرئيس. لم يكف بايدن نفسه عناء حتى إلقاء أدوات الصيد للدول الفقيرة، فما بالك بتعليمهم الصيد، واكتفى بذرف الدموع. أما نحن فانطلق علينا الحيلة. سيادة الرئيس، الأزمة التي أودت بحياة 3.3 مليون شخص على مستوى العالم تقريبا، لم تنته بعد، وسياسة أنا ومن بعدي الطوفان التي تحاول انتهاجها لن تحمي أحدا من الطوفان. بالتأكيد أنت تعرف أن رقم 50 مليار دولار رقم صغير، ولست بحاجة إلى اقتصادي حاصل على جائزة نوبل ليؤكد أنه رقم تافه إذا ما قيس بتريليونوات الدولارات التي يتوجب دفعها في خطة التعافي الاقتصادي في الولايات المتحدة فقط.

سيادة الرئيس، ما من أحد يمانن من الوباء ما لم يأخذ الجميع اللقاح. عندما يعلم الأميركيون بالحقائق، لن يلومك أحد إن مددت يدك إلى جيوبهم لدفع فاتورة اللقاحات التي يجب إنتاجها لإنقاذ العالم.

إبتان تقنية الحمض النووي الريبوزي التي تقوم عليها لقاحات فايزر- بايونتيك وموديرنا، وشراء الآلات وإجراء التجارب السريرية وبدء التصنيع على نطاق واسع. "لا تحدث في 6 أو 12 أو 18 شهرا" كما يؤكد سيتقان باسيل رئيس مجلس إدارة موديرنا، الذي هاجم موقف الرئيس الأميركي. أقوى المواقف المفندة لقرار بايدن صدرت عن رون كوهين رئيس شركة "أكوردا تيرابيوتيكس" للتكنولوجيا الحيوية في نيويورك، الذي قال إن الرئيس الأميركي قد "سلك منحرا خطيرا وزلقا"، وتساءل عن "براءات اللقاح".



على المدى القصير والمتوسط" وقال إنه "لا يؤيد إطلاقا" رفع براءات الاختراع. "نقل مهمة إنتاج اللقاح ليس قرارا سهلا، وهو حتما لن يوفر الوقت على الدول الفقيرة، بل ربما يعيق إنتاج الكميات اللازمة وفق الأجدات التي حددتها كل شركة على حدة".

ميشال ماكوري هيث مديرة لوبي شركات التكنولوجيا الحيوية العضوية على حق عندما قالت إن "إعطاء البلدان المحتاجة وصفات دون المكونات والضمائم والعمالة المتخصصة لن يساعد الأشخاص الذين ينتظرون اللقاح".

كانت الدول الأكثر ثراء ومن ضمنها الولايات المتحدة قد التزمت، من خلال إنشاء برنامج كوفاكس لتبادل اللقاحات المضادة لكوفيد وتمويله، بتقديم ملياري جرة ل222 دولة فقيرة خلال عام 2021، لم تقدم منها سوى 49 مليون جرة. دولو قدمت لنا حاسبة صغيرة، وتركت لنا حرية طرح السؤال. "تزويد البلدان الفقيرة بملياري جرة من اللقاحات، يحتاج إلى 29 مليار دولار، وإذا رفعتنا هذا العدد إلى أربعة مليارات تصبح الكلفة أكثر من خمسين مليارا بقليل (...) وهذا لا شيء بالمقارنة مع تريليونات الدولارات التي تستثمرها الولايات المتحدة وحدها في خطة التعافي".

إما أن بايدن يدرك حاسبة دولفو ولكنه اختار أن يرمي الكرة في ملعب الدول الفقيرة، أو أنه لا يدرك الحاسبة، وهذا أسوأ، لأن ذلك سيكون مؤشرا على اختيار مستشارين يفتقدون للكفاءة العلمية.

وبدل أن يبكي فعليا على فقراء الهند الذين يفقدون حياتهم بأعداد كبيرة، بدأ يذرف دموع التماسيح. وبالطبع خدع السطاء وأقنعهم أنه يحافظ على وعد انتخابي قطعه على نفسه.

إذا افترضنا حسن النوايا، نكتفي بالقول إن قرار بايدن خطأ، وإن الشركات المنتجة للقاحات إن قالت هذا إن براءات الاختراع ليست العامل الذي يجد إنتاج اللقاح أو توفيره. لم يكن رئيس المختبرات الألمانية "بايونتيك" البرت بورلا يحاول حماية مصالح شركته وشركة "فايزر" الأميركية عندما أكد أن القرار لن يكون له تأثير



موقف الرئيس الأميركي جو بايدن الداعم للتنازل عن براءات اختراع لقاحات كوفيد - 19 آثار ريدو فعل متباينة. المدافعون عن القرار يرون أن الخوف الاستثنائي الذي تمر به دول العالم يتطلب أن نعلم الدول الفقيرة كيف تصطاد السمك لا أن نقدم لها السمك جاهزا لالأك.

كلام مقنع، والدليل أن رئيس الولايات المتحدة نفسه هو من دعا إلى التنازل عن براءات الاختراع لمساعدة الدول الفقيرة على إنتاج "لقاحات أكثر في وقت أسرع".

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يكذب خيرا، وسارع لتأييد قرار بايدن. ومثله فعلت رئيسة منظمة التجارة العالمية نغوزي أوكونجو إيويالا. وراى رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في اقتراح الرئيس "قرارا تاريخيا".

نقل مهمة إنتاج لقاحات كورونا ليس أمرا سهلا وهو حتما لن يوفر الوقت على الدول الفقيرة بل قد يعيق إنتاج الكميات اللازمة وفق الأجدات التي حددتها كل شركة على حدة

موقف نبيل. من يستطيع أن يقول غير ذلك؟

في الحقيقة أي إنسان عاقل يمكن أن يقول غير ذلك. فالقرار سياسي مئة في المئة، وخاطئ مئة في المئة، ولكن، أي شركة منتجة للقاحات إن قالت هذا سترمي بالف حجر، وتتهجم بالجشع والرغبة بتكديس الأرباح. رغم ذلك، الاقتراح في أحسن الأحوال "حل بسيط لمشكلة معقدة". كان على بايدن أن يدعم الشركات المنتجة للقاحات بأموال الضرائب،

إنتاج الطاقة البديلة يقفز لأعلى مستوى خلال عقدين

الزيادة في القدرات المتجددة شكلت العام الماضي 90 في المئة من النمو العالمي للقطاع



بانتظار دولارات الإنعاش

صندوق النقد يمد طوق نجاة للسودان لإنقاذه من أزمته المالية

49.8 مليار دولار حجم ديون البلد بنهاية 2019

مدّ صندوق النقد الدولي طوق النجاة للسودان بعد أن وافق على إقراضه لسد حاجاته المالية وتخفيف أعباء الديون المتراكمة منذ سنوات طويلة عليها تخرج البلد من أزمته الاقتصادية الحادة والبدء بشكل فعلي في تنفيذ البرنامج الإصلاحي الذي أعلنت عنه الحكومة الانتقالية.

وإعادة خلق فرص اقتصادية ضمن برنامج إصلاحي موسع، بعد أن باتت الظروف مهيبة على أكثر من صعيد من أجل إنهاء سنوات من الفوضى المالية والاقتصادية. وفي الأشهر الأخيرة من ولاية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب شطبت واشنطن السودان من لائحة الدول الراعية للإرهاب، محققة بذلك هدفا طال أمسه للخرطوم التي تخلّصت بذلك من تصنيف كان يعوق بشكل كبير الاستثمارات الأجنبية في البلاد. وشكل إلغاء العقوبات الأمريكية التي فرضت على السودان لعشرين عاما، نقطة تحول في مسار اقتصاده المنهك والذي فقد معظم إنتاجه النفطي والحكومة عليها متأخرات مستحقة لصندوق النقد الدولي.

ويعتبر السودان أحدث دول العالم التي تدخل إلى مجال رؤية المستثمرين في الأسواق الناشئة الذين يبحثون عن فرص في أماكن تنفتح فقط على رأس المال الأجنبي، وهو ما يعني أن هناك احتمالات للحد من مستويات البطالة المرتفعة عبر توفير فرص عمل للعاطلين.

وقبل وقت غير بعيد كانت البلاد ممزقة في حرب أهلية ولا تزال متهمه من قبل الغرب بدعم الإرهاب، لكن واشنطن رفعت حظرا تجاريا على الخرطوم وأنهت تجديدا أصول سودانية والغت قيودا مالية على اقتصادها. وأعلنت الولايات المتحدة أنها ستقدم مساعدات مالية للسودان بقيمة 1.15 مليار دولار، وذلك دعما منها للحكومة الانتقالية في هذا البلد.



كريستالينا جورجييفا
تخفيف عبء الديون
عن السودان أولوية
بالنسبة لبنا

وشدّدت جورجييفا على أنّ تخفيف عبء الديون عن السودان هو "أولوية بالنسبة لصندوق النقد الدولي". وقالت "يشجّعني دعم أعضائنا والإعتراف بالتقدم المحرز". وأشارت إلى أنّ تخفيف الديون "سيبدأ إقراره" بمجرد أن يتعهد الأعضاء دفع الالتزامات المالية اللازمة، "بشرط أن تواصل السلطات جهودها الإصلاحية وتقني بالمتطلبات الأخرى المنصوص عليها في المبادرة المعززة المعنية بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون".

ولم تعلن جورجييفا عن أي مبلغ سيتم تقديمه للخرطوم، لكن في نهاية مارس الماضي، أعلن صندوق النقد

واشنطن - تلقى السودان دعما كبيرا من صندوق النقد الدولي بعد أن وافق مجلس إدارة المؤسسة المالية الدولية على اعتماد خطة ائتمانية للخرطوم، والتي هو في أمس الحاجة إليها. وتواجه البلاد أزمة نقص في الإيرادات المالية وعجزا في موازنة العام الجاري، وهي مخلفات سنوات سابقة كان فيها نظام الرئيس المخلوع عمر حسن البشير جاثما على كافة مفاصل الدولة ما دفع الشعب إلى الانتفاض على حكمه بعد أن كبلت سنوات العقوبات الأمريكية فرص إنعاش الاقتصاد.

وقالت مديرة الصندوق كريستالينا جورجييفا في بيان الثلاثاء إن "المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي وافق على خطة تمويل لتغطية حصته من برنامج تخفيف ديون السودان". وأضافت إن "هذا يمثل خطوة حاسمة في مساعدة السودان على الدفع بعملية تطبيع علاقاته مع المجتمع الدولي".

وأوضحت أنّ الخطة تعتمد على جهد واسع للدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي، تشمل تقديم هبات تقنية ومساهمات من الموارد الداخلية لصندوق النقد.

ولم تعلن جورجييفا عن أي مبلغ سيتم تقديمه للخرطوم، لكن في نهاية مارس الماضي، أعلن صندوق النقد

يهدف لخفض الكثير من دول العالم مستوى الانبعاثات كي تلتزم بتلك الاتفاقات. وفرضت المعاهدات الدولية أهدافا ملزمة على الدول لخفض الانبعاثات الكربونية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وقد بدأت الكثير من البلدان في اعتماد بصمتها الكربونية، كما أن شركات تعمل في قطاعات النفط والغاز وصناعة وسائل النقل تبنت هذا المسار. وفي سبيل الالتزام بتلك الأهداف فرضت معظم الدول الصناعية ضرائب باهظة على مستهلكي الطاقة التقليدية لتذهب حصيلة تلك الضرائب إلى منتجي الطاقة من المصادر المتجددة سواء كانوا شركات أم أفراد، حيث تحصل المساكن التي تنتج الكهرباء من الألواح الشمسية في البلدان الغربية على دعم مالي يتناسب مع حجم الطاقة التي تنتجها.

وكان إنتاج الطاقة المتجددة يواجه صعوبة بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج مقارنة بتكاليف إنتاج الطاقة التقليدية، لكن ارتفاع أسعار النفط والغاز العالمية في فترة ما قلص

الفجوة في ما بينهما. كما ساهمت الفتحوات العلمية والتكنولوجية الكبيرة، وتزايد الوعي العالمي بخطورة التلوث البيئي في تزايد إقبال المستهلكين على الطاقة المنتجة من المصادر المتجددة.

وتشهد بعض بلدان الشرق الأوسط وخاصة الإمارات والمغرب ثورة واسعة لإنتاج الطاقة المتجددة، انضمت إليها دول أخرى مثل مصر والأردن وتونس، إضافة إلى طموحات سعودية كبيرة ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وتتحدث السعودية عن خطط لإنشاء محطات طاقة شمسية بقدرة 41 غيغاواط أي ما يعادل قوة 41 محطة طاقة نووية على مدى العديدين المقبلين، لكنها لم تنجز على الأرض حتى الآن ما يمكن مقارنته بما حدث فعلا في الإمارات والمغرب.

ولدفع الحكومات لمواصلة هذه "الديناميكية المشجعة" قال بيروول إن "تنمية الكهرباء النظيفة على مستوى واسع ضرورية لمنح العالم فرصة لتحقيق أهدافه الصفرية"،

أظهر تقرير نشرته وكالة الطاقة الدولية الثلاثاء أن إنتاج الطاقة من المصادر المتجددة نما في العام الماضي بوتيرة لم يشهدها منذ عقدين من الزمن، بفضل أنشطة الصين في المجال وطاقة الرياح وهي وتيرة يتوقع أن تصير "طبيعية" في السنوات المقبلة. وسجل التقرير زيادة بما يقرب من 280 غيغاواط من الطاقة الإنتاجية للطاقة المتجددة في عام 2020، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 45 في المئة عن الإضافات الجديدة المسجلة في 2019. ويعادل هذا القدرات الإجمالية لدول جنوب شرق آسيا العشر الأعضاء في نادي أسبان.



فاتيحة بيروول
تنمية الكهرباء
النظيفة تمنع العالم
فرصة لتحقيق أهدافه

وهذه أكبر زيادة سنوية سُجل منذ عام 1999 وهي تعزى إلى زيادة قدرها 114 غيغاواط في قدرة طاقة الرياح تقارب ضعف ما كانت عليه في عام 2019 أي بواقع 90 في المئة، ما أنتجته الصين.

فالصين مسؤولة بمفردها عن نصف النمو في الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم العام بعد

وقال فاتيحة بيروول المدير التنفيذي للوكالة في بيان مرفق بالتقرير "في العام الماضي، شكلت الزيادة في القدرات المتجددة 90 في المئة من النمو العالمي في قطاع إنتاج الطاقة".

ولا تزال الطاقة المتجددة خصوصا منها الشمسية وطاقة الرياح، تساهم في الحد من ذروة الاستهلاك ولا تعتبر من الحمل الأساسي عدا الطاقة المائية مما يجعلها تلقى إقبالا لافتا على استغلالها.

ويؤكد محللون ومختصون في مجال الطاقة النظيفة أن الجدوى الاقتصادية من استغلال مصادر الطاقة المتجددة ارتفعت في السنوات الأخيرة بسبب الاتفاقات الدولية والدعم الحكومي الذي

تخمة المعروض تترك صناعة الإسمنت في مصر

مقترح حكومي لخفض الإنتاج بواقع 10 في المئة يفتح جبهة المواجهة مع شركات القطاع

وتشكو شركات الإسمنت من إفراط في الإنتاج حتى من قبل إنشاء مصنع لبني سويف. وتضم مصر 24 مصنعا للإسمنت تستهلك 41.7 مليون طن في إجمالي الطاقة بالقطاع الصناعي و33 في المئة من الغاز ومثلها للكهرباء و36 في المئة من استهلاك المازوت والفحم.

87 مليون طن طاقة الإنتاج السنوية لنحو 24 مصنعا للإسمنت في مصر، وفق الأرقام الرسمية

ووفقا لإحصاءات البنك المركزي المصري، تراجعت مبيعات الإسمنت السنوية إلى 41.7 مليون طن في العام الماضي من 43.8 مليون طن بمقارنة سنوية. وبلغت المبيعات قرابة 49.5 مليون طن في 2017 وهو العام الأخير قبل تشغيل مصنع بني سويف. وتضررت مبيعات العام الماضي من جائحة فيروس كورونا.

وظهور مواجهة في الأفق بين الحكومة والمصنعين، أن الشركات طلبت من الحكومة توضيحات بخصوص هذه المبادرة وهي تنتظر الرد على ذلك. واستثمرت شركات الإسمنت الأجنبية بكثافة في مصر بعد مبادرة الخصخصة التي بدأت في تسعينات القرن الماضي. ومن هذه الشركات هايدلبرج الألمانية وفينكات الفرنسية والفرانج هولسيم السويسرية وتيتان اليونانية وسيميكس المسيكية. وأنشأ لاعبون محليون مصانعهم الخاصة في وقت لاحق.

وقال أحمد أبوشهيمة عضو البرلمان لوسائل إعلام محلية في سبتمبر الماضي إن مصنعا آخر سيتولى رئاسة إدارته وبطاقة مليوني طن سيبدأ العمل هذا العام في محافظة سوهاج الواقعة على بعد 400 كلم جنوب القاهرة. وقالت مصادر بقطاع الإسمنت في سوهاج إن المصنع المملوك لشركة إسمنت المصريين بدأ الإنتاج التجريبي خلال الأسابيع القليلة الماضية ومن المقرر أن يبدأ الشحن قريبا.

الحكومي لحماية هذه الصناعة من الركود، إلا أن المسؤول التنفيذي لا يعتقد أن الصيغة المقترحة تحديدا عادلة. وقال إنها "منحازة لبعض اللاعبين المحليين في الوقت الحالي". وما يظهر بوضوح حدة هذه المشكلة



تسويق الإسمنت في حاجة إلى خطة إنقاذ

لإنقاذ مصانع الإسمنت من شبح الإغلاق عقب تراجع قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية، وضع الطلب داخليا، بسبب زيادة الطاقات الإنتاجية. ورغم أن هناك ترجيحا من قبل القطاع بأن يكون هناك نوع من التدخل

ويُنظر إلى القطاع، حيث للعديد من الشركات الأجنبية موطئ قدم، كمؤشر لانفتاح مصر على الاستثمار الخارجي. وقال المسؤولون التنفيذيون اللذان تحدثنا شريطة عدم الكشف عن هويتها إن الخفيضات المقترحة تبدو غير عادلة للشركات المملوكة ملكية أجنبية مثل شركتيهما اللتين لهما حضور أقدم في مصر. وبموجب الصيغة المقترحة الشهر الماضي، يخفض كل صانع إسمنت الإنتاج بمقدار أساسي يبلغ 10.52 في المئة. وقال أحد المسؤولين التنفيذيين إنهم سيخفون في المئة الإضافية لكل خط إنتاج و0.65 في المئة عن كل سنة تشغيل للخط. وأكد أن ذلك سيصل بنسبة تخفيضات الإنتاج إلى 14 في المئة على الأقل، وربما أكثر من مثلي ذلك بالنسبة إلى المصانع الأكبر والأقدم. لكنه لفت إلى أنه من غير الواضح ما إذا كانت بداية التشغيل ستكون من واقع عمر المصنع أم تاريخ خصصته أم تاريخ تولي المستثمرين الحاليين شؤونه. وكانت القاهرة قد اتخذت في السنوات الماضية حزمة من الحوافز

القاهرة - رجح محللون أن يفتح مقترح الحكومة المصرية خفض مصانع الإسمنت للإنتاج بهدف تخفيف تخمة المعروض في السوق جبهة مواجهة جديدة بين الطرفين، في الوقت الذي تحاول فيه الشركات استعادة توازنها بسبب ما أحدثته أزمة كورونا رغم الطفرة التي يشهدها قطاع البناء والتشييد.

كشفت مسؤولان تنفيذيان ومصدر كبير في قطاع صناعة الإسمنت لوكالة رويترز هذا الأسبوع أن الحكومة اقترحت أن تخفض الشركات إنتاجها بواقع عشرة في المئة على الأقل لدعم الموارد المالية، التي أضرت بها بشدة تخمة معروض أخذة في الاتساع. وأشارت المصادر إلى أن الطاقة الإنتاجية للإسمنت المصري زادت إلى ما بين 85 و87 مليون طن سنويا على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، بعد افتتاح مصنع بني سويف المملوك للجيش قبل أربع سنوات والبالغة طاقته 13 مليون طن سنويا حتى مع انخفاض المبيعات إلى أقل من نصف هذا المستوى.

ماذا لو تخلت تونس عن سداد ديونها السيادية

قد يتضرر بشكل غير متوقع في خضم الوضع الاقتصادي القائم الذي قوضت الأزمة الصحية كل آمال خروجه من عنق الزجاجة.

خبراء الوكالة اعتبروا أن تكلفة التخلّف عن السداد بالنسبة إلى البنوك المحلية ستوازي 102 في المئة من إجمالي حقوق الملكية للنظام المصرفي التونسي أو 17.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي المتوقع في 2021، وهو ما يعني بالضرورة غرق البلد في ماتهة هو في غنى عنها.

لقد حاصرت أزمة كورونا القطاع المصرفي بشكل أكبر مما هو متوقع، فطيلة عام مضى عكست تصنيفات لوكالات الائتمان العالمية للنظام لمجموعة من المصارف المحلية بما فيها 4 بنوك في القطاع الخاص حجم المتهمة التي دخلت فيها بعد أن أظهرت المؤشرات مدى انحسار نشاط أعمالها نتيجة الإغلاق الاقتصادي.

رياض بوعزة
صحافي تونسي

حدة إيمان تونس على الاقتراض من المؤسسات المالية الدولية تصاعدت بشكل لافت منذ 2013، فقد كانت تامل في إحداث اختراق في جدار مشكلاتها المالية والاقتصادية الكثيرة بغض النظر عن التكاليف الباهظة لجلب الديون، الذي ما فتئ يكبر مع مرور الوقت، لكنها لم تفلح.

بعد مفاوضات شاقة استطاعت تونس في 2016 انتزاع موافقة صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 2.8 مليار دولار ومع ذلك لم تنفذ التزاماتها المتفق عليها إذ لم تحصل إلا على نصف ذلك المبلغ. قبل ذلك التاريخ حصلت في 2013 على قرض من الصندوق بقيمة 1.7 مليار دولار ومرة أخرى لم تلتزم بما هو متفق عليه وحصلت على مليار دولار فقط.

الأز، تسعين تونس إلى الحصول على قرض جديد بقيمة 4 مليارات دولار من الصندوق. ورغم كثرة الشكوك حول إمكانية الحصول عليه بالنظر إلى الحالات السابقة يبدو الأمر أشبه بمن يكابد لتسلق جبل وهو لا يملك الأدوات الكفيلة بإنجاح المهمة وقد ينعكس ذلك على النظام المصرفي ولو أن البلد ليس في محل مقارنة مثلما يحصل في لبنان.

رغم القلق المتصاعد من ارتفاع تكاليف القروض، التي أرهقت بالفعل كاهل الدولة وسوف ترهن مستقبل الأجيال المقبلة، لا ترى السلطات خيارا آخر، خاصة في ظل الأزمة الصحية، وهو ما يؤكد فشل الحكومات المتعاقبة منذ 2011 في إطلاق نموذج تنموي عادل ومتوازن بين الجهات ويحقق السلم الاجتماعي.

في غمرة العقبات التي كانت أهم أسباب فشل تسع حكومات في إنجاز برامج القروض وتطبيق الشروط وعلى رأسها الحد من حجم كتلة الأجور، التي تلتهم ثلث الميزانية السنوية العامة للدولة وإيقاف الدعم وفق جدول زمني وتوجيه الأموال نحو تحفيز الاستثمار، راكمت تونس بنهاية العام الماضي ديونا بلغت مستوى قياسيا يقدر بنحو 92.8 مليار دينار (33.8 مليار دولار)، أي بارتفاع يناهز 11.3 في المئة مقارنة بالعام السابق.

أحدث الأرقام الرسمية تؤكد خطورة الوضع فتونس مطالبة بأن تسدّد العام الجاري قرابة 3.3 مليار دولار من قيمة الديون الخارجية بما في ذلك الفوائد، وهو رقم قياسي باعتبار أن متوسط مبلغ الديون الخارجية التي تم تسديدها خلال السنوات الخمس الأخيرة لم يتجاوز 1.7 مليار دولار. لكن ماذا لو تخلّفت

الدولة عن سداد ديونها السيادية؟ ومن سيتحمل عبء ذلك؟

تعكس المؤشرات، التي ساقها خبراء وكالة التصنيف الائتماني ستاندرد أند بورز غلوبال هذا الأسبوع، أن تخلف تونس عن سداد ديونها، وهو أمر يبدو مستبعدا إلى حد كبير على مدى 12 شهرا مقبلة، قد يكلف القطاع المصرفي ما يصل إلى 7.9 مليار دولار، ويعدّ ذلك أمرا غاية في الأهمية لأن النظام المالي

الأردن أمام حتمية إعادة ترميم الاقتصاد على قاعدة تحفيز الاستثمار

ضغوط لحماية استدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة ووضمان استمرارية الوظائف



مجال متعطل لجرعة تحفيز

بقيمة تقدر بحوالي 448 مليون دينار (630 مليون دولار) للتخفيف من الآثار السلبية التي تسببت بها جائحة كورونا. وأثار إعلان الحكومة عن خطة تحفيز تهدف إلى إنعاش القطاع المنهك من قيود الإغلاق جدلا واسعا داخل الأوساط الاقتصادية الأردنية حول الموارد التي ستعمل هذه الخطة في ظل عجز قياسي في الموازنة قد تزيده هذه الحزمة أعباء إضافية وضغوطا متزايدة.

وقال رئيس الوزراء بشر الخصاونة حينها إن "مجلس الوزراء قرر مجموعة من التدابير والبرامج التخفيفية والتحفيزية للمساهمة في الحد من تداعيات كورونا وأنها لم تؤثر على الموازنة العامة"، لكنه لم يكشف بالتفصيل عن مصادر التمويل.

وتعرض الاقتصاد الأردني إلى ضغوط شديدة بفعل القيود المفروضة لمنع تفشي الجائحة عالميا، وتراجع مداخيل السياحة بأكثر من 75 في المئة خلال العام الماضي مقارنة مع 2019.

ويتوقع البنك الدولي أن يسجل الاقتصاد الأردني نموا بنسبة 1.8 في المئة خلال العام الحالي ليرتفع في العام المقبل إلى اثنين في المئة. كما يرجح أن يتخطى إجمالي الدين العام للبلاد حاجز الخمسين مليار دولار بنهاية العام الجاري بعد أن بلغ في العام 2020 حدود 47.5 مليار دولار.

ويتفق خبراء اقتصاد على أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة وخاصة في مجال الصناعة تواجه صعوبات كثيرة في سبيل زيادة زخم استثماراتها، كونها أحد مفاتيح النمو الاقتصادي للبلاد بعد أن عانت من ويلات الجائحة على مدار قرابة العام.

ويواجه الاستثمار في القطاع الزراعي أيضا نقصا في الدعم الحكومي رغم أنه أثبت أهميته خلال الجائحة، حيث تعد سلامة منظومة الأمن الغذائي من خلال استمرار نشاط الصناعات الغذائية وسلاسل الإنتاج أساسا للأمن الاقتصادي والاجتماعي.

ويشكو قطاع الطاقة المتجددة هو الآخر من تراجع في الاستثمارات أيضا، ويقول خبراء المجلس الاقتصادي والاجتماعي إن الحكومة مطالبة بزيادة قدرته التنافسية لما لذلك من انعكاسات إيجابية على الاقتصاد.

وتتمثل المسألة الأهم بالنسبة إلى الحكومة حتى تدعم مناهج الأعمال في مراجعة بنود ضريبي الدخل والمبيعات وفرض ضريبة تصاعدية في ظل التحديات الصعبة التي يجب أن يتحمل الجميع تبعاتها بالشراسة والتخفيف من آثارها، بما يمنح حافزا لأصحاب الأعمال الملتزمين ضريبيا وعماليا. وكانت الحكومة قد أقرت الشهر الماضي حزمة برامج تحفيزية للاقتصاد

فوائد إحدى النقاط الأساسية التي يرى المجلس أنها ضرورية، فضلا عن إعفائها من مستحقات الضمان أو تأجيل دفعاتها أو تقسيطها دون فوائد أو غرامات، ولمدد مريحة تبعا لنسبة الضرر التي لحقت بكل قطاع. ووجد القطاع الخاص نفسه أمام تحدي الموازنة بين الاستثمار والحفاظ على العمالة، الأمر الذي يستدعي إيجاد شراكات حقيقية، وبناء الثقة مع القطاع العام من خلال برامج تهدف إلى تنمية القطاعات وتوفير المزيد من فرص العمل.

على الحكومة اعتماد إستراتيجية تعتمد على الاستثمار بمصادر بدلة وجديدة مع خطة شاملة لتنشيط مناخ الأعمال

وحذر المرصد العمالي الأردني في تقرير نشره الأسبوع الماضي من استمرار نزيف فقدان الوظائف. وقال إن "الاقتصاد خسّر 140 ألف وظيفة في 2020، جراء تداعيات تفشي كورونا". وأكد أن سياسات الاستجابة الحكومية للجائحة أدت إلى انخفاض رواتب مئات الآلاف من العاملين والعمالات في القطاع الخاص، حيث سمحت بتخفيض رواتبهم بنسب متفاوتة ما ساهم بشكل ملموس في تراجع المستويات المعيشية.

تتعرض الحكومة الأردنية إلى ضغوط من قبل أوساط الأعمال لدفعها باتجاه اعتماد نموذج بديل أكثر كفاءة يحفز قطاع الاستثمارات عبر القيام بمراجعة شاملة تشمل التشريعات والامتيازات الضريبية وغيرها من العوامل التي قد تسهم في تعزيز مناخ الأعمال كونه أحد قاطرات النمو.

عمان - تعطي انطباعات الخبراء حول أسباب استمرار تذبذب الاقتصاد الأردني لمحة عن فشل محاولات السلطات لإنقاذ الاستثمارات المحلية والخارجية المتضررة من تداعيات الوباء، إذ تكافح لوضع إطار متكامل لجذب رؤوس الأموال بهدف تعزيز مستويات النمو الضعيفة. ويبعد الأردن في أشد الحاجة إلى القيام بمراجعة شاملة في النموذج المتبع وهو أمام حتمية إعادة ترميم الاقتصاد على قاعدة دعم مناخ الأعمال من بوابة تغيير التشريعات وتقديم المزيد من الحوافز والامتيازات الضريبية بما يدعم الأهداف.

ويعاني البلد، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المساعدات، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات أفرزت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، مما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استمرارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بوصفها العمود الرئيسي لخيمة الاقتصاد.

ورغم أن البيانات تشير إلى ارتفاع حجم المشروعات الاستثمارية المستفيدة من قانون هيئة الاستثمار في الأردن خلال عام 2020 بنسبة 26.4 في المئة بمقارنة سنوية، إلا الأمر يبدو أنه لا يسير على النحو الأمثل منذ بداية هذا العام.

وحدث المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني في تقرير حديث نشره الثلاثاء حول "حالة اقتصاد الأردن 2020" الحكومة على وضع خطة اقتصادية تعتمد على الاستثمار بمصادر بدلة وجديدة، وإعداد خطة شاملة ومحمكة تعتمد لتنشيط الاستثمارات وجذب المزيد منها إلى البلاد.

وأوصى التقرير بضخ سيولة جديدة في السوق المحلية بشكل عاجل وتسهيل إمكانية حصول مؤسسات القطاع الخاص على قروض من البنوك التجارية أو غيرها لتمكين من دفع الرواتب والإيجارات والإقساط، وفوائد القروض والتسهيلات البنكية وباقي التزاماتها لضمان استمرار عملها واستدامة استثماراتها.

البحرين تحتاج إلى تكثيف الدعم الخليجي لدعم توازنها المالي

تزال مرتفعة، ولكنه سيشهد تراجعا خلال العام الحالي بفضل تحسن أسعار النفط. وتوقعت وكالة فيتش أن يشهد الدين الحكومي ارتفاعا تدريجيا في السنوات المقبلة إلى أكثر من 130 في المئة كنسبة للناتج المحلي الإجمالي.

وفسح بيانات صندوق النقد الدولي، فقد ارتفعت نسبة الدين الحكومي للناتج المحلي بالبحرين من 102 في المئة خلال 2019 إلى 133 في المئة خلال العام الماضي. وتعتبر البحرين الأقل إنتاجا لجهة الموارد النفطية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتج ما بين 200 و250 ألف برميل من النفط الخام يوميا.

وسجل الاقتصاد البحريني انكماشاً بنحو 5.81 في المئة خلال 2020 على أساس سنوي، بضغط تداعيات جائحة كورونا وتراجع أسعار النفط، بينما يتوقع صندوق النقد نموا بنسبة 3.3 في المئة خلال العام الحالي.

وأرجع التقرير تراجع العجز إلى توفير تمويل للإنفاق العام بنسبة 2 إلا أن خبراء وكالة فيتش، يرون ضرورة تقديم المزيد من الدعم المالي للبحرين، لخفض العجز المحتمل في موازنة العام الجاري.

وأضافت الوكالة في تقريرها، أن دعم دول الخليج يخفف من مواطن الضعف في البحرين، إذ تعاني من هبوط عائدات النفط وانخفاض احتياطات النقد الأجنبي إلى جانب القيود السياسية. وتآثر الاقتصاد البحريني جراء تفشي فيروس كورونا، مما دفع الحكومة إلى إقرار حزمة مالية تحفيزية بقيمة 4.3 مليار دينار (11.4 مليار دولار) كأولوية قصوى لدعم الاقتصاد لمواجهة تداعيات الجائحة.

وأفاد التقرير بأن عجز الميزانية الكلي لا يزال كبيرا، متوقعا أن يسجل 9.1 في المئة كنسبة للناتج المحلي الإجمالي في عام 2021، ثم ينخفض إلى 8.8 في المئة في العام المقبل.

المنامة - بدأت الصعوبات المالية التي تواجهها البحرين كل الطموحات في إمكانية تحقيق الحكومة أهداف برنامج التكيف من أجل معالجة الاختلالات المالية المزمنة من خلال ترتيب الأولويات لتنفيذ حزمة من الإصلاحات.

واعتبرت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية في تقرير حديث يغطي اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن التصنيف الائتماني للبلد الخليجي الصغير يعكس حاجته للمزيد من دعم دول الخليج المجاورة على المدى المتوسط لدعم ميزانيته العامة.

ولتقت المنامة من السعودية والإمارات والكويت مساعدات مالية بدءا من العام 2018 عبر حزمة حجمها 10.25 مليارات دولار على مدار خمس سنوات بصفر فائدة لمساعدتها على تجنب أزمة ائتمان. وكانت البحرين نتجة صوب أزمة ائتمانية بعد تراكم ديونها لتعويض أثر هبوط أسعار النفط منذ منتصف 2014



العالم يواجه مفارقة مزدوجة: الجوع والسمنة المفرطة

الحكومات أمام تحدي التغيير في سياسات التغذية للمحافظة على سبل العيش والبيئة



تطرح الاختلافات في سياسات الغذاء حول العالم تحديات كثيرة على الحكومات وهي متعلقة بالأمن الصحي والغذائي والاستدامة البيئية مما يفرض عليها إعادة التفكير في أنظمتها الغذائية، لاسيما في ظل ضغوط المناخ والوباء على البيئة في وقت تطالب فيه منظمات دولية بضرورة توجيه أولويات الزراعة نحو الإنتاج الغذائي والزراعي.

بولابو (زيمبابوي) - مع ازدياد نسبة الجوع والسمنة المفرطة في العالم، يقترح تقرير جديد إعادة ضبط جزري للغذاء والتغذية لضمان المحافظة على سبل العيش والبيئة على المدى الطويل في ظل مواجهة العالم لمفارقة التراء مقابل ضعف النمو السكاني والجوع مقابل الكثافة السكانية مما يحتم إعادة النظر في سياسات الغذاء.

ووفقا لتقرير جديد لمركز باريلا للغذاء والتغذية، فإن 690 مليون شخص على مستوى العالم يفتقرون إلى الغذاء الكافي. وأدى فيروس كوفيد - 19 إلى تفاقم هذه الظروف، كما أنه من المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى ما بين 83 و132 مليون شخص سيعانون من نقص في التغذية بسبب انقطاع سبل العيش جراء الوباء.

لقد أصدرت مؤسسة مركز باريلا للغذاء والتغذية تقريرا بتاريخ الأربعاء 14 أبريل 2021، بعنوان "طريقة صحية واحدة للغذاء - الهرم المزدوج الذي يربط بين ثقافة الغذاء والصحة والمناخ".

ويشير هذا التقرير مخاوف من أن استهلاك مصادر غنية بالبروتين والفيتمينات والمعادن (مثل البيض) في بعض البلدان الأفريقية لا يزال منخفضا.

كلفة عالية للغذاء صحي

ويجمع الهرم المزدوج بين هرم الصحة والمناخ الذي "يعمل كمبدأ توجيهي للاختيارات الغذائية اليومية. والذي يعمل على تعزيز وعي الناس وإثراء معرفتهم حول تأثيرات خياراتهم الغذائية وتشجيع الأنماط الغذائية الصحية للبشر والأكثر استدامة للكوكب".

تحذير بيئي

وفقا لوكالات الإغاثة، سيتوافق هذا النموذج مع احتياجات البلدان التي تعاني من ضغوط غذائية في جنوب الكرة الأرضية، حيث أثر تغير المناخ والأمن الغذائي على سبل عيش الملايين الذين لا يتناولون سوى وجبة واحدة في اليوم.



مارتا أنتونيلي

الأنظمة الغذائية فشلت اليوم في توفير غذاء كاف ومنصف للجميع، وهي تشكل عبئا غير مستدام على البيئة

يقول التقرير "يحاول الهرم الأفريقي المزدوج توضيح أنه من الممكن احترام العادات والتقاليد المحلية مع التوسيع بالمواظبة على تناول الأطعمة لتحسين الصحة والبيئة".



الجوع كافر

مستقبل غذائي غامض ووجبة يومية قد لا توجد مستقبلا

كما زاد بنحو ثلاثة أضعاف لدى الأسر التي لديها أطفال، بسبب التأثيرات الناتجة عن فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد - 19، وعدم الاستقرار الاقتصادي.

690

مليون شخص على مستوى

العالم يفتقرون إلى الغذاء

الكافي والوباء يفاقم هذه الأزمة

ونكرت وكالة بلومبرغ أن بنوك الطعام تواجه ضغوطا شديدة. فبينما يزداد سكان كوكب الأرض بواقع ملياري شخص على مدار الثلاثين عاما المقبلة، من المتوقع أن تنخفض إنتاجية المحاصيل العالمية. وتظهر النمذج

الناحية انخفاضاً في إنتاجية المحاصيل العالمية كل عقد من الزمان، وذلك بينما تشدد ضغوط الاحتباس الحراري التي تؤدي إلى معاينة منتجي الأغذية من خلال موجات الجفاف وارتفاع درجات الحرارة وحسوث الفيضانات وهبوب العواصف القوية وغزو الحشرات وتبدل الفصول وظهور الأوباء البكتيرية.

وفي الولايات المتحدة وحدها، تسببت العواصف القوية في تدمير 10 ملايين فدان من حقول الذرة في ولاية أيوا في الصيف الماضي. وفي العام السابق، أتت الأمطار الغزيرة على محاصيل من الذرة وفول الصويا يقدر ثمنها بالمليارات من الدولارات، عندما كانت الحقول رطبة جدا بدرجة لا تسمح بتشغيل الآلات. وقد تسببت حرائق الغابات في إلحاق أضرار

بمنتجي النبيذ ومرمى الماشية في شمال كاليفورنيا، وقضت الآفات والأعاصير على محاصيل الحمضيات والجوز في جنوب شرق الولايات المتحدة.

وحذرت اللجنة الدولية لتغير المناخ من أنه بحلول منتصف القرن، قد يصل العالم إلى عتبة الاحتباس الحراري "التي لن تعد الممارسات الزراعية الحالية

قادرة بعد تجاوزها، على دعم الحضارات البشرية الكبيرة".

ومن جانبه، قال جيرى هاتفيلد العالم في وزارة الزراعة الأميركية "إن أكبر تهديد منفرد لتغير المناخ، هو انهيار النظم الغذائية".

ونكرت وكالة بلومبرغ أنه من المتوقع أن تشهد 23 دولة - من بينها إيطاليا وكوريا الجنوبية واليابان - انخفاضا في عدد سكانها بأكثر من النصف خلال ذلك الإطار الزمني الذي بدأ في عام 2017 وسيستمر في عام 2100. وفي الوقت الحالي، يبدو أن إتمام 9 مليارات نسمة بحلول منتصف القرن، كاحتمال غير مناسب.

ويحدث انخفاض معدلات المواليد جنباً إلى جنب مع اتجاه متزامن، وهو الجوع. فبعد تراجع انعدام الأمن الغذائي العالمي لعقود، عاد ذلك الاتجاه ليرتفع من جديد، مدفوعا بظواهر الطقس القاسية، والصراعات السياسية، والتباطؤ الاقتصادي الذي احتدم بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا.

ويعاني ما يقرب من 700 مليون شخص في العالم من سوء التغذية، وذلك بزيادة قدرها 60 مليون شخص خلال خمسة أعوام، وما يقرب من 10 مليارات شخص في العالم يعانون من سوء التغذية في المدة من سكان العالم، بحسب تقرير جديد صدر عن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة.

وبينما قد يخشى الشخص العادي بصورة أكبر بشأن كمية السرعات الحرارية في الوجبات الغذائية، فإن الجوع يصيب عددا متزايدا من الأميركيين. فقد تضاعف انعدام الأمن الغذائي بشكل عام في الولايات المتحدة،

كشفت إحصاءات التعداد السكاني لعام 2020، عن تسجيل أدنى معدل للنمو السكاني في الولايات المتحدة منذ عقد ما بعد فترة الكساد، مما أدى إلى تحريك مجموعة من المنتجين الاقتصاديين الذين يرغبون في قلب هذا الاتجاه. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن المنتجين قولهم، إنه "من أجل دعم النمو الاقتصادي، نحتاج إلى رفع معدلات الخصوبة.. وتجنب التحول إلى مجتمع ثري آخر يعاني من الشيخوخة والركود"، وربما "نحتاج حتى إلى مضاعفة عدد سكاننا بنحو ثلاثة أضعاف، ليصل إلى مليار مواطن أميركي".

ولكن بينما تقدم إحصاءات التعداد السكاني الأخيرة حجة قوية من أجل الهجرة، لا تعترف قضية زيادة معدلات المواليد، بالصعوبة المتزايدة بشأن تغذية عالم لديه كثافة سكانية أكبر.

حجم الجوع في العالم

وقبل المطالبة بإطعام المزيد من الأقوام، يتعين علينا التعرف على الحقائق الاليمية المتعلقة بحجم الجوع في العالم حاليا، والتنبؤات المقلقة للغاية بشأن حدوث مجاعة، وسوء التغذية في العقود المقبلة. ويجب علينا وضع خطة لضمان المضي قدما في استقرار المناخ وزيادة الأمن الغذائي.

وحتى ذلك الحين، لن يؤدي تباطؤ النمو السكاني إلى تخفيف الضغوط على كوكب الأرض المرهق بالفعل فحسب، ولكنه سيجعل من الممكن إطعام المزيد من الناس بطريقة أكثر ذكاء واستدامة، وبأغذية ذات قدر أعلى من الجودة.

فلنبتدأ أولا أن اتجاهات تراجع أعداد السكان تحدث بصورة تتجاوز حدود الولايات المتحدة بكثير.

ومن جانبهم، ذكر الباحثون في "معهد المقاييس والتقييمات الصحية" التابع لجامعة واشنطن، أنه بداية من عام 2017، انخفضت معدلات الخصوبة العالمية بنحو النصف تقريبا منذ عام

1950، لتصل إلى 2.4 مولود لكل امرأة، بدلا من 4.6. ويتوقع الباحثون أن يصل عدد سكان العالم إلى 9.7 مليار نسمة بحلول عام 2060 تقريبا، قبل أن ينخفض العدد إلى 8.8 مليار بحلول عام 2100.

وقالت ديمبسكا "يمكن القول إن التركيز على نظام المحاصيل كثيفة المدخيل قد قلل من مرونة الأنظمة الغذائية في جنوب الكوكب. وبالتالي، ينبغي التأكيد على استخدام الموارد الغذائية الأصلية التقليدية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية".

المغذية. كما يدعو إلى إعادة توجيه الأولويات الزراعية نحو الإنتاج الغذائي الزراعي المغذي. وقد يكون هذا صعبا بالنسبة للبلدان الأفريقية، بما في ذلك زيمبابوي، حيث لا تزال الزراعة تعاني من نقص التمويل. ولطالما كافحت الحكومة لإقناع أصحاب الأراضي الصغيرة بزراعة أصناف محاصيل مغذية ومقاومة للجفاف.

قالت فانينا جميلة مالكة صغيرة في بولاابو والتي تعتبر ثاني أكبر مدينة في زيمبابوي، "أطفالنا لا يحبون الطعام المحضر من الجيوب الصغيرة. فهم متعبون على وجبة الذرة. ولهذا فإننا نواصل زراعتها".

لكن كاتارينا ديمبسكا وهي واحدة من الباحثين الرئيسيين في باريلا، تقول إن "الحكومات يجب أن تعيد التفكير في سياسات الغذاء إذا أريد تحقيق الأنظمة الغذائية الصحية بنجاح".

وأضافت ديمبسكا "إن خفض تكلفة الأطعمة المغذية وزيادة القدرة على تحمل التكاليف بيدان بإعادة توجيه أولويات الزراعة نحو الإنتاج الغذائي الزراعي. ويظهر هرم الصحة المزدوج والمناخ أنه من خلال نظام غذائي متنوع ومتوازن، يمكننا تعزيز صحتنا وطول العمر والرفاهية مع تقليل بصمتنا الكربونية".

يقول ناثان هايز كبير المحللين المتخصصين في شؤون أفريقيا في وحدة المعلومات الاقتصادية، إنه يتعين بذل المزيد من الجهود إذا أردت بلداً، مثل زيمبابوي، تلبية توصيات الوكالات الدولية في ما يتعلق بالغذاء والتغذية.

وتابع هايز "على المدى الطويل، يجب على زيمبابوي زيادة حجم الإنتاج الغذائي المحلي وتحسين توزيع الغذاء لتحسين توافر الغذاء والسماح للزيمبابويين بتلبية احتياجاتهم الغذائية. وحتى مع حصاد جيد هذا العام، سيظل انعدام الأمن الغذائي كبيرا في زيمبابوي، ولا يزال البلد بعيدا عن تحقيق الاكتفاء الذاتي الزراعي".

من بين التوصيات السياسية الأخرى لتعزيز نجاح الهرم المزدوج، يقول تقرير باريلا إن هناك حاجة إلى "تعزيز برامج التدريب والتعليم لدعم المزارعين أصحاب الأراضي الصغيرة للنمو بشكل مستدام والوصول إلى أسواق الأطعمة المغذية"، وهو ما يعتبر نقسا في العديد من البلدان التي شملتها الدراسة.

وقالت ديمبسكا "يمكن القول إن التركيز على نظام المحاصيل كثيفة المدخيل قد قلل من مرونة الأنظمة الغذائية في جنوب الكوكب. وبالتالي، ينبغي التأكيد على استخدام الموارد الغذائية الأصلية التقليدية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية".

وقالت ديمبسكا "يمكن القول إن التركيز على نظام المحاصيل كثيفة المدخيل قد قلل من مرونة الأنظمة الغذائية في جنوب الكوكب. وبالتالي، ينبغي التأكيد على استخدام الموارد الغذائية الأصلية التقليدية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية".

وقالت ديمبسكا "يمكن القول إن التركيز على نظام المحاصيل كثيفة المدخيل قد قلل من مرونة الأنظمة الغذائية في جنوب الكوكب. وبالتالي، ينبغي التأكيد على استخدام الموارد الغذائية الأصلية التقليدية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية".

الفكر الأزهري.. متى يهجر منطق المعاجم ومنطقتها؟

الذين يسجلون الموالي، بعد تجاوز سن الرشد. لا يستطيع بث الروح إلا المغامرون من الشعراء والكتاب. وكان الشدياق من الرواد، وسبقه الجبرتي إلى جسارة الإشتقاق. والجسارة هي معيار الحكم على من ينقض تاريخاً، ويطويه طي السجل، ويعلن فتح صفحة جديدة لا تخضع لإكراهات المعاجم، وإنما لبنيض حياة لا تنتظر فتوى تحكم على المتغير النسبي بالثابت المطلق. الجسارة أن يعلن رسمياً أن «المرأة إنسان»، فلا نتحدث عن حشمة ثيابها إلا مقترنة بحشمة ثياب الرجل، وكذلك الأمر بخصوص إباحتها سفر الرجل «متى كان سفره آمناً».

من المفارقات أن تكون ألمانيا تحت حكم أنجيلا ميركل أكثر دولة تستقبل مهاجرين هاربين من الدكتاتوريات العربية والإسلامية. حضرت المصلحة فاخترت «فقه المرأة»، وتغاضوا عن نزول اللعنة على الأمة التي تحكمها امرأة، وفقاً لما حفظه لنا «تراث الأمة الإسلامية»، الذي يفخر به شيخ الأزهر على إطلاقه. قبل نحو خمسين عاماً تم تكفير الدكتورة نوال السعداوي؛ بقولها إن ختان الإناث جريمة. لم تتكلم فقها بل علماً، وامتدت اللعنة من الشيوخ إلى وزارة الصحة ذات العمامة، وفصلت الطبيبة من عملها. وبعد مؤتمر السكان بالقاهرة عام 1994، تصدى لمشروع حظر ختان الإناث شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق القادم من منصب المفتي.

سعد القرش
روائي مصري

كان المرأة المسلمة كانت تتلطف شوقاً إلى نسمة ازهرية تخفف من لهيب صيف 2021، فاتي تصريح الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر تحصل حاصل وإقراراً متأخراً جدا بأمر واقع تخلف فيه المسلمون عن غيرهم خطوات، وتخلت فيه مصر وبلاد عربية خطوة عن دول إسلامية لم تنتظر فيها المرأة فتوى «شرعية» تمكنها من تولي منصب قضائي، أو رئاسة الدولة. الكنيسة أكثر شجاعة، باعتبارها بخطايا الأسلاف، وردها الاعتذار إلى الضحايا. الاعتذار فضيلة، وتجنبه يفتح الباب على النكوص، والعودة إلى أصول فقه تحريمي لم تتمكن سهامه من إصابة عقول المسلمين في الشرق الأقصى، فحققوا تقدماً إنسانياً يدين معاقلة للجمود تتخيل لنفسها سلطة المنح والمنع.

في السابع من مايو 2021 قال شيخ الأزهر «الجدل الفقهي المتعلق بعدد من القضايا المعاصرة التي كان للمرأة النصيب الأكبر منها: فيجوز للمرأة تولى الوظائف العليا والقضاء والإفتاء، والسفر دون محرم متى كان سفرها آمناً، والطلاق التعسفي بغير سبب معتبر شرعاً حرام وجريمة أخلاقية، ولا وجود لـ«بيت الطاعة» في الإسلام، ولا يحق للولي منع تزويج المرأة بمرجل كفاءه ترضاه دون سبب مقبول، وللمرأة أن تحدد لها نصيباً من ثروة زوجها إذا كانت سبباً في تنمية هذه الثروة». كلام طيب يقول باختصار «المرأة إنسان»، وفرح الكثيرون بهذا الفتح الذي ينطوي على التام قد يفجرها مستقبلاً كالم كتبه الرجل قبل ذلك بخمسة أيام.

في الثاني من مايو 2021 كتب شيخ الأزهر بخط يده «لم يكن تراث الأمة الإسلامية - في يوم من الأيام - عاقلاً لها عن التقدم والتألق، والأخذ بأسباب القوة والعزة والمنعة، وكذلك لم تكن السنة النبوية المطهرة حجر عثرة في طريق بناء مجتمع متماسك يتمتع أفرادها بخيرات الدنيا والآخرة. وعلى المسلمين أن يقرؤوا تاريخهم بعين بصيرة، وقلب سليم. ليتعلموا - من جديد - كيف يراحمون شعوب العالم المتحضر، ويأخذون مكانهم بين صفوفها».

في القصف «الفقهي» لن نعدم حرباً للخصوص، يفتح بها فريق ويدين الآخر ويخطئه. نصوص مصرها «تراث الأمة»، الذي كان يحرم حتى الوضوء من ماء «الحنفية»، حتى أحله مفتي «الحنفية».

أتره مؤسسة الأزهر على الرضا بموقع المعاجم. التجديد اللغوي يؤكد حيوية الأمم، وكل فتح في الفنون والمعارف الإنسانية والعلوم يقترن به جديد لغوي لا ينتظر البحث عن وجود الكلمات في المعجم. قوة الأمم تتساوى فيها ثمار المعامل والمصانع، وعائدها اللغوي التداولي، والابتكارات التي تصون اللغة وتغذيها. وقد يمر وقت طويل حتى يفوق علماء اللغة وكهنة المعاجم، ويرضوا عن الفاظ كبرت بين الناس في الشوارع، ويضيفوها على كره منهم إلى المعاجم. علماء اللغة بطبعهم محافظون، والجسورون هم الخالقون على غير مثال لايتكار وتكنولوجيا، أو تعبير أدبي. ولا حرج على الأب أن يمنح ابنه ما يشاء من أسماء، ولهؤلاء الأبناء تخضع المعاجم. تحفل المعاجم بالآلاف من الألفاظ الميتة. هناك الفاظ تعاد إليها الروح، والروح هاربة من خزائن علماء اللغة

فتاوى التحريم تطوق رقعة الملوك

كبار فقهاء السنة والشيعية يجمعون على تحريم رياضة الشطرنج



أنا لا أخسر أبداً، إما أن أفوز أو أتعلم

الجهل والتخلف والرجعية، ولا يمت للدين الإسلامي بصلة، بل هدفه خدمة أيديولوجيات سياسية معينة. وقال يعقوبي اللاعب في بطولة فرنسا للشطرنج لـ«العرب» «هذه الفتاوى التي حرمت الشطرنج هي ضد العقل وغير مقبولة، وقد سبق ذلك تحريم المسرح ومعلم أشكال الفنون، رغم أنه لا مشكلة فيها ولا تتناقض مع الدين، وما هي تهمة التحريم تلاحق رياضة الشطرنج اليوم».

وأضاف «لو استطاعت المجتمعات الإسلامية ممارسة رياضة الشطرنج بفعلية في حياتها اليومية مثلما هو سائد في المجتمعات الغربية ربما تحسنت الكثير من الأمور في حياة الشعوب، وعادت عليها بفوائد كبيرة على الحياة الشخصية للناس وعلى المجتمعات بأكملها، بدل أن يصبحوا عالقين في الاستدعاء المحيط لفتاوى التحريم والأفكار والخطابات العقيمة التي يبدوا أنها تعود بالمسلمين قروناً إلى الوراء».

وعلى مر التاريخ، ساعدت الألعاب الذهنية كالشطرنج البشر على البناء عند مواجهة الأزمات، حيث تعمل مثل هذه الأنشطة الفكرية على التفرغ النفسي ومواجهة القلق والضغط وتحسن الصحة النفسية والعقلية.



حسن يعقوبي
الفتاوى التي حرمت الشطرنج ضد العقل وغير مقبولة

وتقول الأمم المتحدة إن الشطرنج من أكثر الألعاب عراقية وتشبعاً بالفكر والثقافة، حيث إنه مزيج من الرياضة والفكر العلمي والعناصر الفنية. وهو أيضاً نشاط شامل للجميع وميسور الكلفة يمكن أن يمارسه الجميع في أي مكان، دون اعتبار لحواجز اللغة أو العمر أو نوع الجنس أو القدرة البدنية أو المركز الاجتماعي.

كما أن الشطرنج لعبة عالمية تشجع على النزاهة والإدماج والاحترام المتبادل، إذ تلاحظ الأمم المتحدة في هذا الصدد أنه يمكن أن تسهم في تهيئة جو من التسامح والتفاهم بين الشعوب والأمم.

وتشير الأمم المتحدة إلى أن لعبة الشطرنج تتيح فرصاً مهمة في ما يتعلق بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وكذلك أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك في مجال تعزيز التعليم، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، وتعزيز الإدماج والتسامح والتفاهم والاحترام.

واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بشكل رسمي يوم 20 يوليو بوصفه اليوم العالمي للشطرنج وللاحتفال بتاريخ إنشاء الاتحاد الدولي للشطرنج في باريس عام 1924.

أو منقطعاً به عن العبادات، وقد أقره جمع من الصحابة والتابعين، وتبعهم جماعة من الفقهاء والمحدثين؛ حتى شبه بعض الفقهاء هذا القول بالإجماع، وذلك لما وضعت له هذه اللعبة من التدبير والتخطيط وإعمال العقل وتنشيط الذهن، بخلاف النرد على المال؛ لما فيه من القامرة المحرمة».

وأضاف علام على موقع دار الافتاء المصرية ما ورد في النهي عنها من آثار عن بعض الصحابة والتابعين «فلبست على إطلاقها في الحرم، بل هي محمولة على الانشغال عن الصلاة عند سماع الأذان، أو ذكر الفحش من الكلام عند اللعب بها، أو تشابه صورتها بالتمثيل المعبودة عند بعض الطوائف».

أيديولوجيات سياسية

يختلف الفقهاء ورجال الدين في حكم لعب الشطرنج في الإسلام في جوانب كثيرة، إلا أن البعض منهم يتمسك برأي الفقيه السنّي الأشهر ابن تيمية الذي أفتى بتحريم رياضة الشطرنج.

ونسب إلى ابن تيمية قوله «الشطرنج متى شغل عما يجب باطناً أو ظاهراً حرم باتفاق العلماء، كما لو شغل عن واجب كالصلاة، أو ما يجب من مصلحة النفس أو الأهل، أو الأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر أو صلة الرحم أو بر الوالدين، أو ما يجب فعله من نظر في ولاية أو إمامة أو غير ذلك من الواجبات، فإنه حرام بإجماع المسلمين».

ويبدو أن جدل رجال الدين وعدم الإجماع على رأي واحد فعل شيئاً واحداً وهو زيادة الاهتمام برياضة الشطرنج، كما أن خبراء ولاعبين الشطرنج على قناعة بأن شعبيتها ستنمو أكثر، وسيضم المزيد من اللاعبين إلى نوادي ممارسة الشطرنج على أرض الواقع، عندما تفتح أبوابها مرة أخرى بعد نهاية الوباء.

وذكر موقع ديبي إيسبورتس المعنى بأخبار الألعاب الإلكترونية، أن الشطرنج أصبح يلقي إقبالاً من جانب الأشخاص الذين لا يهتمون بهذه الألعاب، وصارت هناك زيادة في الحسابات على منصتي تويتش ويوتيوب، ومشاهدة مباريات الشطرنج التي تجذب عادة عشرات الآلاف من المشاهدين. واعتبر حكم الشطرنج حسن يعقوبي، أن تحريم الرياضة الذهنية بعد من مظاهر

تجدد الجدل بشأن تحريم رياضة الشطرنج أو تحليلها، وبالرغم من أنه لا توجد أدلة كافية تجزم بتعارض هذه الرياضة الذهنية مع مبادئ الشريعة الإسلامية، فإن فتاوى البعض من رجال الدين وعدم توافقهم على رأي واحد أثاراً الكثير من اللغط والالتباس.

على سؤال يستفسر فيه أحد عن حكم لعب الشطرنج دون رهان أو مع الكمبيوتر حرام أم حلال بقوله «يحرّم اللعب بالشطرنج سواء أكان اللعب بها بمال أم من دون مال».

وأضاف المرجع الشيعي على موقعه الرسمي بالإنترنت «يحرّم كذلك لعب الشطرنج بواسطة جهاز الكمبيوتر إذا كان هناك لاعب، والأحوط وجوباً الترك إذا كان الجهاز أحد طرفي اللعب».

ولم يكن رأي السيستاني الأول من نوعه فقد سبق وحرم المفتي العام للسعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ الشطرنج.

بين التحريم والإباحتها

لعب الشطرنج محرم سواء أكان بمال أم من دون مال

علي السيستاني شوقي علام

وقال آل الشيخ أعلى سلطة دينية في المملكة إن «لعبة الشطرنج محرمة وهي داخلة في الميسر»، مضيفاً أنها «مشغلة للوقت ومنققة للمال وسبب للعداوة بين اللاعبين».

فيما خالف الدكتور شوقي علام مفتي مصر رأي السيستاني وآل الشيخ بقوله «إن اللعب بالشطرنج مباح عند جماهير العلماء سلفاً وخلفاً، ولا شيء فيه ما لم يكن قماراً، أو سبباً في إسقاط المروءة، أو مفوّتاً للواجبات والمهمات،

وغير أنه برغم تقدير وحب الملايين من المسلمين حول العالم لرياضة الشطرنج، إلا أن البعض من رجال الدين والفقهاء يزعمون أن الشطرنج محرم شرعاً، وهو ما جعل البعض من المسلمين يعيش حالة من التمزق بين حبه لهذه الرياضة الذهنية، وخوفه من أن تتعارض مع مبادئ العقيدة الإسلامية.

ويجمع كبار فقهاء السنة والشيعية على تحريم لعبة الشطرنج، بينما يؤكد خبراء في الصحة النفسية على قيمة هذه اللعبة الذهنية في مكافحة التوتر والقلق أثناء الحجر المنزلي، وعلى فوائدها الذهنية والنفسية التي تحققها للصغار والكبار.

ورد المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني

بمينة حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

عادت فتاوى تحريم لعبة الشطرنج إلى إثارة الجدل مجدداً في أوساط المسلمين الذين يخشون من أن تتعارض هذه الرياضة الفكرية مع عقيدتهم الإسلامية، بعد أن تعالت أصوات رجال على مواقع التواصل الاجتماعي لتطوق رقعة الملوك وتصنفها ضمن قائمة الرياضات التي تنتهك تعاليم الإسلام.

وتحظى لعبة الشطرنج بشعبية كبيرة في كل المجتمعات الإسلامية، وازداد الإقبال عليها بشكل كبير في الأشهر القليلة الماضية، بسبب قواعد الإغلاق والحجر المنزلي الذي فرضته جائحة كورونا.

وفي ظل انحسار العديد من الأنشطة الترفيهية والألعاب والرياضات، أظهرت رياضة الشطرنج مرونة ملحوظة وقدرة على التكيف مع الأزمات.

وأدى تقشي وباء كورونا وطول مدة الإغلاق إلى أن يصبح لعب الشطرنج على شبكة الإنترنت، ودون الاتصال باللاعبين بشكل مباشر أكثر شعبية، ومنتقداً لمن يعيشون في الحجر بسبب الجائحة.

حالة من التمزق

غير أنه برغم تقدير وحب الملايين من المسلمين حول العالم لرياضة الشطرنج، إلا أن البعض من رجال الدين والفقهاء يزعمون أن الشطرنج محرم شرعاً، وهو ما جعل البعض من المسلمين يعيش حالة من التمزق بين حبه لهذه الرياضة الذهنية، وخوفه من أن تتعارض مع مبادئ العقيدة الإسلامية.

ويجمع كبار فقهاء السنة والشيعية على تحريم لعبة الشطرنج، بينما يؤكد خبراء في الصحة النفسية على قيمة هذه اللعبة الذهنية في مكافحة التوتر والقلق أثناء الحجر المنزلي، وعلى فوائدها الذهنية والنفسية التي تحققها للصغار والكبار.

ورد المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني



متى يتم الكف عن ملاحقة المرأة بالفتاوى

جدارية عملاقة تسرد ذاكرة الماضي ووجع الحاضر

السوري عمر إبراهيم يستعرض وحوشه النزقة في معرض باريس



جدارية يختلط فيها الواقعي بالميتافيزيقي



حضور صلب وجلي لوحوش شبه إنسانية

لتصميم أنجزه لشركة وجانزتين من مهرجان المزرعة للإبداع الفني والأدبي بمدينة السويداء سنة 2003 وسنة 2009. كما حصل على جائزة من مهرجان الشباب الرابع بدمشق في العام 2004. استقر في باريس منذ سنة 2014، وجاء هذا المعرض امتدادا لسلسلة من المعارض الفردية والجماعية والإقامات الفنية في السعودية والولايات المتحدة وديبي وإيطاليا وطوكيو ولبنان وفرنسا وسوريا. وهو اليوم أستاذ في المعهد العالي للفن في منطقة الباسك الفرنسية.

قادم فنانين شرق أوسطيين هربا من الحروب والفقر. يبدو أن الفنان هو اليوم أمام مرحلة جديدة، إذ جاءت هذه الجدارية بكلمة الفصل: انتقل الفنان إلى مستوى آخر يختلط فيه الحسي بالميتافيزيقي وربما ينتقل فيه الصراع إلى حدود أخرى. وعمر إبراهيم من مواليد السويداء السورية في العام 1978، تخرج في جامعة دمشق للفنون. شارك في العديد من الفعاليات الفنية وحصل على العديد من الجوائز والشهادات الفخرية من اليابان



تجانس لوني وحركي رغم سوداوية الطرح

السابقة. ظهر وكأنه البعد الرابع (الزمن) الذي نغمر على آثار تجربته في خلفية الجدارية بجزيئات هندسية وكتابات بالخط العربي وتفصيل أخرى مستمدة من الواقع ومن الخيال على حد سواء. وأوضح تطوّر النص البصري للفنان والذي رفده خيال كبير تبلور على وقع اشتداد الأزمات من ناحية وتحت تأثير تنقله من بلد إلى آخر حتى استقراره منذ عدة سنوات في مدينة باريس التي تعيش مؤخرا حياة فنية جديدة، وللمفارقة بعد

السابقة تُشعر الناظر إليها بانها إما غير مُجزئة لهول المواضيع التي تطرأ عليها أو هي قيد الإنجاز، بل في تشكّلها الدائم وتحولاتها المستمرة التي تعج بصخب داخلي على إيقاع دائم التوتر. ربما ما يجعلها كذلك هو أن الفنان قد يكون رسمها بخطوطها العريضة قبل أن يدخل إلى التفاصيل، كبحر تحتدم فيه الأمواج ولا يُلطّفه إلا الزبد الأبيض الممتلئ بنلك الكائنات النورانية التي ذكرناها آنفا. وظل الفراغ إيحائيا ولم يغب عن جداريتيه كما في العديد من لوحاته

بعد حضوره في العديد من المعارض الجماعية والفردية بمجموعة من العواصم العالمية، شارك الفنان التشكيلي السوري عمر إبراهيم مؤخرا في معرض جماعي افتراضي أقيم في العاصمة الفرنسية باريس تحت عنوان "من حجر إلى حجر"، وذلك في سياق مهرجان "رؤى المنفى" في دورته الرابعة، ناثرا وحوشه التي تعود على رسمها في لوحاته على جدارية عملاقة هذه المرة.

الأرجح ستكون عنها، لأنها كانت حاضرة بشكل شبه حصري في لوحاته السابقة. ها هي اليوم وقد تخطى حضورها حدود أجسادها شبه الإنسانية لتتفشى في أرجاء جداريتيه العميقة المترامية الطبقات والغنية بالتفاصيل. التفاصيل التي حضرت في جدارية الفنان وهي إما أنفاس تلك الوحوش وقد اتخذت أشكالاً مرئية أو كتاباتها المشتتة وكانها خرجت من أفواها أو مسطرتها أقلامها المغشية بنعاس أو خدر ثقيل، أو تذرّرها من تبعثرها في الرمد السائد في بضعة مواطن من الجدارية.

وحوش الفنان الفادحة متفشّية في كل مساحة جداريتيه. وفي حين كانت أكثر صلابة في معارضه السابقة فقد باتت اليوم وكأنها مخلوقات هلامية حيناً وشبحية حيناً آخر، ممّا مكنها من أن تكون أكثر إيذاء لمن حولها.

أما الاستداريات اللونية التي انتشرت في لوحات سابقة له فقد استكملت نضوجها، إذ انتقلت من كونها إما أشبه بوجوه لرووس غائرة حيناً تعوم في سماء مُكتر، أو شبيهة بخلايا حيّة مجهرية وملونة، إلى حضورها النهائي تقريبا (الأنه لا نهائية في تحولات التجربة الفنية).

جدير بالذكر أن هذه الحلقات المتكررة التي كانت حاضرة في أولى لوحاته، ظهرت أيضا في لوحاته التي سبقت هذه الجدارية، لتكون وجوها بشرية خافية ملامحها وضعها الفنان في ما يشبه صناديق / شبابيك يعبر من خلالها عن الحجر الصحي وضرورة التزام المنازل والعزلة الاجتماعية.

أما الخوف الغض الذي حضر في لوحاته السابقة مُجسّدا في وحوش بشرية واضحة المعالم، فقد انتقل اليوم إلى عالم الأساطير التي تتخطى عالما الإنسان المحدود نحو عالم الميتافيزيقا. وحضرت أيضا وبشكل جليّ مخلوقات من نوع آخر في الجدارية. مخلوقات تكاد تكون نورانية تتواجه مع الوحوش حيناً وتجاوزها حيناً آخر، وربما ستكون هي من سيطفئ في أعماله المستقبلية.

إيقاع متوتر

احتفظ نص عمر إبراهيم الفني بخاصية نضارة التجربة، إذا صحّ التعبير، فجداريتيه هذه كما أعماله



مياموزا العراوي
ناقدة لبنانية

كثيرا ما تلتف معالم مشاركة أي فنان في معرض جماعي كبير إن شارك بلوحة صغيرة أو متوسطة الحجم، وهذا ما لم يفعله الفنان التشكيلي السوري عمر إبراهيم، إذ شارك في المعرض الافتراضي "من حجر إلى حجر" الذي أقيم مؤخرا في باريس ضمن فعاليات مهرجان "رؤى المنفى" بلوحة كبيرة حملت عنوان "وحوش".

النص البصري لعمر إبراهيم ما انفك يتطور على وقع اشتداد الأزمات من ناحية وتحت تأثير تنقله من بلد إلى آخر من ناحية أخرى

وقال الفنان حول مناسبة المعرض إن ما اتفق على تسميته بـ"الحجر الأول" الذي طالت مدته هو أهم من "الحجر الثاني" الذي تلاه نتيجة اشتداد تفشي وباء كورونا، وكان بالنسبة إليه ولفنانين وعمامة الناس الذين جاؤوا من مناطق ساخنة هو بمثابة "نظام مسلح، ووصاية سياسية، ودينية واجتماعية وحجر على الحريات الفردية"، في دلالة واضحة على ما أشار إليه عنوان المعرض، أي الخروج "من حجر إلى حجر".

مخلوقات هلامية

لا شك أن مشاركة الفنان جدارية وليس بلوحة ذات مقاسات متوسطة ساهم في سطوة حضوره في المعرض. ولكن ذلك لن يكون كافيا لو كانت جداريتيه ضعيفة من حيث التعبير والبيان. وليس من الغريب لأي مطلع على أعمال إبراهيم منذ أكثر من عشر سنوات، أن يبحث عن "وحوشه" ليرى إن كانت لا تزال ترعب في مساحات لوحاته الصغيرة كما الكبيرة أم لا، ولكن لتلقّفها و"الاستعلام" عن أخبار تحولاتها مع مرور الزمن وتكاثر النواذب. وإذا لم يُطلق الفنان على جداريتيه هذه عنوان "وحوش" فهي كانت على

متحف اللوفر يُتيح عرض 75 في المئة من مقتنياته عبر الإنترنت

الخسارة الناتجة عن الإغلاق كانت 90 مليون يورو (108 ملايين دولار)، وغطت الدولة حوالي نصف هذه الخسائر.



جان لوك مارتيني
الوصول إلى مجموعة المقتنيات عبر الإنترنت، هو وسيلة لإضفاء الطابع الديمقراطي على الفن

وكان المتحف قد أطلق منصته في مارس الماضي، حيث أفادت أن ميرتل رينو مديرة المشروع بأن "المنصة استقطبت بعد خمسة أيام فقط ما يصل إلى أربعة أضعاف عدد الزائرين الذين يستقبلهم الموقع التقليدي للمتحف"، خاصة أنها مكّنت الجمهور من الاطلاع مجانا على كل الأعمال في مجموعات مع شروح على ثلاثة أرباعها.

والإنجليزية والإسبانية والصينية، مع تركيز كبير على الصور وشرائط الفيديو. وقد صُمم بشكل أساسي للاستخدام العملي على جهاز لوجي أو هاتف ذكي، إذ أظهرت الدراسات أن 60 في المئة من البحث في الموقع يتم من خلال هذه الوسائل. ويتسم الموقع الجديد بأنه مصمم لجميع فئات الجمهور، من أطفال المدارس إلى السياح الأجانب. وفي العام 2020، حيث ظل متحف اللوفر مغلقا في أغلب الوقت، بلغ عدد زائري الموقع الإلكتروني الخاص بالمتحف حوالي 21 مليون مستخدم للإنترنت.

وكان المتحف الشهير في باريس، والذي يجذب في السنوات العادية الملايين من الأشخاص المتحمسين لرؤية "الموناليزا" وغيرها من الأعمال الفنية الشهيرة، قد شهد انخفاضا في أعداد الزوار بنسبة 72 في المئة في العام الماضي.

وبسبب الإغلاق الذي استمر لمدة ستة أشهر نتيجة تفشي وباء فيروس كورونا، شهد متحف اللوفر انخفاضا في أعداد الزائرين من 9.6 مليون زائر في عام 2019 إلى 2.7 مليون في العام 2020 (70 في المئة منهم من السياح المحليين). ويقدر المتحف، الذي يتم تمويله ذاتيا بنسبة تزيد على 50 في المئة، أن

20 ألف شخص يوميا قبل أن يغلّق قاعاته بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا. ولا يقوم اللوفر بالسماح لأي شخص لديه اتصال بالإنترنت بمشاهدة مجموعاته الفريدة على الإنترنت فحسب، بل إن المتحف يقوم أيضا بإعطاء نبذة فنية غنية عن جميع الأعمال التي يعرضها.

وأوضح مارتيني أن الوصول إلى مجموعة المقتنيات عبر الإنترنت هو وسيلة لإضفاء الطابع الديمقراطي على الفن. وهو متوفر باللغات الفرنسية

البحث بتحديد لوحاته، فسيتم العثور على 11 مدخلا. ويعدّ هذا الرقم مثيرا للإعجاب، بالنظر إلى أن الخبراء قد نسبوا ما يتراوح بين 20 و22 لوحة فقط للفنان الإيطالي. كما ترك الفنان والباحث وراءه العديد من الملاحظات والاستكشافات والأطروحات العلمية والرسومات، التي يوجد الكثير منها أيضا في متحف اللوفر. وبالطبع، فإن لوحة "الموناليزا" تعدّ من بين أهم أعمال دافينشي، نجم متحف اللوفر، الذي كان يزوره في المتوسط نحو

البحث بتحديد لوحاته، فسيتم العثور على 11 مدخلا. ويعدّ هذا الرقم مثيرا للإعجاب، بالنظر إلى أن الخبراء قد نسبوا ما يتراوح بين 20 و22 لوحة فقط للفنان الإيطالي. كما ترك الفنان والباحث وراءه العديد من الملاحظات والاستكشافات والأطروحات العلمية والرسومات، التي يوجد الكثير منها أيضا في متحف اللوفر. وبالطبع، فإن لوحة "الموناليزا" تعدّ من بين أهم أعمال دافينشي، نجم متحف اللوفر، الذي كان يزوره في المتوسط نحو



المتحمسون لرؤية «الموناليزا» يمكنهم تحقيق ذلك افتراضيا، الآن

في زمن الإغلاق العام والحجر الصحي الشامل تبتكر بعض المتاحف العالمية طرقا جديدة للتواصل مع جماهيرها، من ذلك ما أقدم عليه متحف اللوفر الفرنسي الذي أتاح لعشاق الرسم والنحت والتحف الفنية مشاهدة نحو نصف مليون عمل أصلي من بوابة العالم الافتراضي.

باريس - يُعتبر البورتريه الذي رسمه الفنان الإيطالي الشهير ليوناردو دافينشي، لإيزابيلا ديبستي، أضعف من أن يتم تعليقه بصفة منتظمة على جدران متحف اللوفر في باريس، حيث يتم حفظه. ويعدّ هذا هو السبب في أن تلك اللوحة، التي تم رسمها خلال الفترة بين ديسمبر من عام 1499 ومارس من عام 1500، نادرا ما يتمكن الجمهور من مشاهدتها، حيث أنها لا يتم إخراجها وعرضها إلا في المناسبات الخاصة.

ويُعتبر هذا هو الحال، مؤخرا، في ما يخص معرضا كبيرا خاصا بأعمال دافينشي، وجاء بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاة رسام عصر النهضة، والذي انتهى قبل وقت قصير من تفشي الموجة الأولى لإصابات فيروس كورونا بأوروبا في مارس من عام 2020. ومنذ ذلك الحين، اختفى البورتريه الشهير مرة أخرى ضمن أرشيف متحف اللوفر، وفقا لظروف الحفظ المناسبة. لذلك، فإن الأمر الأكثر إثارة هو أن عرض هذا البورتريه قد أتى أخيرا لعشاق الفن في جميع أنحاء العالم، إلى جانب أكثر من 480 ألف عمل فني من متحف اللوفر.

كما يمكن للمرء أيضا البحث عن فنانين فرديين، وبالبحث عن ليوناردو دافينشي، مثلا، يمكن العثور على 242 مرجعا. وفي حال تم تضيق نطاق

الدراما الاجتماعية تتفوق على الكوميديا في رمضان الجزائر

شارف السباق الرمضاني في الجزائر على الانتهاء، محققاً هذا العام انتعاشاً كبيراً بعد نحو سنتين من الجمود إثر الحراك الشعبي في العام 2019 وتفشي وباء كورونا المستجد خلال العام الماضي، وقد تصدرت الدراما الاجتماعية المشهد متفوقة على نظيرتها الكوميدية.

الجزائر - حفل الموسم الدرامي في الجزائر لهذا العام بأكثر من عشرة أعمال توزعت بين الدراما الاجتماعية، سبعة أعمال منها ركزت على حكايات العائلة والمواطن البسيط، وأخرى كوميدية تناولت بالنقد اللاذع المعيش اليومي. وأحدث التلفزيون الجزائري الحكومي مفاجأة في رمضان هذا العام بتكتمه من عرض أكبر وأضخم الأعمال الدرامية التي حققت في الأعوام الأخيرة نجاحاً باهراً من خلال المتابعة القياسية لحقاتها، على رأسها المسلسل المثير للجدل "عاشور العاشر" في جزئه الثالث. وأثار العمل الذي يخرج جعفر قاسم جدلاً واسعاً بعد أن كشف بعض النقاد عن قيام التلفزيون الجزائري الحكومي بحذف العديد من المشاهد منه، وهو الذي اشتهر بنقد السلطة الجزائرية والسخرية من سياساتها بإبصاءات كوميدية في الجرائز السابقين اللذين تم تصويرهما في تونس، فيما تم تصوير الجزء الثالث في الجزائر. وفي الوقت الذي اعترض فيه مقص الرقيب حلقات "عاشور العاشر" تصدرت ثلاثة مسلسلات درامية المشهد سواء من خلال إحصاء نسب المشاهدة أو مستوى الإعجاب بقاء الممثلين.

المسلسل المشترك «مشاعر 2» واصل عبر قصته الرومانسية المتشعبة حصد نسب متابعة عالية في الجزائر وتونس

وحسب سير الأراء الذي تقوم به كل عام شركة "إيمار" المتخصصة في قياس نسب المشاهدة، فإن الجمهور الجزائري وجد ضالته في مسلسل "بنت البلاد" و"ليام" و"بنت البلاد" التي تناولت القضايا الاجتماعية، وخاصة مسألة الزواج والعلاقات الأسرية. والأمر يتعلق أساساً بمسلسل "بنت البلاد" في جزئه الثاني، الذي أشرف عليه المخرج التونسي مديح بلعيد، عن قصة واقعية استلهمها كاتب السيناريو سفيان دحماني من حادثة وقعت معه في زيارة عمل له (تصوير فيلم) في أحد المسجونين الجزائرية، حيث لمح سجيناً كانت تحمل رضيعاً، فسألها عما يفعله الطفل في المكان، فأخبرته أنها أمه والقانون يعطيها حق الاحتفاظ به لحولين كي تتمكن من إرضاعه.

والعمل الذي يسرد قصة شاب صاحب شركة يكتشف أنه مولود في السجن وأنه مثير فيسعى للتعرف على أمه البيولوجية، لتتالي الأحداث في نسق درامي يجمع بين التشويق والإثارة، وهو من بطولة محمد رغييس ومنية بن فقول ومليكة بلباي وحياة عولمي. وأطلت الممثلة وكاتبة السيناريو منال مسعودي، باثنتين من أبرز أعمال رمضان هذا العام، وهما "ليام" للمخرج نسيم بومعيرة، و"بنت البلاد" الذي تدور أحداثه في بيئة اجتماعية قروية مرتبطة



«بنت البلاد».. دراما اجتماعية مؤثرة واصلت نجاح جزئها الأول



المهمشون.. أبطال «على صفيح ساخن»

«على صفيح ساخن».. يقدم تشريحا بصريا لحياة المهمشين في عالم منسي

طرح درامي جريء لعالم النفايات والمافيات في سوريا القاع

وموظفة.. ولا يمكن هنا الحديث عن تميز تنفيذ الكادر البصري دون التطرق للماكياج التي تميّزت فيه رديئة ثابت، حيث رسمت وجوها مقاربة لحد كبير من وجوه النباشين الحقيقية. وهذا ما كان مع الإزياء التي قمتها لين هزيم. كل هذا، مكن المسلسل منذ حلقاته العشر الأولى من تحقيق أسبقية جيدة في المتابعة الجماهيرية، وراج بين المتابعين في سوريا وخارجها، ولا شك أن فريدة الموضوع المقدم وجدية طرحه قد ساهمت إلى حد بعيد في تحقيق ذاك الحضور. وبالتوازي مع هذا التميز التقني، فقد أجاد الطاقم التمثيلي أداء الأدوار المكتوبة على الورق بشكل مميز، فسلوم حداد قدم دوراً جديداً مغرباً لأي ممثل في الطاقة الكامنة التي يحتويها وقد أداه بدهود واتزان واضحين، والأمر ذاته انسحب على عبد المنعم عمباري الهادئ والواثق في أداء رفيع يؤكد موهبته الكبيرة.



«على صفيح ساخن» بانوراما حياتية موجعة عن شريحة تعيش في تماس مباشر مع الناس، لكنهم يتجاهلوننا

ومجدداً يظهر باسم ياخور في أداء جدي رصين بعيد عن الكوميديا وأجوائها، حيث قدم دوراً مليئاً بالقوة. كذلك كان ظهور يامن الحجلي في دور «عياش» إضافة جديدة له في عالم التمثيل بتقديمه شكلاً جديداً يتضمن محتوى مختلفاً.

ومجدداً يظهر باسم ياخور في أداء جدي رصين بعيد عن الكوميديا وأجوائها، حيث قدم دوراً مليئاً بالقوة. كذلك كان ظهور يامن الحجلي في دور «عياش» إضافة جديدة له في عالم التمثيل بتقديمه شكلاً جديداً يتضمن محتوى مختلفاً. واتت الإضاءة التي أنجزها التونسي أمين مسعدي المختص في فن التصوير الشخصيات من خلال لعبة الضوء وحجم الكادر لتسرد مكوناتها وردات فعلها. وعلى التوازي قدم مهندس الديكور ناصر جليلي تكوينات حقيقية لمكب القمامة في أدق تفاصيله، فكان المكان نابضاً بالكثير من الزوايا التي ساعدت مخرج العمل ومدير التصوير في إيجاد خيارات واسعة في رسم لقطات مختلفة

شريحة خسرت الكثير من ثقلها ومالها نتيجة أحداث سياسية واجتماعية عاشتها سوريا سابقاً، وهي ما زالت تحلم بحياة أفضل رغم خسائرها النفسية والشخصية الكبرى. شخصية شمس حملت ملامح سياسية واضحة، فهي خطيبة كمال الذي يعمل بالسياسة، ونتيجة اختلاف عقائدي معها دفعا الثمن بتأخر زواجهما، إلى أن مات مقتولاً قبل يومين من موعد الزواج، لأنه كما قالت "كان يزجج الجميع"، اتفقت معه على الحب والزواج واختلقت معه بان حب الوطن لا يعني ضرورة أن نموت من أجله.

كتابة مشتركة

لم تظهر حالة الكتابة المشتركة في الدراما السورية بكثرة، ففي الفن السوري كتب محمد الماغوط وديرد لحام العديد من أعمالهما سابقاً، ثم كانت التجربة الأوضح في ثنائية حسن سامي يوسف ونجيب نصير التي أوجدت العديد من الأعمال الناجحة كـ"نساء صغيرات" و"زمن العار" و"الانتظار". وتبدو تجربة وجيه والحجلي ذات جرس خاص، فبعد ثلاثة أعمال سابقة هي "عناية مشددة" و"أحمر" و"هوا أصفر" يضع الكاتبان خطى واثقة في خارطة الدراما السورية وهما يتشاركان في كتابة نصوصهما، والأيام القادمة ستحمل نتائج هذا الرهان.

كان واضحاً أن النص الذي قدمه علي وجيه ويامن الحجلي في رابع تجربة تجمعهما هو الأكثر نضجاً والأكثر حرارة، وهذا ما حمل مخرج العمل سيف سبيعي مسؤولية أكبر في البحث عن طرق إبداعية في التنفيذ تكون أكثر قرباً من الواقع الحقيقي المعيش. وهذا ما تحقق من خلال منظومة واسعة من العمل بين جهد تكوين الإضاءة وكذلك الديكور والماكياج وأخير التمثيل.

ويبدو أن سبيعي قد حقق التوازن المطلوب في كل ذلك وصنع من نص الكاتبتين وجود قامات فنية كبيرة معه سواء من الفنانين أو الفنيين عملاً مترناً وقدم من خلاله مسلسلاً يتشكل خطوة راسخة في دراما مختلفة. واتت الإضاءة التي أنجزها التونسي أمين مسعدي المختص في فن التصوير الشخصيات من خلال لعبة الضوء وحجم الكادر لتسرد مكوناتها وردات فعلها. وعلى التوازي قدم مهندس الديكور ناصر جليلي تكوينات حقيقية لمكب القمامة في أدق تفاصيله، فكان المكان نابضاً بالكثير من الزوايا التي ساعدت مخرج العمل ومدير التصوير في إيجاد خيارات واسعة في رسم لقطات مختلفة

تتصارع في الحياة الإنسانية العديد من التيارات والتي تشكل بتفاصيلها النسيج الاجتماعي الكلي للناس وحيواتهم. ولا يمكن لأي مجتمع إنساني أن يكون ساكناً، لأن حياته تسلمت بحركته. وعندما تصدى الدراما التلفزيونية لمعالجة هذه الموضوعات الحياتية بوعي ستكون النتيجة عملاً مميزاً يحمل مكانة قوية بشكل ذاتي. ومن ذلك تجربة مسلسل «على صفيح ساخن» الذي قدم رسداً دقيقاً لشرائح اجتماعية مهمة في الشارع السوري متناولاً إياها بالشرح الدقيق.

أوروبا بعد أن سلب المهربون أموالهم، محاولين ترميم ما يمكن من حياتهم الجديدة الفقيرة التي سيقضونها في وطنهم بعد أن عادوا إليه منكسرين.

والمحور الثاني يخص تاجر مخدرات يتخفى بوشاح رجل الدين النقي والورع، هو وعصابته التي تتاجر في الممنوعات، مورطاً مع العنصرات من الأشخاص، والذي يتحالف مع بعض قوى المجتمع لتمكين شكل ديني محدد من التغلغل في نسيج المجتمع عبر جمعيات خيرية أو فعاليات أهلية. أما المحور الثالث الذي شكل نقطة التوجع الأكبر من حيث شكله الدرامي، فهو عالم المهمشين العاملين في نيش القمامة، وهي الشريحة التي لم تظهر سابقاً في الدراما التلفزيونية السورية بهذا الشكل الموسع واكتفت سابقاً بالظهور في حالات فردية متناثرة هنا وهناك بدءاً من مسلسل «حكايا الليل» لمحمد الماغوط في ستينات القرن الماضي وبعض الأعمال الحديثة.

وإيجاد العديد من المحاور الحكائية المقاطعة في سيرورة العمل ووجود الكثير من الشخصيات التي تمثل هذه الشرائح، جعل ثقافة الحدث الدرامي في المسلسل عالية، فالأحداث كثيرة ومتلاحقة، والكاتبان قاما بتوزيعها على مساحة العمل الزمنية بشكل متدفق ومتصاعد، بحيث بدأ المسلسل منذ الدقائق الأولى له مشوقاً، عندما فاجأ «هلال» (باسم ياخور) شقيقته «هند» (أمل بوشوشة) بصفعة قوية وهي تستقبل العائلة في المطار.

واستمرت حالة التشويق في تصاعد عال، حيث وصلت في الحلقة الـ 20 أن يطلب شخص مؤثر وهو زعيم هذه المهنة، ويفترض أنه قتل من شخص آخر هو حليفه، الانتقال بشكل عنيف من القتل.

وحسب للمسلسل أنه قدم شخصيات تحمل حنياً لزمان مضى، والتي قد تبدو غريبة ومضافة ويمكن الاستغناء عنها لعدم فعاليتها في متن الحالة الدرامية، لكنها بوجودها في العمل أضفت عليه لمسة وطنية واجتماعية جديدة، فشخصية «شمس» (سمر سامي) موجودة بكيفية غريبة وتبدو غير منسجمة مع سياق الأحداث، لكنها ما زالت تنبض بالحياة رغم كونها معزولة، فهي ترمز

نضال قوشحة

كاتب سوري

«دشقة» - «على صفيح ساخن» مسلسل درامي سوري يقدم الكثير من التدايعات الفكرية الحارة التي تنوس بين المعتاد حيناً والغريب حيناً آخر، لتشكل بانوراما حياتية موجعة وحقيقية عن مجتمع يعيش غلياناً حياتياً يشمله في كامل بنيانه.

فقد حفل العمل بطيف واسع من الخطوط الحكائية التي تتقاطع وتتصادم بعنف، في لبوس اجتماعي وبوليسي عاطفي، وعبر نرى درامية أساسية وفرعية متضاربة، ترسم أحداثاً لا تلتصق على مسار حلقاته الـ 30 التي كتبها علي وجيه ويامن الحجلي وأخرجها سيف سبيعي.

يتتبع العمل جانباً من حياة المهمشين أو المنسيين في ذاكرة المدن الكبرى التي تعيش فيها شرائح اجتماعية مختلفة غير متجانسة، على رأسها يأتي جامعو القمامة، أولئك الذين يشاهدهم الجميع يومياً، لكنهم لا يفكرون لحظة بانهم يشكلون شريحة كبيرة لها طباعها وعلاقاتها وناسها. فالناشون في القمامة ورافعها شريحة تقاسم غيرها من المهن المنسية عوالم حياة غريبة وقاسية.

وكثيراً ما تحفل المدن بالعديد من هذه المهن مثل ملمعي الأحذية والباعة الجوالين وغاسلي السيارات وبائعي الوقود وغيرها من المهن التي تنسج بالشدّة والقسوة، هذه الشريحة الاجتماعية التي تعيش في تماس مباشر مع الناس، لكنها بعيدة عن اهتمامهم تظهر هنا بوضوح وقوة.

كثافة درامية

في نص مسلسل «على صفيح ساخن» الذي حمل أولاً عنوان «في وضوح النهار» تشريح شاقولي للمجتمع السوري، بحيث استعرض عدة شرائح اجتماعية تعيش أزمات عميقة، ثم شرّحها أفقياً وقدم تفاصيل حياتية عنها في مسج دراماتيكي لشؤون حياتها وتطورات حكاية محددة. فهناك محور أول عرض فيه حكاية ثلاثة اشقاء عادوا من تجربة هجرة فاشلة إلى

الفن الفلسطيني المعاصر هوية ثقافية متماسكة

حول هذا الموضوع، لاسيما من خلال تقييم أعمال باحثين سابقين مثل عمل المؤرخ الفلسطيني كمال بلاطة حول الفن في فلسطين من سنة 1850 إلى غاية 2005. تتكرر الإشارات إلى هذه النصوص في جميع أجزاء الكتاب، في كشف لمواطن الخلاف حول الفن الفلسطيني كما أرخ له الفلسطينيون وكما قدمه النقاد الفنيون الإسرائيليون أيضا.

ويحرص الباحثان على فتح بحثهما لتعدد الرؤى بعيدا عن الأصولية الأحادية، ومن خلال ذلك تمكنا من الكشف عن أصول الإنتاج الفني والخصائص الثقافية المستنتجة في الأعمال الفنية التي تمت مناقشتها، على سبيل المثال انتشار النص في الفن المرئي الفلسطيني، والكتاب مقسم إلى ستة فصول حسب الموضوع بدلا من التقسيم الكرونولوجي، ويفتح بتوجيه القارئ من خلال تنقل طموح ولكنه متماسك إلى نظرية ما بعد الاستعمار مع الاعتقاد على الإجابات التي يمكن التنبؤ بها إلى حد ما من خلال كتابات إدوارد سعيد وميشيل فوكو والتر بنيامين وهومي بابا.

ويرى المؤلفان أنه على الرغم من استحالة تحديد أصالة القومية الفلسطينية، فقد عبّر الفن الفلسطيني عن تطلعه إلى السيادة الذي غالبا ما يكشف المواقف المتناقضة، ومن الأمثلة المعاصرة على ذلك ما قام به الفنان خالد حوراني من خلال معرض بيكاسو في فلسطين، الذي نشر لوحة بيكاسو لبرترية امرأة التي يعود تاريخها إلى 1943، وتم عرضها في الأكاديمية الدولية للفنون في رام الله سنة 2011.

الكتاب يؤرخ للهوية الفلسطينية من خلال الفن ويكشف عن مفاهيم فلسفية متعددة للقومية التي يستقيها من الفن

يحاول الفن والفعاليات الفنية في فلسطين مجابهة مخاطر الوجود الفلسطيني نفسها في ظل الاحتلال والاستيطان الذي يتوسع يوما فآخر، ولا يمكن فصل استضافة بيكاسو عن إقرار الدولة الفلسطينية.

الفن الفلسطيني إذن ليست له فقط وظيفته الجمالية، بل يملك في جوهره وظيفة أعمق من ذلك، إذ يسعى إلى أن يكون مؤرخا ومصدرا للإنبات الوجود، علاوة على كونه جبهة مقاومة ثقافية، ترسخ عناصر الهوية الفلسطينية، وتنقل إلى العالم رسالة الشعب الفلسطيني وما يواجهه، وهو ما أتحدت فيه فنون كثيرة، من أدب ومسرح وسينما، وإن كان بطرق غير تلك المباشرة التي اعتدناها من قبل، طرق أكثر ذكاء وانفتاحا وتأثيرا.



الفن الفلسطيني هوية خاصة (لوحة للفنان خالد حوراني)

القدس - يقدم كتاب "الفن الفلسطيني المعاصر: الأصول، القومية، الهوية" للمؤلفين بشير مخول وغوردن هون دراسة موسعة عن الفن الفلسطيني تنظر إلى تطور ممارسات الفنون المعاصرة من جانب نظري ونقدي، بصفتها جزءا لا يتجزأ من فهم تشكيل وتمثيل الهوية الوطنية الفلسطينية.

ويتمتع الباحثان على نظريات تشكيل الأمة وعلاقتها بالدولة القومية الحديثة في إطار استعماري وما بعد استعماري، ويبحثان بصورة خاصة، في العلاقة الدقيقة بين الفن والقومية، إذ تؤدي فكرة المنشأ فيها دورا مهما وإشكاليا. ويعتبر الكتاب النكبة بمثابة الحدث التأسيسي للتاريخ الفلسطيني الحديث، ووصلة محورية في بناء الهوية الفلسطينية، كما يعتبر "النشأت"، كمفهوم مؤسس للهوية الفلسطينية المعاصرة، أساسا لفهم الثقافة الفلسطينية وتمثيلاتها بشكل يتجاوز مع صيغة إدوارد سعيد المتناقضة "تماسك التشتت".

يفكك الكتاب السرديات المتداولة في تاريخ الفن الفلسطيني والتي تبحث عن جذوره في القرن التاسع عشر، وفي المقابل يعتبر أن الفن الفلسطيني المعاصر يتمظهر من خلال تعدد الهويات والمرجعيات السياسية والفلسفية وعلاقتها المركبة تجاه سرديات الهوية وبناء الأمة. كما يربط ما بين هذه الأطروحات النقدية والنماذج التي تنتجها العولمة في عالم الفن، ويعرض قدرة الفنان الفلسطيني على تخطي حدود القومية والتحليل في فضاءات عولمة الفن على الرغم من غياب الدولة.

وجاء في تقديم الناشر أن المهتمين بالفن المعاصر على مدار العشرين سنة الماضية ضاعوا اهتمامهم بالفن العربي. ويرى الناشر أن هذا الانهيار الغربي الواضح بالفن المنتج في هذه المنطقة يزيد من الاهتمام بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني على وجه الخصوص، وقد شجعت الرواية التاريخية المتنازع عليها للشعب الفلسطيني أجيالا من الفنانين من هذا السياق الثقافي لتقديم في يندرج في هذا الإطار من محاولة تقديم سرديته إنسانية، وهو ما طبع أعمال الفنانين الفلسطينيين بطابع الرسالة الكونية المنطلقة من الخصوصيات التاريخية والمكانية والثقافية والسياسية.

كما استفاد الفلسطينيون من الحرف الفلسطينية القديمة ومن تعقيد الهويات التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

وكما يرد على الغلاف الخلفي للكتاب فإنه "يستكشف العلاقة المعقدة بين الفن والقومية". حيث يضع المؤلفان مخول وهون إطارا لعدد من القضايا المهمة المتعلقة بالهوية الفلسطينية وتأثيرها في إنتاج الفن الذي طغت عليه مهام تاريخية وسياسية والقضايا الوطنية. ويبدأ الكتاب بمسح الحجج الموجودة

العُمانيون خلقوا من زنجبار جنة لتمازج الثقافات

لغة الضاد ساهمت في تطوير اللغة السواحلية وأدابها



السلطان برغش بن سعيد ساهم في نهضة شرق أفريقيا

الضاد، مشيرة في ذات الوقت إلى أثر اللغة العربية في الأدب السواحلي، ودور العُمانيين في انتشار اللغة السواحلية بأديابها المختلفة.

وتكشف الباحثة عن ملامح الاستعمار والتبشير وأثرهما في اللغة السواحلية، مبرزة الأنوار الهامة التي لعبتها المؤسسات الثقافية في شرق أفريقيا، بداية بالمساجد ودورها الثقافي، ثم الكليات والمدارس والمعاهد العلمية ودورها في نشر مظلة التعليم والثقافة، مروراً بالمجالس العامة والخاصة، ودور العلماء، وإسهامها الثقافي في مختلف مناحي الحياة، لتنتهي بالحديث عن أهم الجمعيات الإصلاحية ودورها الثقافي، وما تمخض عنها من تغيرات.

ويبرز الفصل الثالث بعنوان "دور العُمانيين التعليمي في شرق أفريقيا" الاهتمام بمجال التعليم في المنطقة بداية من ظهور المدارس وانتشارها وتطورها، ولم تغفل الزنجالي عن ذكر مدارس الجاليات الهندية والقمرية والإسلامية، ومدارس

الإرساليات التبشيرية وأثرها التربوي، كما تناقش أهم المناهج الدراسية آنذاك، مشيرة إلى أبرز المعلمين في مدارس زنجبار وشرق أفريقيا من مختلف الفئات السكانية، وأهم البعثات العلمية الخارجية في تلك الفترة سواء أكانت لدول عربية كعصر والعراق أم أوروبية، وتنتهي بذكر أهم العقبان التي واجهت النظام التعليمي.

أما الفصل الرابع فوسمته الزنجالي بـ"المطابع والصحافة العمانية في شرق أفريقيا"، وتطرقت فيه إلى ظهور المطابع، ودورها في الحركة العلمية، وذكرت دور الصحافة العمانية في نشر شرق أفريقيا، وظهورها لأول مرة هناك، وأبرز الصحف العمانية كالفلق والنهضة والإصلاح والنجاح، وغيرها، وغير العمانية الصادرة في المنطقة، مطرقة أيضا إلى انتشارها وتطورها وأهميتها، كما تعرج على علاقتها بالصحف العربية الأخرى الصادرة في الفترة نفسها، وعلاقة العُمانيين برواد حركة الإصلاح في العالم الإسلامي أمثال جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، ومحمد رشيد

في عُمان، وقيام نهضة عمانية شاملة". وتمهد الزنجالي لمباحث كتابها بمقدمة حول "العلاقات العمانية الثقافية والفكرية مع شرق أفريقيا قبل عام 1870"، ومن خلالها تلقي الضوء على فترة تاريخية مهمة بدأ فيها التلاقح العربي الأفريقي، من خلال العلاقات التجارية التي ربطت عمان بشرق أفريقيا منذ فجر الإسلام، وما عقدها من أهم الهجرات العربية مثل هجرات الحضارة العمانية، وأثرها في ساحل شرق أفريقيا، حيث كان لهذه الهجرات دور سياسي وديني وتعليمي، كما ساهمت في انتشار اللغة العربية وتطور اللغة السواحلية في شرق أفريقيا.

وتنتقل الباحثة بعدها إلى ذكر أبرز القبائل العمانية، ودورها الثقافي كبنو الجندري والحريث والنهاينة والمزارعة، ودورها الثقافي، انتهاء بدولة البوسعيد في عهد السيد سعيد بن سلطان (1804-1856) وما صاحب ذلك من تأثيرات سياسية وإدارية وثقافية واجتماعية في إطار الإمبراطورية العمانية وسقوطها وانقسامها بين أبناء السيد سعيد.

وفي بداية بحثها تتناول الزنجالي في فصل بعنوان "دور العُمانيين في انتشار الإسلام في شرق أفريقيا"، أبرز طرق انتشار الإسلام ومعه اللغة العربية وثقافتها في شرق أفريقيا في العهد البوسعدي، مبيّنة أساليب العُمانيين في نشر الدعوة الإسلامية، مع التطرق لأشهر العلماء والفقهاء العُمانيين وغير العُمانيين ونتائجهم الفكري في تلك الفترة، الذي اتسم بالتسامح وقبول تعدد المذاهب الفقهية والطوائف الدينية والاعتقادات السائدة في شرق أفريقيا، ولا تغفل الباحثة عن ذكر أهم الصعوبات الداخلية والخارجية التي واجهت العُمانيين في شرق أفريقيا، وفي مقدمتها الاستعمار بكافة أشكاله.

وتحت عنوان "الدور العُماني الثقافي، وأهم المؤسسات العلمية، والثقافية العمانية في شرق أفريقيا" تبحث الزنجالي في دور العُمانيين في نشر اللغة العربية، وظهور اللغة السواحلية في شرق أفريقيا، إذ بدأت بالحديث عن انتشار اللغة العربية، ودور العُمانيين في انتشارها، مطرقة لأثر الاستعمار في اضمحلالها من بعد، لتنتقل إثرها إلى موضوع انتشار اللغة السواحلية، وظهورها، وتأثيرها بلغة

كان شرق أفريقيا من أول المناطق التي وصلت إليها هجرات المسلمين الوافدة من الجزيرة العربية، لكن لم يترسخ الوجود العربي في النسيج الاجتماعي والثقافي والحضاري للمنطقة إلا بالوجود العُماني، حيث ساهم العُمانيون في خلق بيئة ثقافية تلاقحت فيها الحضارتان العربية والأفريقية بأدابهما ولغتهما وعاداتهما لتخلق مجتمعا متماسكا ومتسامحا.

مسقط - تقدم الباحثة العمانية هدى الزنجالي قراءة مغايرة لوقائع التاريخ العُماني في أفريقيا، من خلال كتابها الجديد "العُمانيون وأثرهم الثقافي والفكري في شرق أفريقيا 1870 - 1970"، الذي يتناول بشكل خاص منطقة شرق أفريقيا التي تمثل الثقافة العربية رافدا حضاريا هاما فيها.

في هذا الكتاب، الذي يأتي ضمن المشروع الثقافي لجمعية الكتاب والأدباء العُمانيين لدعم الكاتب والكتاب العُماني لعام 2021، والصادر عن دار نشر للنشر، تذهب الزنجالي لتقديم العُمانيين كرواد لساحل أفريقيا، وأكثرهم تأثيرا في النسيج الحضاري للمنطقة، فلم يكن تاريخ العُمانيين بشرق أفريقيا حسب رؤيتها القائمة على التاريخ مرتبطا بالنشاط التجاري أو السياسي فقط، بل تعداه إلى تأثيرات حضارية وثقافية وفكرية ولغوية ودينية.

وتتسدد الباحثة على أن العُمانيين أودوا أدورا مهمة في تاريخ شرق أفريقيا، بما امتلكوه من مقومات وإرث حضاريين ساهمت في بنائهما الجغرافيا العمانية وموقعها الهام، وما تبواته عُمان من مكانة تاريخية متقدمة ساعدتها على نقل الثقافة ملامحها إلى مناطق شرق أفريقيا، فأثرت تأثيرا واضحا على مجتمعاتها ونسجتها الثقافي وحضارتها ولغتها، حيث أصبحت الثقافة العربية جزءا من حضارة شرق أفريقيا خاصة بعد أن تأسست سلطنة زنجبار، ففي ركابها نمت الثقافة الإسلامية وازدهرت، واتسع التواجد العربي داخل القارة السمراء.

التأثير الثقافي

المتتبع لتفاصيل هذا الكتاب سيدرك أن التأثير العُماني في شرق أفريقيا لم يكن مقتصرا على الباحثين السياسيين والاقتصادية فقط، بل وجدت تأثيرات مهمة ما زالت ماثلة للعيان إلى يومنا هذا في المجالات الثقافية، الفكرية، الحضارية والاجتماعية، غفل عن ذكرها المؤرخون والباحثون.

وحول مبرر اختيار عام 1870 بوصفه بداية لهذه الدراسة تقول الزنجالي إن "هذا الاختيار نابع من كونه يمثل بداية عهد حكم السلطان برغش بن سعيد، الذي شهدت منطقة شرق أفريقيا في عهده نهضة واسعة في مختلف نواحي الحياة الحضارية والفكرية والدينية واللغوية والسياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية، أما عام 1970، الذي اختتمت به هذه الدراسة، فقد مثل نقطة تحول مهمة في تاريخ عُمان بقيام نهضة 23 يوليو 1970 بعد تولى الراحل السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم



عُمان لها دور بارز في ظهور المطابع والبريد شرق أفريقيا بما لها من إسهام في الحركة الثقافية والعلمية

سانتا كروز 2022 تطل بأربع فئات مختلفة

سيول - ترغب هيونداي في منح علامتها سانتا الكروز الجديدة المخصصة للأراضي الوعرة مواصفات من نوع خاص، ولاسيما في ما يتعلق بالأداء، ولذلك قررت البدء في إنتاج أربع فئات من هذه الشاحنة الصغيرة بداية من الشهر المقبل تحت أسماء أس.إي.إس.إي.آل. بي.إي.آل. بيرمينيوم وليمتد.

وكانت المجموعة الكورية الجنوبية قد أطلقت نسخة اختبارية من سانتا كروز البيك أب خلال معرض ديترويت في الولايات المتحدة الذي أقيم في العام 2015 قبل أن تكشف الشهر الماضي عن النسخة الإنتاجية منها.

وتذكر موقع "كار سكوب" المتخصص في السيارات أن أداة التهيئة لا تدخل في العديد من التفاصيل، إلا أن سانتا كروز أس.إي.آل. بي.إي.آل. بيرمينيوم مزودة بنظام معلومات ترفيهي مقاس 8 بوصات يتميز بالتوافق اللاسلكي مع أندرويد أوتور وأبل كار بلاي.

وسيتيحون النموذج أيضا على مساعدة في الحفاظ على المر ومساعدة في تجنب الاصطدام الأمامي مع اكتشاف المشاة وراكبي الدراجات.

وستكافئ الترقية إلى سانتا كروز أس.إي.آل. بي.إي.آل. بيرمينيوم القرب وإشعال الزر. ويلاحظ وجود مقعد السائق الكهربائي بثماني اتجاهات ومقاعد أمامية مدفأة وتجنب الاصطدام في النقاط العمياء.

وسيتمكن المستهلكون أيضا من شراء حزمة نشاط تضيف "حلول التكنولوجيا والتخزين". ويقول المختصون إن هذا غامض إلى حد ما، لكن من المفترض أنه يتضمن مجموعة أدوات رقمية مقاس 10.25 بوصة.

في المقابل، يرفع أس.إي.آل. بيرمينيوم الرهان لأنه يأتي مع المصابيح الأمامية بتقنية ليد وتقنية المفاتيح الرقمي. وسيدج المشترون أيضا نظاما للتحكم التلقائي في المناخ ثنائي المنطقة، وعجلة قيادة مغلقة بالجلد ومرآة للرؤية الخلفية مع خاصية التعقيم التلقائي مع هوم لينك.

وإذا كان عشاق هذه النوع من المركبات يبحثون عن الفخامة والعملية، فسيغربون بالطبع في التحقق من الدراجات وغيرها.



باقة من التجهيزات المتطورة

عقبات عديدة تقف أمام انتشار نظام الدفع الكهربائي في المركبات الخدمية

المصنعون في حاجة إلى التغلب على مصاعب السرعة القصوى المحدودة وقلة خيارات الشحن السريع



مركبة مفصلية على جبهة ابتكار السيارات

وبالإضافة إلى التكاليف الأعلى، يرى خبراء السيارات فيليب ماير أن السرعة القصوى المحدودة وقلة خيارات الشحن السريع تمثل عقبات وتحديات أمام مثل هذه النوعية من السيارات. ويرى أن مسألة السرعة ستكون بأهمية فائقة للعديد من التنقلات المدنية، لكن مدى السير والشحن السريع يعتبران أمرين حاسمين عند اختيار سيارة كهربائية.

وبدوره يؤكد خبير السيارات ينس دالسه أن محدودية مدى السير مع قلة خيارات الشحن السريع والبنيات التحتية الخاصة بعمليات الشحن تظهر جلية مع موديلات الفان والسيارات الخدمية؛ حيث إنها تبقى الخيار الأول للأسر حتى تتمكن من القيام برحلات أطول مثل رحلة عطلة نهاية الأسبوع أو رحلة إجازة، وهو ما يختلف تماما مع الاستخدام التجاري للقل في نطاق المدن. وبالإضافة إلى ذلك، يختلف مدى السير على أرض الواقع، والذي وصل على سبيل المثال إلى 220 كلم فقط بدلا من مدى السير 329 كلم المذكور في مواصفات بعض الموديلات، وكذلك وقت الشحن.

وقبل الشراء ينصح ماير باختيار السيارة المرغوبة بشكل مكثف قدر الإمكان، والانتباه إلى سعة البطارية، وما تصل به إلى مدى سير حقيقي، وكذلك خيارات الشحن المتاحة.

البطارية بالكامل، وهو ما يستغرق 6 ساعات. وفي ظل هذه المنافسة تظهر أيضا كل من فولكسفاغن إي كارفتر وسيارة إي.تي.جي.إي من شركة أم.إي.إس.إي.آل. بي.إي.آل. بيرمينيوم لكل منهما، ومدى سير يصل إلى 160 كلم. وتضاف إلى هذه الترسنة رينو ماستر زد.إي بسعة 12.4 متر مكعب ومدى سير يبلغ 120 كلم كحد أقصى، وكذلك دايي إلكتروك التي تصنعها شركة إيفيكو الإيطالية، حيث يصل مدى سيرها إلى 200 كلم.

وحتى الأب الروحي لجميع السيارات الخدمية سيعتمد هو الآخر على الدفع الكهربائي؛ حيث أعلنت فولكسفاغن أنها ستقدم النسخة الكهربائية كارغو من سيارتها أي.دي بوزز خلال العام الجاري. وبطبيعة الحال تتمتع هذه الموديلات بمزايا الدفع الكهربائي المتمثلة في القيادة النظيفة الخالية من الانبعاثات والصوت الهادئ لنظام الدفع، لكنها تبقى أعلى من قربانها بمحركات الاحتراق الداخلي.

وكانت شركة مرسيدس قد أطلقت في 2019 سيارة الفان إي سبيتر. وبفضل وجود البطاريات في أرضية المركبة تقدم هذه المركبة الصندوقية سعة تقدر بنحو 10.5 أمتار مكعبة، مع مدى سير يتراوح من 115 إلى 150 كلم بحسب سعة البطارية.

وبدأت مرسيدس في الانسحاق وراء هذا المد في العام 2017 عندما أعلنت عن نيتها تحويل جميع سياراتها الخدمية إلى نظام الدفع الكهربائي لتكون البداية مع إي.فيتو متوسطة الحجم، والتي تعتمد على بطارية سعة 41.4 كيلوواط ساعة، تمكن السيارة من بلوغ مدى سير يصل إلى 150 كلم، بعدها سيلزم شحن

وعلاوة على أن مدى السير كاف للأغراض التجارية في الغالب، فإن عملية الشحن تتم في الليل، فضلا عن أن السيارات الخدمية الصغيرة تقدم مساحة كافية للبطارية، مثل النسخ الكهربائية من سيارات رينو كونغو وبيجو بارتنار ونيسان إن.في 200.

وفي مارس الماضي، عرضت شركة أريفال البريطانية الناشئة نسخة من مركبتها الفان الصديقة للبيئة، المنخفضة التكلفة وتسمى "جيتريشن تو"، والتي تقول إن عدة شركات توصيل الطعام في الولايات المتحدة تقدمت بطلبية للحصول على عشرة آلاف مركبة منها.

وكانت شركة مرسيدس قد أطلقت في 2019 سيارة الفان إي سبيتر. وبفضل وجود البطاريات في أرضية المركبة تقدم هذه المركبة الصندوقية سعة تقدر بنحو 10.5 أمتار مكعبة، مع مدى سير يتراوح من 115 إلى 150 كلم بحسب سعة البطارية.

وبدأت مرسيدس في الانسحاق وراء هذا المد في العام 2017 عندما أعلنت عن نيتها تحويل جميع سياراتها الخدمية إلى نظام الدفع الكهربائي لتكون البداية مع إي.فيتو متوسطة الحجم، والتي تعتمد على بطارية سعة 41.4 كيلوواط ساعة، تمكن السيارة من بلوغ مدى سير يصل إلى 150 كلم، بعدها سيلزم شحن

التسارع الكبير في مجال صناعة المركبات الكهربائية يؤكد أن هذا المد طال أيضا السيارات الخدمية والفان، خاصة بعد أن اجتاحت سيارات الركوب الخاصة. ومع أن نشر نظام الدفع الصديق للبيئة قد يسير نحو التوسع أكثر مع مرور الوقت، فإن المصنعين بحاجة إلى التغلب على عدة عقبات أخرى تواجه هذه النوعية من السيارات.

لندن - تدفع الضغوط المستمرة لتحويل المركبات إلى صناديق ذكية منتقلة وصديقة للبيئة، الشركات إلى الانسحاق وراء هذا التيار في ابتكار نماذج جديدة لمجموعة واسعة من السيارات، التي تشهد تطورا من حيث القوة والراحة والرفاهية والأمان، فضلا عن تنوع الطرازات وفي كل الفئات دون استثناء.

وتتضح معالم ذلك عند معاينة غزو أنظمة الدفع الكهربائي طرز الفان والسيارات الخدمية، التي تتميز بمساحات كبيرة في الداخل لنقل الأشخاص أو الأمتعة وأغراض الشحن. وهنا يتبادر إلى الذهن السؤال التالي: هل تغلبت هذه المركبات على العقبات التي تواجه انتشار الدفع الكهربائي بين قطاعات السيارات؟

على الرغم من تأكيد المختصين أن الدفع باستخدام الكهرباء لم يتجاوز مجال السيارات الخدمية الخفيفة فقط، بل على العكس تعد هذه النوعية من السيارات مؤهلة للاعتماد على البطارية بشكل خاص لنظام دفع خال من الانبعاثات وتكاليف تشغيل أقل، لكن الأمر يبدو مغايرا للانبعاثات الراسخ لدى الكثير من الناس.



فيليب ماير
مدى السير والشحن
السريع أمران حاسمان
عند اختيار الفان

ويوضح خبير السيارات شتيفن شتوب في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أن موديلات الفان والسيارات الخدمية تتميز بتوفير مساحة كبيرة وخيار تركيب ما يصل إلى ثلاثة مقاعد أطفال بجوار بعضها البعض على المقعد الخلفي.

وينشر هنا إلى أن الموديلات المعتمدة على الدفع الكهربائي المعروضة حاليا في الأسواق تقدم مدى سير يبلغ 300 كلم فقط، وهو ما يكفي للاحتياجات اليومية.

طرق الشرق الأوسط تستقبل أحدث أيقونات بنتلي فلاينغ سبير

بالإضافة إلى اللمسة التقنية من الياق الكربون عالي اللمعان.

وتتوفر لهذه الأيقونة سبعة ألوان طلاء الجرفية العالية، مع احتوائها منها إلى جانب مجموعة معززة من الألوان الإضافية تضم أكثر من 60 لونا، شاملة تلك من مولينير وخيارات التخصيص الشخصي. وتأتي السيارة مع عجلات سبيكية مطلية بحجم 20 بوصة من 10 أزرع، وشعار في 8 مجنح وأطراف أنابيب عام رباعية.

وتتاح فلاينغ سبير الجديدة بتصميم من أربعة أو خمسة مقاعد، وهي تتضمن باقة رائدة بفتحتها من التجهيزات الذكية والديجيتية والتقنيات، التي جرى تصميمها خصيصا للسائق والركاب.

كما تضم هذه المركبة شاشة بنتلي الدوارة الأولى من نوعها بقطاع السيارات مع تقنية أبل كار بلاي، إضافة للمشاهد شبه الواقعية للتضاريس عبر خرائط الأقمار الصناعية، وكذلك ميزة التحذير المتقدم حول ظروف الطريق أو الحركة المتغيرة للسير، وذلك من خلال خدمة المعلومات حول الاخطار المتوقعة محليا.

عن بعد جديدة في الجهة الخلفية من المصورة.

كما توازن السيارة بشكل مبدع بين الدقة والجرفية العالية، مع احتوائها على خمسة مقاعد مريحة للغاية متوفرة بخمسة ألوان للكسوات.

ما يميز النسخة الجديدة أنها أثق بواقع 100 كغ عن سابقتها وهو ما يتيح الإحساس بأنها أكثر رشاقة

من جهتها، تُضفي أيضا مواصفات اللون الاختيارية 10 ألوان أخرى للكسوات وتصميمين داخليين ثنائي اللون. كما يبرز نمط تصميم بنتلي المجنح ضمن مجمل الكونسول السفلي والواجهة، مع توافر خشب مراون كات والنوت كتجهيز قياسي.

وهناك سبعة أنواع إضافية من القشرات الخشبية للاختيار من ضمنها،

وما يميز هذه النسخة هو أنها أخف بواقع 100 كيلوغرام من النسخة ذات محرك دبلو 12، وهو ما يتيح الإحساس بالسيارة بأنها أكثر رشاقة مع المزيد من الاستجابة وذات شخصية خاصة بها.

ويجوي الطراز الجديد أحدث التطورات، التي تم التوصل إليها في مجال نظام توليد الحركة والشاسيه؛ حيث هناك التعليق الهوائي المتكيف، وتوجيه العزم عبر الكبح، والتحكم بديناميكيات القيادة والتوجيه الكهربائي، وهي تُعد جميعها خصائص قياسية في هذه السيارة.

وإلى جانب هذا، يمكن للمستهلين إضافة تقنية النظام الكهربائي النشط بقوة 48 فولت لمنع الانقلاب لأجل تعزيز تجربة الركوب الديناميكي الرائدة من بنتلي في ظل توافر ميزة التوجيه الإلكتروني بجميع العجلات لتعزيز مستويات الرشاقة أكثر.

وتحتوي فلاينغ سبير الجديدة على باقة رائدة بفتحتها من التجهيزات الذكية والديجيتية المصممة خصيصا للسائق والركاب، بما في ذلك شاشة لمس للتحكم

إيقاف عمل أربع من أسطواناته الثماني في ظروف الحمل المنخفض، مع الإشارة إلى أن هذا التغيير لا يشعر به الركاب؛ إذ تتم عملية الإيقاف في غضون 20 جزءا من الثانية تقريبا، وهو ما يماثل عشر الزمن، الذي تستغرقه رمشة العين.



تحفة ذات مميزات خاصة

وبفضل هذه القوة الهائلة تتسارع السيارة من الثبات إلى 100 كلم في الساعة في غضون 4.1 ثانية، بينما تقف سرعتها القصوى على أعتاب 318 كلم في الساعة.

ولأجل تعزيز مستويات الكفاءة باستهلاك الوقود، يستطيع المحرك

ديبي - سيحظى عشاق العلامة البريطانية بنتلي بالطابع المميز واللمسات السحرية في الأيقونة فلاينغ سبير في 8، التي بدأت في السير على طرق الشرق الأوسط، خاصة وأنها مزودة بمحرك أقوى جديد.

وتتميز السيارة فلاينغ سبير ذات الثماني الأسطوانات، وهي بديل عن النسخة الحالية ذات 12 أسطوانة، بكونها تقدم تجربة تتمحور أكثر حول السائق مع المزيد من مستويات الرشاقة إضافة إلى نغمة ذات شخصية محددة أكثر للمحرك، فيما تستفيد أيضا من مدى قيادة إضافي بين كل توقف لتعبئة الوقود مع تحقيق انخفاض في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

ويُعتبر محرك بالشاحن التوربيني الثماني سعة 4.0 لتر من بنتلي القلب النابض لهذا الإصدار، وهو يولد قوة قصوى تبلغ 542 حصانا ويستخدم شواحن توربينية توأمية اللولب بحيث يصل إلى عزم أقصى قدره 770 نيوتن-متر عند أدنى من ألفي دورة بالدقيقة.

الحوثيون يضيقون الخناق على الإذاعات الخاصة برسوم جديدة

الصوت الواحد في مناطق سيطرتهم. وجاء هذا الإجراء بسبب إذاعة الأغاني التي ترى فيها الميليشيات منافسا لـ"الزوامل" الحوثية.

وأقرت الحرب سلبا على الإذاعات في اليمن، وحسب دراسة متخصصة لمركز الدراسات والإعلام الاقتصادي، فإن العديد من الإذاعات تعرضت للاقتحام ونهب كافة ممتلكاتها، ما أدى إلى توقف بعضها واستئناف البعض الآخر بعد انتقالها إلى مكان آخر أو زوال أسباب التوقف.



محمد العرسان

العمل في الإذاعات المحلية في اليمن كمن يسير في حفل أغان

وأكد عدد من الإعلاميين والحقوقيين أن التحديات الأمنية كالتحديات بالإغلاق والمصادرة تعد من أبرز التحديات التي يواجهها الإعلام الإذاعي المجتمعي، إضافة إلى تحديات أخرى تتعلق بضعف الخدمات الأساسية كالكهرباء والإنترنت وغيرها.

وقالوا في ندوة نظمها مرصد الحريات الإعلامية بمناسبة اليوم العالمي للإذاعة الذي يصادف 22 فبراير من كل عام، إنه بالرغم من وجود العدد الكبير للإذاعات الرسمية والخاصة والمجتمعية في اليمن إلا أنها تتركز في محافظات محددة كما أنها لم تصل إلى مستوى عال من الشراكة مع المجتمع.

ووصف الصحافي والمدرب محمد العرسان العمل في الإذاعات المحلية في اليمن كمن يسير في حفل أغان نظرا لكثرة التحديات التي يواجهونها وصعوبة الاستمرار في ظل بيئة غير صديقة للعمل الإذاعي بشكل عام سواء كانت أمينة أو تقاعية أو مادية.

وأضاف من واقع خبرته كمدرب للعديد من الإذاعات اليمنية "نواجه صعوبات مختلفة خاصة في إيجاد توازن بين الأجدات السياسية المسيطرة على المنطقة وبين أجدات الإذاعات والمجتمع، إلى جانب التحديات المادية والتمويل التي تواجهها الإذاعات المجتمعية كونها مختلفة عن الإذاعات التجارية في طريقة استقطاب الإعلانات".

سالي بوزبي أول امرأة تترأس الواشنطن بوست

وبوغوتا ليصبح عدد مكاتبها 26 خارج الولايات المتحدة. وقالت إنها تريد أن توفر لقرائها في كل أنحاء العالم "معلومات سريعة وشاملة في أي وقت من اليوم"، تدرج ضمنها "تغطية إخبارية غنية ومتنوعة منذ ساعات الفجر في أميركا الشمالية".

وتعد بوزبي أول رئيسة تحرير تنفيذية تعينها صحيفة واشنطن بوست منذ اشترى مؤسس أمازون جيف بيزوس الصحيفة في عام 2013 من عائلة غراهام.

وكانت وكالة رويترز قد اختارت اليساندرا غالوني، لتكون أول امرأة تقود الوكالة العالمية، فيما تترأس كاثرين فينر رئاسة تحرير الغارديان ورولا خلف رئاسة تحرير فايننشال تايمز في تصاعد مضطرب للمرأة في قمة الهمم لكبرى المؤسسات الإعلامية.



صنعاء - أكد أحد مُلاك الإذاعات الخاصة في العاصمة صنعاء أن الحوثيين فرضوا عليه مبلغا كبيرا تحت مسمى "رسوم تصريح الإذاعة"، كما فرضوا على جميع مُلاك الإذاعات الخاصة في مناطق سيطرتهم دفع هذه الرسوم وهو ما يشكل عبئا كبيرا قد يدفع البعض إلى إغلاق الإذاعة.

وأضاف صاحب الإذاعة الخاصة، والذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن الحوثيين أعطوه مهلة حتى نهاية شهر رمضان لدفع 10 ملايين ريال (حوالي 40000 دولار أمريكي)، وإذا لم يدفع سيتم إغلاق الإذاعة الخاصة به.

وانطلق بث جميع الإذاعات الخاصة في العاصمة والمناطق التي تسيطر عليها ميليشيا الحوثي، قبل أكثر من عشر سنوات، ولجا الحوثيون لفرض غرامات ورسوم على العمل الإذاعي الخاص، لاستغلالها في تمويل العشرات من الإذاعات التي تعمل لصالحهم.

وسيضطر غالبية أصحاب الإذاعات إلى بيع ممتلكاتهم من سيارات وأصول أخرى لتسديد الرسوم التي فرضها الحوثي، لاسيما وأن العائدات الإعلانية ضعيفة ولا يوجد إقبال من قبل التجار للترويج لمنتجاتهم عبر الإذاعات، خشية استهدافهم من الحوثيين بفرض المزيد من الجبايات.

وتوجد في اليمن حاليا قرابة 60 إذاعة منها 26 في صنعاء بينها أربع إذاعات مجتمعية، إضافة إلى 13 إذاعة في مدينة حضرموت الوادي فقط منها 12 إذاعة مجتمعية، 10 في حضرموت الساحل أغلبها مجتمعية، أما مدينة عدن فتضم ست إذاعات، منها أربع إذاعات مجتمعية إضافة إلى إذاعات محلية أخرى.

وعلى الرغم من تجنب الإذاعات الخاصة للشأن السياسي والعسكري، ونشاطها في الجانب الفني والإعلامي، إلا أن الحوثيين يفرضون عليها بث مواد تخصهم، مثل الزوامل، ومواد تحث على "الجهاد" حسب المفاهيم الطائفية المتعصبة في تفسير النصوص الدينية الإسلامية.

واستهدف الحوثيون الإذاعات قبل عامين، وأغلقت أكثر من ثمانين إذاعة مجتمعية في صنعاء، بسبب تراخيها في سعي منهم لتكميم الأقواء وفرض

واشنطن - اختارت صحيفة واشنطن بوست الأميركية سالي بوزبي، الصحافية المخضمة في وكالة أسوشيتد برس، لتشغل منصب رئيسة التحرير التنفيذية، وتصبح أول امرأة على رأس الصحيفة المرموقة.

وقضت بوزبي (55 عاما) كامل مسيرتها المهنية مع وكالة الأنباء الأميركية المرموقة وشغلت أخيرا منصب رئيسة التحرير التنفيذية فيها. وتخلف بوزبي التي سبق أن ادارت مكتب الوكالة في واشنطن، مارتن بارون الذي تقاعد في فبراير بعد ثمانية أعوام على رأس الصحيفة، وشهدت الصحيفة في عهده "نهضة" وارتفع عدد الصحافيين العاملين فيها من 580 إلى ألف خلال السنوات الثماني التي كان فيها رئيسا للتحرير.

وستكون بوزبي أول امرأة تشغل أعلى منصب تحريري في واشنطن بوست التي تأسست عام 1877.

وقالت بوزبي للصحيفة في مقابلة "تمتع ذي بوست بإرث صحافي غني وطاقم عمل رائع"، وأضافت "من المثير للانضمام إلى هذه المؤسسة في زمن النمو والابتكار".

وقال الناشر فريد رايان، الذي أعلن عن قرار توظيفها، إن الصحيفة "بجحت عن شخص خاض غمار الصحافة الشجاعة التي تمثل السمة المميزة للصحيفة ويمكنه توسيع نطاق وصولنا إلى جمهور الأخبار في الولايات المتحدة وخارجها".

وأعلنت واشنطن بوست أنها تعزز فتح مكتبين جديدين في سيدني

مغلاة وسائل الإعلام في العداء تترك تغليتها للتقارب المصري - التركي فضائيات تتجاوز التحول المفاجئ بالصمت ثم المهادنة فالمدح



أحمد موسى فاجأ الجمهور بالهدوء غير المعتاد

مساحات أكبر للمصالحة والتصريحات الإيجابية المتعلقة بها، وموضوعات إيجابية من مصر نغلا عن مواقع تركية، وهو ما يعكس بدء التطبيع الإعلامي بين الدولتين.

ولم تختلف وسائل الإعلام التركية في ذلك، بل كان تحولها الأبرز، وهو ما يتسق مع كون رسائلها كانت الأكثر تأثيرا وحدة، فيجانب وقف برامج الإخوان السياسية، طال التحول وسائل الإعلام التركية الرسمية، في مقدمتها وكالة أنباء الأناضول التي أعادت بث صواد يوميا مليئة بالانتقادات للأوضاع في مصر، وبعد مؤشرات التقارب تراجعت هذه النوعية من المواد الإعلامية القائمة.

والملاحظ أن التحول الإعلامي لدى تركيا بدأ قبل القاهرة، حيث بدأت منذ سبتمبر العام الماضي، إرسال إشارات إيجابية متقطعة عبر تصريحات إعلامية لمسؤولين أترك عن قرب الشعب المصري من التركي والرغبة في تحسين العلاقات، الأمر الذي مهد للمرحلة التالية، ولذلك لعب الإعلام دورا في الحاليتين، السلبية والإيجابية.

ورصد المراقبون ما تبثه وكالة الأناضول، وبدأت أكثر حيادية وموضوعية في التعامل مع القاهرة وملفاتها، وفي مقدمتها ملف سد النهضة، فضلا عن تناول أخبار الأحكام التي تصدر في حق عناصر جماعة الإخوان باقتضاب على خلاف ما كان يحدث سابقا.

حمدوك يعد بالقطيعة التامة مع سياسة ملاحقة الصحافيين في السودان

وإذ كان ذلك فإن البلاد لا زالت تصنف بانها غير حرة. بسبب العقلية السائدة في أوساط الجهات التي تتدخل في حرية التعبير ولا زالت ترتبط بالممارسة القديمة المقيدة لحرية الصحافة والتعبير.

وتقتضي حرية الرأي والتعبير وجود دستور دائم للبلاد مصحوب بتوعية شعبية بماهية الدستور وأهميته وضرورة احترامه، شريطة أن ينص هذا الدستور على حرية الرأي والتعبير بكيفية صريحة وواضحة غير قابلة للتأويل المضاد؛ أو تفرغ النص الدستوري من محتواه عند التطبيق مثلما حدث في السابق.

ويظهر خبراء إعلام يتفاؤل بشأن إمكانية تحسين الحريات، وتطبيق حمودك لوعده، وقال الباحث الإعلامي عباس مصطفى صادق في

وسائل الإعلام، تكون بمثابة جس نبض أو ترقب لما تستسفر عنه التحولات على الأرض، ثم التعبير عن التغييرات الجديدة، والتعامل على هذا النحو يجعل الوسائل الإعلامية تجتاز الموقف بطريقة احترافية. واتبعت وسائل إعلام عدة، حتى أكثرها حدة في الرسائل وأقربها لمؤسسات الدولة تلك الطريقة، بما مكنتها من الوقوع في بعض المطبات الإعلامية التي يمكن أن ترخي بظلال قاتمة على مصداقيتها لدى الجمهور الذي يتابعها.

وتعد جريدة "اليوم السابع" المصرية مرآة لتوجهات الدولة، فقبل فترة الصمت أو التجاهل أو التوقف عن تناول السلبى لأنقرة والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كان موقع الجريدة على الإنترنت ينشر يوميا متوسط أربع مواد بين خبرية وتحليلية وتقارير حول تركيا، تتضمن كلها انتقادات قاسية، فسرها مراقبون على أنها رد فعل على ما تبثه وسائل الإعلام القريبة من النظام التركي، والوسائل التابعة للإخوان.

وتنوعت المعالجات بين الفشل الاقتصادي بالتضخم والبطالة والتهيار الليرة، وتريدي أوضاع حقوق الإنسان في تركيا، وموضوعات تنسب التدهور والأزمات مباشرة إلى أردوغان، علاوة على رصد لحالات قمع المعارضة والإكراه. وتوقفت تلك المعالجات في منتصف مارس تقريبا، وبحلول منتصف أبريل بدأ التغيير في المعالجة يتوحد أكثر، عبر فرض

تركيا أولى خطوات تلطيف الأجواء بين الدولتين. ونفى أستاذ الصحافة في كلية الإعلام جامعة القاهرة، محمود علم الدين، أن تكون الوسائل الإعلامية دخلت في مازق من خلال تحويل رسائلها أو إجراء تغييرات على سياستها التحريرية لتتوافق مع التغييرات على الأرض.



محمود علم الدين

المتلقي يعلم أن العلاقات الدولية لا تنسم بالثبات

وأوضح لـ"العرب" أن المتلقي يملك وعيا ويعلم جيدا أن العلاقات الدولية لا تنسم بالثبات، وأنها دائمة التارجح بين موجات من الاتفاق والاختلاف، والعنف أحيانا في الاختلاف، أو الود الشديد وهكذا، لذلك فتعبير وسائل الإعلام داخل الدولة عن موقفها تجاه البعض لا يمت بصلة للمصداقية ولا يمكن أن يؤثر على صورتها لدى الجماهير.

وأشار إلى أن حديث المصداقية وعلاقتها بالسياسة "كلام تجاوزه الزمن، فالواقع أقوى من السياسات التحريرية، وهناك أمور تمثل قضايا قومية لا يجوز معها الحياد".

ويرى خبراء إعلام أن من الضروري إجراء تغييرات تدريجية وليست فجائية فجأة، فعادة ما توجد فترة صمت فيها

وجدت وسائل إعلام مصرية نفسها في مازق نتيجة التغييرات الحاصلة في المشهد السياسي بين القاهرة وأنقرة، والانتقال من الهجوم الحاد إلى التهدئة ومباركة المصالحة، بينما يقول خبراء إعلام إن من الطبيعي أن تتأثر الأدوات الإعلامية بالمواقف الوطنية وهو أمر لا يسيء إلى صورتها.

رحاب علوية
كاتبة مصرية

القاهرة - لم تصل غالبية وسائل الإعلام المصرية إلى مستوى من الاستقلالية يمكنها من ممارسة دورها بالحرية الكافية والموضوعية اللازمة بعيدا عن الخطوط السياسية الرسمية، فوجدت نفسها في مازق بعد أن لاحت مؤشرات تقارب بين مصر وتركيا.

وقد تحسرت وسائل الإعلام في البلدين بوصلة التقارب في إطار التوجه العام نحو تطبيع العلاقات بينهما، بما انعكس على التغيير الملحوظ في السياسة التحريرية وانتقالها من توجيه الانتقادات اللاذعة إلى الهدوء.

وحاولت بعض الوسائل التي سلكت طريق الاحتراف والرصانة مواكبة تلك التغييرات بسلاسة، في حين وجدت وسائل إعلام أخرى درجت على المغالاة في النقد أو المدح نفسها في ورطة دفعتها للصمت التام، ما يؤثر على مصداقيتها.

وما حدث هو أن السياسات التحريرية لتلك الوسائل تماهت وباتت تمثل خطا واحدا، مع الاختلاف في حدة ورصانة المعالجة.

ووجد البعض من المذيعين أنفسهم في مازق حاد نتيجة التغييرات الحاصلة في المشهد السياسي بين القاهرة وأنقرة، فالإعلامي المصري أحمد موسى الذي درج على كيل الهجوم والسباب أحيانا لك من تركيا وقطر اللتين تاونيا جماعة الإخوان المسلمين، المصنفة إرهابية في مصر، اضطر إلى مواكبة التغييرات الأخيرة.

وتقلصت مساحة الهجوم على تركيا وقطر في برنامج موسى "على مسؤوليتي" على قناة "صدى البلد"، وأصبح التناول أكثر رصانة، حيث يتناول الخبر ويشرحه للمشاهدين دون مغالاة في التعليق، ما جعله يبدو مهتزا وعلى غير عادته الجريئة، أو هكذا ترك انطباعا لدى مشاهديه الذين اعتادوا منه تلقي رسائل مكثفة في اتجاه معين.

ولم يكن الإعلام المصري وحده يسير في المغالاة أو الانتقاد الذي يفق على حدود المهنية أحيانا، بل كان يعد رد فعل على سلاح أزعجت به تركيا وقطر النظام المصري على مدار سنوات، ولهذا كان من المنطقي أن يعد تقويض الأبواق الإعلامية لجماعة الإخوان التي تبث من

الخرطوم - أعلن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، عن قطيعة كاملة مع ممارسات النظام البائد بشأن التعاطي مع الصحافيين، مشيرا إلى أنه "لا سبيل للاعتقال التعسفي أو الملاحقة للصحافيين والإعلاميين والمؤثرين دون سند قانوني".

عباس مصطفى صادق

الحكومة الانتقالية لم تنتهك حقوق الصحافيين حتى الآن



وأقر حمدوك في رسالة مطولة للصحافيين والمدونين، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، بوجود تحديات كبرى تواجه صناعة الصحافة حاليا، لكنه عبر عن ثقته الكبيرة في

أبرز تغريدات العرب

trul0v

"إلى الشخص الذي يؤكد لي دائما أن كل الأشياء الجميلة تشبهني وأن الزمان لا يقف فرحا إلا معي.. أتذكر أنك اللازم والأهم والمهم".

4sQ67gyHyDvERil

لا نفتخر بانظمة الدم والقتل. فليس هذا هو تاريخنا. نتشرف بما أنجزه أسلافنا من حضارة وثقافة وإبداع من حمورابي إلى يومنا هذا. لا نفتخر بمن يقتل ويعذب الناس. نفتخر بمن أسس للتقدم فوضع المسلة والطب والكتابة والجائز واللوحات والشعر والأناشيد والجيور والجامعات والمصانع وغنى للعراق وأهله.

Alalwnialalwni

بعض الأصدقاء الذين قرروا التوقف عن الحديث معك، والتواصل، ومحاولة إشراكك بانك لم تعد جيدا لديهم، هكذا دون سبب، إنما بمزاجهم الخاص. أحيانا نتناكب رغبة في أن نقول لهم: لا تبالغوا، فأنتم أيضا غير مهمين، ولا يعني لي الأمر شيئا. ثم تتدارك نفسك وتخبرها بأن الأمر كله غير مهم.

alturifil

أخطر ما تصاب به الأمة هو سقوط قيمها وثوابتها في نفوس الناشئة والعموم، فعندما هي قاب قوسين أو أدنى من الضياع.

AimanNabil1991

إسرائيل نكبت الشعب الفلسطيني، أما من نكب القضية الفلسطينية فكان نظام الأسد وإيران وميليشياتها الطائفية في البلاد العربية.

Hlashuel

التغيير يبدأ من الذات، ما الفائدة في أن نستمر في الشكوى والانتقاد والإشارة إلى إخفاقات وخاطيا الغير والتعدي بالجماعات والمشاريع العنصرية، إذا نحن لا نقبل الاختلاف في الرأي كل يعمل لوحده، عاجزين عن ترتيب صفوفنا لا يثق الواحد بالآخر ولم نثبت أننا فعلا أفضل في الفكر والأداء والقيادة.

«مشروع ستارلينك يشوه منظر السماء» شكوى سورية تثير السخرية والجدل

هل يتخوف النظام السوري من مشروع ستارلينك للإنترنت المجاني



لم يتبق شيء في سوريا.. حتى الإنترنت

الشخص وبين الأقمار الصناعية دون المرور على البوابات الحكومية، لرقابة السلطات المحلية. وعلى عكس المزودين المحليين للإنترنت فإن هناك قوانين دولية تحمي خدمات الإنترنت التي تبث عبر الأقمار الصناعية، وتجعلها محمية قانونيا من الدولة. ويبدو المشروع حلما لدى الملايين حول العالم ممن يعانون من صعوبة الوصول إلى شبكة الإنترنت أو لا يجدون إليها سبيلا.

وعلى الرغم من العدد الكبير المستخدم في الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي، إلا أن الكثير من الدول العربية تحتل مراكز متأخرة جدا في ما يتعلق بحرية الإنترنت.

من جانبه قال نائب رئيس الجمعية الفلكية السورية عبدالعزيز سنوبر لقناة "آر تي" الروسية إن ما يتم تداوله من تصريحات منسوبة إلى رئيس الجمعية غير دقيق، وأضاف أن ما جرى هو أن الاتحاد الدولي للفلك، والجمعية الفلكية السورية عضو فيه، هو الذي رفع دعوى ضد "سبايس إكس".

وقال سنوبر إن الاتحاد الذي يضم في عضويته 80 دولة يتهم الشركة بأن وضعها 12 ألف قمر صناعي سيؤدي إلى التشويش على الرصد الفلكي ورصد النجوم والفضاء السحيق.

والكواكب. ويدي حلفاء بغلاوة الكواكب والنجوم كوكب كوكب ونجم نجم إذا الك حدا بالسورية للتجارة تشوطني ايمت (متن) مخصصات الرز والسكر صرلي 4 شهر ناطرهن (انتظرها).

ويقول سوريون إنه "لم يتبق في سوريا شيء، لا كهرباء ولا غاز ولا بنزين ولا موائد غذائية ولا خدمات صحية وتعليمية، ولم يعد هناك إنترنت أيضا". وفي فبراير الماضي أقرت الهيئة السورية الناظمة لقطاع الاتصالات والبريد قائمة تتضمن باقات استخدام الإنترنت مشتركي الخدمة في البلاد. وفي حال تجاوز المستخدم باقة الاستخدام الخاصة به قبل نهاية الشهر يتم تخفيض سرعة التصفح.

ويحاول النظام السوري التحكم في أكبر قدر ممكن من المعلومات في البلاد، مع صعوبة عزل الناد بالكامل عن الشبكة العالمية. ويبدو حل الباقات مثاليا، خصوصا أن النظام السوري يستفيد بدوره من الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. وتصنف منظمات دولية سوريا في قائمة "الدول الإذاعة للإنترنت"، وانطلقت حملة استنكار واسعة بين المستخدمين السوريين ضد هذه الخطوة لكنها لم تحقق شيئا.

ولا يخضع إنترنت الأقمار الصناعية، الذي يعتمد على الاتصال المباشر بين

ويتكرر صفو مزاجك وأنت صافن بالسماء، ومع تلمس شهر شوال كرامة للأنبياء، ولها الشهر الفضيل روق وحق علينا يا كبير.

ويذكر صغو مزاجك وأنت صافن بالسماء، ومع تلمس شهر شوال كرامة للأنبياء، ولها الشهر الفضيل روق وحق علينا يا كبير.

وفي إسقاط على الأوضاع في سوريا سخر متفاعل:

«العصيري؟ خبي عصيري جربت شعور انتظار رسالة 3 ترات بنزين؟ مريت بإحساس الفرح الغمسة بدمعة وقت بتجسي رسالة الرز والسكر كل 3 شهور مرة؟ خبي عصيري ضحك سنك وحسبت أنك مسؤول وقت تشتري ربطين خبز وتجيك رسالة تم شراء ربطين عن إيلون ماسك بقل زرع بدني وحق علينا وماناخرنا (لا تؤاخذنا) كرامة للحبيب محمد وإذا الموضوع مدايك (يضايك) كثير هلا منزلن لكن (سننزلها كلها) وما تدايق

شكوى سورية ضد شركة "سبايس إكس"، بسبب مشروع الإنترنت الفضائي "الذي يشوه منظر السماء" ويحجب النجوم، تثير سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا.

دمشق - أشار الإعلان عن تقديم شكوى سورية ضد شركة "سبايس إكس" المملوكة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك، بسبب مشروع ستارلينك للإنترنت الفضائي المجاني، بحجة أن أقمارها الصناعية تشوه منظر السماء سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا.

وقال رئيس الجمعية الفلكية السورية محمد العصيري إن سوريا وقعت منذ يومين على عرضة للأمم المتحدة ضد شركة "سبايس إكس"، ف"ما يشاهده السوريون من أجرام على شكل نجوم تمشي بخط مستقيم في السماء هو الأقمار الصناعية التي أطلقتها شركة سبايس إكس لتغطية العالم بالإنترنت المجاني".

وتشاهد السوريون في عدة محافظات اجساما غريبة مضيئة في السماء.

وأضاف العصيري الذي برز اسمه مؤخرا لدى الحديث عن الصاروخ الصيني في تصريحات خاصة عبر برنامج "المختار" على إذاعة المدينة أف أم الرسمية أن "الشركة لم تنسق مع أي دولة لإطلاق المشروع"، مشيرا إلى أن "سوريا اشكت على الشركة لأن أقمارها تشوه منظر السماء وتعيق حركة رصد النجوم والأقمار وتشكل تهديدا وخطرا على أي مهمة لقمر صناعي في الفضاء".

وشرح "أصبح لدينا تهديد إضافي وخطر على مهمات الفضاء حتى وكالة الفضاء الدولية".

ولفت العصيري إلى أن الشركة أطلقت الأقمار دون التنسيق مع أي جهة دولية فضائية وأنها "يعلمها هذا أغلقت مسارا فضائيا محمدا كما تطلق سيارة طريقا تقف بمنصفه". وأكد أن "وكالة ناسا واتحاد الفلك الدولي ودول كثيرة قدمت شكوى مماثلة على هذه الشركة".

ويهدف مشروع ستارلينك إلى إطلاق حوالي 12 ألف قمر صناعي على مراحل إلى مدار منخفض حول الأرض لتوفير إنترنت عالي السرعة باقل تكلفة في أي مكان على كوكب الأرض. ووصف ماسك المشروع بأنه "إعادة بناء الإنترنت في الفضاء".

وسخر الصحافي السوري قتيبة ياسين:

ليست مزحة نظام الأسد قدم شكوى ضد شركة "سبايس إكس" التي أسسها إيلون ماسك لإطلاقها توابع

#إيلا_طنوس وحدث اللبنانيين ضد «ابتزاز» الأطباء للنظام القضائي

وعن مدى رضاه على الحكم، أجاب بالإيجاب، موضحاً أن الحكم "مجحف من ناحية التعويضات الباهظة، إلا أنه في الوقت نفسه جريء ويعد سابقة في لبنان، إن كسر مفهوم عدم المس بالأطباء حتى وإن أخطوا".

وأشار إلى أن اللجنة التي أشرفت على التقارير كانت برئاسة القاضي أبو شرف نفسه، واستعانت بخبراء دوليين، وقال "المستشفيات الثلاثة التي زرتها مخطئة (...) وانتهينا في مستشفى الجامعة الأميركية ببيروت ببتن أطراف ابنتي".

في المقابل انتقد مغردون الحملات الموجهة ضد الأطباء. وكتب مغرد:

تحية لكل طبيب بعد الو نفس يشتغل بهالك وما بيمسك حالو ويسافر ع أي بلد تاني يقبض مردود مالي أكبر بكثير ويكون حاصل ع تقدير الناس مش على قرف إعلام ومواقع تواصل اجتماعي هدامة بتعمل منو جزار وداغشي ويتهنسو ويتحملو مسؤوليات أكبر من طاقتو وما بتجرمو شعب شاطر بالجلد.

ويقول معلقون إن الحكم الصادر لصالح الطفلة وعائلتها، يشكل فقرة في جدار منيع بنته نقابة الأطباء لمنع محاسبة منتسبيها.

للمواطن! يهدد شو؟ ومستقبل هالبننت شوا الحل الوحيد: خدو التعويض المالي والمعاش الشهري من مستشفيات وطبيبين وردو أيديها واجريها (رجلها) لإلها ولأهلها.

من جانبه، قال والد الطفلة حسان طنوس إن "ما من شيء يمكنه أن يعرض خسارة ابنتي لأطرافها، وأتمنى أن يعرض الله عليها بحياة كريمة".



إيلا حصدت تعاطف اللبنانيين

واعتبر مغردون الإضراب ابتزازا للنظام القضائي. وكتبت إعلامية:

@KaramRachel
مش عيب نقابة الأطباء معصمة اليوم لأن برأيا الحكم القضائي بقضية #إيلاطنوس خاطيء، وجائر وينعكس سلبا على مستقبل الطبيب ويهدد الأمن الصحي

بعد ست سنوات من الماطلة في الحاكم ومحاولة المستشفيات والأطباء التنصل من مسؤولية فقدان #إيلاطنوس لأطرافها، ها هو القاضي #طارق_البيطار ينصفها بالعدل وإيلا تنتصر بإرادتها على كل المذاب.

وانتقد مغردون على نطاق واسع عقلية المؤسسات الطبية التي تقرر الإضراب وتهدد صحة اللبنانيين لأنه لم يعجبها قرار قضائي. وبرر الأطباء رفضهم للقرار القضائي لأنه جاء نتيجة ضغط إعلامي كما ذكروا بتضحياتهم الكبيرة في الفترة الأخيرة.

وكتبت مغردة:
#إضراب الأطباء هو عار على الإنسانية كل التضامن مع #إيلاطنوس #النقابة_للحماية وطوس #النهاية.. لا مفر من عدالة السماء!

7 سنوات، وتداول مغردون مقطع فيديو للطفلة تؤدي النشيد الوطني اللبناني لدى استضافتها في إحدى حلقات برنامج "صار الوقت" في أكتوبر 2019. واعتبرت إعلامية:

@Laraelhachem
بعد ست سنوات من الماطلة في الحاكم ومحاولة المستشفيات والأطباء التنصل من مسؤولية فقدان #إيلاطنوس لأطرافها، ها هو القاضي #طارق_البيطار ينصفها بالعدل وإيلا تنتصر بإرادتها على كل المذاب.

وانتقد مغردون على نطاق واسع عقلية المؤسسات الطبية التي تقرر الإضراب وتهدد صحة اللبنانيين لأنه لم يعجبها قرار قضائي. وبرر الأطباء رفضهم للقرار القضائي لأنه جاء نتيجة ضغط إعلامي كما ذكروا بتضحياتهم الكبيرة في الفترة الأخيرة.

وكتبت مغردة:
كل المفاهيم معكوسة في بلد تعودت الأغلبية فيه على الطرق العوجية نقابة الأطباء، تبتز القضاء بالعدول عن معالجة المرضى ويتكلمون بقسمهم.

@RAdayme
#إضراب الأطباء هو عار على الإنسانية كل التضامن مع #إيلاطنوس #النقابة_للحماية وطوس #النهاية.. لا مفر من عدالة السماء!

يذكر أن قرار المحكمة استند بشكل خاص إلى التقرير الصادر عن لجنة التحقيقات القضائية التي ترأسها نقيب الأطباء شرف أبو شرف الذي عاد ليحتج على الحكم وينتقده وهو ما أثار سخرية اللبنانيين ضمن هاشتاغ #لا_شرف_أبو_شرف.

وكتب مغرد:

@FawziMechleb
رح أنشر كم صفحة من تقرير لجنة النقيب شرف أبو شرف ليخوف كل طبيب بلبنان إن إيلا طنوس ضحية خطأ طبي مش مضاعفات. عيب النقيب شرف أبو شرف هو لي قبض 55 ألف دولار هو ولجنته وهو لي قال إنها ضحية وجايي بأضرب لأنه القضاء حكم 14 ضعف (700 ألف دولار) عن لي قبضوهن.

وقال آخر:

@kahale_tayyar
كل المفاهيم معكوسة في بلد تعودت الأغلبية فيه على الطرق العوجية نقابة الأطباء، تبتز القضاء بالعدول عن معالجة المرضى ويتكلمون بقسمهم.

بيروت - عبر لبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي عن غضبهم واستيائهم من الإضراب الذي أعلنه الأطباء في لبنان احتجاجا على الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف في بيروت في قضية الطفلة إيلا طنوس التي فقدت أطرافها الأربعة في عام 2015 نتيجة خطأ طبي.

وصدر قرار عن محكمة الاستئناف برئاسة القاضي طارق البيطار الأسبوع الماضي بحق طبيبين ومستشفين معنيين بقضية إيلا طنوس قضى بدفع تعويض بقيمة 9 مليارات ليرة لبنانية (750 ألف دولار حسب سعر الصرف) ودخل شهري مدى الحياة بمقدار أربعة أضعاف الحد الأدنى للأجور بتاريخ الدفع الفعلي للطفلة، بالإضافة إلى دفع تعويض لوالدي الطفلة بقيمة 500 مليون ليرة لكل واحد منهما، وهو حكم اتخذ بالإجماع من قبل هيئة المحكمة.

وبدأت نقابة الأطباء الاتنين إضرابا تحذيريا لمدة أسبوع كامل دعت فيه إلى التوقف عن العمل باستثناء الحالات الطارئة.

واستهجن نقيب الأطباء اللبنانيين شرف أبو شرف القرار وقال إنه "ظالم ومجحف"، مؤكدا أن النقابة "تعرض عليه وستستمر في التصعيد حتى إحقاق الحق".

غلاء الأسعار ينغص أجواء عيد الفطر في الصومال

الشواطئ ملاذ الصوماليين في ظل الوباء وغياب المنتزهات



رفقا بشعب أنهكته الأزمات

تعبيرا عن الفرحة والترابط الأسري. وقالت مريمه نور إن "فرحة العيد تدفعنا إلى تحدي جائحة كورونا، نمرح ونتقاسم الفرحة مع ذويتنا، وفي مناسبات الأعياد لا مجال للفايروسات وكل من يفرق شملنا".

واعتاد الصوماليون على التعبير عن فرحة العيد برقصات ممزوجة بأغان شعبية يؤديها الصغار والكبار في ساحة "كوتكا" بحي حرموني غرب العاصمة.

وقال أحمد هاجر "الكل يعبر عن فرحته بطريقة الخاصة، وجائحة كورونا عجزت السنة الماضية عن تحييد فرحة وأجواء الناخي بين المواطنين، وأمل أن يعم الاستقرار في الصومال".



غياب الرقابة في الأسواق جعل ضبط الأسعار بعيد المنال، ما ينعكس سلبا على قدرة الصوماليين الشرائية

على إعداد بعض هذه الحلويات التي يصنعها في المنازل، وخاصة في الأحياء القديمة في العاصمة الصومالية مقديشو، ومن هذه الحلويات المحلية إين-بضم العين- ومعناها بالعربية "كلني"، وهي من الحلويات اللذيذة، وشوشوم وهو نوع آخر من الحلويات المحلية اللذيذة، وغير ذلك من الحلويات لكثيرة. ويتم تقديم هذه الحلويات مع القهوة للضيوف والزوار من مختلف الجنسين.

ورغم إجراءات الحجر الصحي يُتوقع أن يخرج الصوماليون إلى الشوارع والساحات والشواطئ، ومن هذه الشواطئ منتج ليدو في حي عبدالعزيز في العاصمة الصومالية، وشاطئ منتج جزيرة الواقع في الضاحية الجنوبية، حرصا على تقاسم فرحة العيد مع ذويهم على مائدة واحدة، بعيدا عن المنازل والأجواء الروتينية.

ويقضي الصوماليون أول أيام العيد في زيارات وتجمع بالساحات العامة،

وفي فبراير 2021 دخل الصومال في أزمة سياسية إثر إعلان قادة المعارضة عدم اعترافهم بالرئيس محمد عبدالله فرماجو، بعدما انتهت مدة ولايته رسميا، دون التوصل لاتفاق يؤدي إلى تنظيم انتخابات.

تقول ديقه محمد، وهي تاجرة في سوق حرمويين، إن "الأحداث الأمنية الأخيرة أربكت حساباتنا وتوقعاتنا في الأيام العشرة الأخيرة من رمضان، حيث كان التسوق قبل الأحداث الأمنية نشاطا".

وتسابق مخازن الحلويات في سوق حرمويين، ثاني أكبر سوق في العاصمة مقديشو، الزمن لإعداد أنواع الحلويات والبسكويت التي تزين مائدة الصوماليين في عيد الفطر. وطاير نسوية أمام مخازن الحلويات في سوق حرمويين، حيث تنتظر كل امرأة دورها لتطلب أنواع الحلويات التي تريدها قبل حلول أول أيام العيد المرتقب غدا الخميس. واعتادت الأمهات والفتيات في الصومال

يواجه الصوماليون، كما كل الشعوب التي تعيش فوضى سياسية وأمنية، ظروفًا قاسية تسبق العيد منها غلاء الأسعار التي تشهدها أسواق الملابس والحلويات والألعاب، فأهالي الأطفال يقفون حائرين كيف سيتدبرون شراء لوازم العيد وأموالهم لا تكفي لإسعاد طفل واحد؟

مقديشو (الصومال) - تشهد الأسواق في العاصمة الصومالية مقديشو قبيل أيام عيد الفطر حركة تسوق خجولة نتيجة غلاء مستلزمات العيد وسط غياب التسعيرة الحكومية لضبط الأسعار. ويتوافد المواطنون إلى الأسواق لشراء مستلزمات العيد رغم إرشادات وزارة الصحة الصومالية التي تنادي بضرورة التباعد الاجتماعي، لكن الأسعار المرتفعة في مختلف السلع الأساسية حالت دون شراء الكثيرين حاجاتهم وسط اتهامات للتجار باستغلال المناسبات لتعويض فترات الركود السابقة.

ويبرر التجار في الصومال ارتفاع الأسعار بصعود أسعار الشحن من الدول المصدرة، بفعل تعطل سلاسل الإمدادات للعديد من الأسواق.

ويحرص التجار قبيل حلول عيد الفطر على عرض أحدث الموديلات في مسا يتعلق بملابس العيد لشد انتباه المتسوقين، خلافا للعام الماضي الذي تأثرت فيه الأسواق بداعيات جائحة كورونا.

تقول شكريه أبوك، وهي أم لثلاثة أطفال، إنها تجولت في السوق طولا

وعرضا بحثا عما يناسب متطلبات أطفالها، "لكن الأسعار لا تناسب جيوبنا، رغم توفر أحدث الموديلات من الملابس في السوق".

وتضيف شكريه أن "مدخراتي لشراء ملابس العيد لأولادي الثلاثة تكفي لإثنين فقط، نظرا للأسعار المتهبة في الأسواق، ولهذا اضطرت للعودة إلى البيت خالية الوفاض".

وفي الأثناء بدت الحيرة على وجه

المواطن لشراء ملابس العيد، حيث أثر نزوحهم من أحياء العاصمة سلبا على حركة التسوق.

والشهر الماضي تجددت اشتباكات بين فصائل مختلفة من القوات الصومالية، بعضها يدعم المعارضة بينما يدعم بعضها الآخر الرئيس المنتهية ولايته محمد عبدالله فرماجو.

وتتوافد المواطنون إلى الأسواق لشراء مستلزمات العيد رغم إرشادات وزارة الصحة الصومالية التي تنادي بضرورة التباعد الاجتماعي، لكن الأسعار المرتفعة في مختلف السلع الأساسية حالت دون شراء الكثيرين حاجاتهم وسط اتهامات للتجار باستغلال المناسبات لتعويض فترات الركود السابقة.

ويبرر التجار في الصومال ارتفاع الأسعار بصعود أسعار الشحن من الدول المصدرة، بفعل تعطل سلاسل الإمدادات للعديد من الأسواق.

ويحرص التجار قبيل حلول عيد الفطر على عرض أحدث الموديلات في مسا يتعلق بملابس العيد لشد انتباه المتسوقين، خلافا للعام الماضي الذي تأثرت فيه الأسواق بداعيات جائحة كورونا.

تقول شكريه أبوك، وهي أم لثلاثة أطفال، إنها تجولت في السوق طولا

وعرضا بحثا عما يناسب متطلبات أطفالها، "لكن الأسعار لا تناسب جيوبنا، رغم توفر أحدث الموديلات من الملابس في السوق".

وتضيف شكريه أن "مدخراتي لشراء ملابس العيد لأولادي الثلاثة تكفي لإثنين فقط، نظرا للأسعار المتهبة في الأسواق، ولهذا اضطرت للعودة إلى البيت خالية الوفاض".

وفي الأثناء بدت الحيرة على وجه

المواطن لشراء ملابس العيد، حيث أثر نزوحهم من أحياء العاصمة سلبا على حركة التسوق.

والشهر الماضي تجددت اشتباكات بين فصائل مختلفة من القوات الصومالية، بعضها يدعم المعارضة بينما يدعم بعضها الآخر الرئيس المنتهية ولايته محمد عبدالله فرماجو.



أسواق الخير تسعف السوريين لشراء لوازم العيد

بما يحسه الناس الذين لا يستطيعون شراء حلول العيد.

أما يارا المرتضى، من زوار السوق، فقد بينت أنها اشترت الشوكولاتة والجبنة وبعض الحلويات التي تستطيع صناعتها في البيت بسبب ضيق الوقت، مؤكدة أن الأسعار أقل من السعر المعتاد.

وتناسب ذوي الدخل المحدود. وقال طلال قلعه جي، المدير التنظيمي للسوق، في وقت سابق إن "هذا السوق الخيري لأول مرة يقام في سوريا بهذا الحجم بالتعاون مع وزارة الأوقاف، ويقام على أرض مدينة المعارض القديمة لبيع المواد بسعر التكلفة إضافة إلى تقديم العروض والهدايا، مما حقق إقبالا كثيرا جذب المستهلكين منذ يومه الأول، وهو مستمر إلى نهاية شهر رمضان الكريم، علما أن هناك دراسة لاستمراره إلى ما بعد العيد".

وعد قلعه جي أن سوق رمضان سوق خيري بامتياز وليس مهرجانا أو معرضا، وإنما هو نافذة تدخل إيجابي لمساعدة المواطن على شراء خلال الشهر الكريم، وقد أحدث مفاجأة مميزة هي المفاجأة المتعلقة بالأسعار.

ويبين أن هناك ثلاث لجان مهمتها مراقبة هذه الأسعار ومتابعتها وأن أي شركة تبيع بأسعار غير مقبولة يتم استبعادها من السوق لتحل مكانها شركة أخرى جاهزة للبيع بسعر التكلفة حيث هناك 150 شركة احتياط مستعدة لذلك.

وتنتشر هذه الأسواق في أغلب المحافظات السورية، بهدف تخفيف العبء عن الأسر السورية وبشارك فيها تجار وشركات وجمعيات خيرية.

من 15 ألف ليرة سورية (5 دولارات) ويتدرج إلى 35 ألف ليرة سورية (أي ما يعادل 8 دولارات)، مشيرة إلى أن أسعار الشوكولاتة خارج هذا السوق تصل إلى 150 ألفا وأكثر.

وأكد رشيد أن المنتج يقدم للمواطن بسعر التكلفة، وهذا من باب التكافل الاجتماعي بين الناس ويجب أن يتعزز بين التجار، مبينا أن شهر رمضان هو شهر الخير والبركة والكل يجب أن يشعر

للزبائن الذين يشترون أكثر من قطعة. ومن جانبه أكد رشيد، أحد مسؤولي شركة الشوكولاتة في دمشق، أن البيع في هذا السوق يتم بأسعار التكلفة دون ربح، مبينا أن شركته قررت المشاركة من أجل دعم المواطن لشراء مادة الشوكولاتة التي تعد من أهم الحلويات في عيد الفطر.

وقال رشيد، الذي اصطف العشرات من الزبائن أمام جناحه في السوق، إن "سعر كيلو الشوكولاتة الجيدة هنا يبدأ

وأشار أبورئبال إلى أن الألبسة أسعارها مقبولة في هذا السوق وتناسب الغالبية، مؤكدا أن الأولاد يريدون أن "يُعبدوا" ولا يعرفون أي شيء عن الظروف المادية لتزويهم ولا عن غلاء الأسعار في السنوات الأخيرة.

المئات من الأسر السورية تتوافد إلى هذا السوق الذي اكتظ بالألبسة والمواد الغذائية والتونينية والحلويات الشرقية، وسط تقديم الباعة عروضاً

وقالت الحمد لوكالة أنباء شينخوا "سمنت عن السوق من إحدى جاراتي التي زارته قبلي واشترت منه مستلزمات العيد بأسعار مخفضة"، مؤكدة أنها موظفة في إحدى مؤسسات الدولة ورائتها لا يكفي لشراء كل مستلزمات العيد من المحلات العادية.

وتابعت تقول وهي تشتري من أحد المحلات المشاركة في السوق الخيري إنها "وفرت النصف في الأسعار"، داعية التجار إلى النظر بعين الرأفة لوضع السوريين الذين باتوا يتطلعون إلى شراء أشياء كانوا يشترونها قبل سنوات.

ومن جانبه رأى أبورئبال (46 عاما) في هذا السوق مكانا مهما لشراء كل ما يحتاجه وبأسعار مدروسة، مريبا عن تمنياته بأن تستمر هذه الظاهرة بعد عيد الفطر وبشكل دوري.

وقال أبورئبال الذي جاء مع عائلته بعد الإفطار "اليوم سنشتري مستلزمات عيد الفطر أعاده الله على الجميع بخير، من طحين وسكر وزيت لصنع كعك وحلوى العيد المعتادين لدى السوريين"، مبينا أن شراء الحلوى الجاهزة لم يعد بمقدور العديد من السوريين بسبب أسعارها الباهظة.

أسعار مناسبة في الوقت المناسب

عائلات تونسية تبحث عن أبنائها المفقودين في المتوسط

تأزم الوضع الاجتماعي بالبلاد يدفع الشباب إلى الهجرة السرية



العائلات اكتوت بلوعة الفراق

ولقي المسلسل متابعة واسعة لدى التونسيين غير أن "أم أسامة" لم تتمكن من متابعتها نظرا للوعة الحزن الكبيرة التي تشتركها مع أبطال المسلسل. وقالت عائشة الصيد (أم أسامة) "لم أستطع متابعة مسلسل (حرقه) كبقية التونسيين، لأنني أعيش الحركة الحقيقية بشكل يومي منذ 2019". وتشير أرقام رسمية للمنشد التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (غير حكومي) إلى أن 12 ألفا و 883 مواطنا وصلوا إلى إيطاليا عبر البحر خلال العام 2020.

12
ألفا و 883 مواطنا هاجروا إلى إيطاليا عبر البحر خلال العام 2020 بسبب تردي الأوضاع

وبحسب المنتدى، فإن أهم أسباب الهجرة غير النظامية، تأزم الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وانسداد الأفق المستقبلية بالبلاد.

وشهدت تونس، تصاعدا لظاهرة الهجرة غير النظامية، فمنذ إعلان البلاد عن فتح حدودها، في نهاية شهر يونيو من العام الماضي تفاقمت محاولات الهجرة من السواحل التونسية باتجاه الأراضي الإيطالية، وشملت، وبشكل غير مسبوق، هجرة عائلات بأكملها اتخذت من القوارب وسيلة للرحيل، للوصول إلى السواحل الأخر للمتوسط. والأكيد أن الظاهرة تصاعدت بشكل لافت، منذ الثورة التونسية سنة 2011، لكن المؤكد أنها ليست نتاجا للثورة أو وليدة التحولات السياسية التي عرفتها تونس.

منه البقاء في البلاد وهو لا يملك فيها أي شيء". وأضافت عائشة التي تعمل موظفة، قدمت كل المعلومات للسلطات المحلية ووزارة الخارجية التونسية، ولم أظفر بأي جواب إلى غاية الآن. وأردفت قائلة "أطلب فقط أن تطمئنني دولتي على مصير ابني، وأنا مستعدة للذهاب على حسابي الشخصي إلى إيطاليا والتكفل بكل المصاريف". وطلبت عائشة أن يكون معها فقط ممثل عن سفارة تونس لدى إيطاليا "للدخول إلى كل مراكز إيواء المهاجرين، للبحث عن ابني وأصدقائه". وفي محاولة سابقة، قال محمود الغبيني (والد أحد المفقودين) إن أبناء الثاني القاطن بفرنسا، بحثت عن أبناء منطقتهم في كل من مالطا وجزيرة سيسيليا الإيطالية، ولم يجدهم هناك أو يحصل على أي معلومة عن مكان تواجدهم. ومنذ عام ونصف العام تحاول عائلات المهاجرين غير النظاميين البحث عن أبنائهم من خلال التواصل مع وزارة الخارجية التونسية، وتنظيم وقات احتجاجية احتجاجية للتعريف بقضيتهم.

دفع تأزم الوضع الاقتصادي والاجتماعي وانسداد الأفق المستقبلية في تونس عددا من شبابها إلى الهجرة غير النظامية ما أدى إلى اختفائهم وترك لوعة في قلوب عائلاتهم. ومنذ عام ونصف العام تحاول عائلات المهاجرين غير النظاميين البحث عن أبنائهم من خلال التواصل مع وزارة الخارجية التونسية، وتنظيم وقات احتجاجية للتعريف بقضيتهم.

كما يجب تجنب تناول الكثير من الحلويات التي تحتوي على نسبة عالية من السكر والدهون؛ حيث يمكن أن تزيد من مستويات الأنسولين، ما يسبب الشعور بالتعب والنعاس، ويمكن أن تزيد الوزن بسرعة. لذلك من المستحسن الحد من حلويات العيد واستبدالها بالفواكه الطازجة أو المجففة.

وإلى جانب ما ينشغل الأشخاص مع عائلاتهم وأصدقائهم، ولا يمكن الوصول إلى الطعام على فترات منتظمة. والأسوأ من ذلك هو التوجه لتخطي وجبات الطعام لتناول حلوى العيد التقليدية الغنية بالدهون. والمشكلة هي أن الجسم سيقتفي في مزاج الجوع كما كان في رمضان ولن يعزز عملية التمثيل الغذائي.

ولإبقاء العقل والجسم في حالة جيدة، يجب تناول وجبات خفيفة صحية ومشاركتها مع العائلة والأصدقاء، مثل اللوز والخضروات النيئة والحمص والزبادي والتوت والفواكه الطازجة والمجففة والبيض المسلووق. كما يحتاج الجسم إلى الماء تقريبا لجميع وظائفه. فشرب الكثير من الماء يساعد على طرد السموم من الجسم ويحافظ على انتعاش البشرة، كما يساعد على تناول كميات أقل. ويساعد أيضا على تجنب متاعب التعرض المفرط للحرارة أو للشمس، والربطة الشديدة بتناول الوجبات السريعة.

وحال عائلة منجبية، ذاته لدى العائلات الثماني الأخرى، التي تقطن جميعها في مدينة "أجيم" شرقي جربة، بعد أن غادر أبنائها البلاد نحو إيطاليا عبر قارب صيد. وفي حديثها للأناضول، قالت منجبية "ابني ريان، يبلغ من العمر 17 عاما (اصغر الشباب الذين هاجروا في الرحلة البحرية) انقطع عن الدراسة في سن مبكرة، واشغل مع أبيه في البحر". وتابعت بتائر "نحن لم نطلب من الدولة أن تجلبهم لنا، نحن نطالب فقط بإخبارنا بمكان تواجدهم. فمنذ عام ونصف تعبت كثيرا أنا وكل العائلة بسبب غيابي ابني". وأضافت "حتى إذا أخبروني أن ابني توفي، فاناراضية بقضاء الله، فقط أريد أن أعلم مكانه". وبحسب والد ريان، محمود الغبيني (65 عاما)، فإنه كان دائم السعي لتوفير كل الضروريات لابنه للبقاء بينهم في تونس ومنعه من ركوب البحر في هجرة غير نظامية عبر المتوسط.

وقال الغبيني الذي يعمل بحارا "لم أترك ابني محتاجا لأي شيء، ولكن في الأخير أخذ المحرك الكهربائي الذي يستعمل في قارب الصيد، وانطلق في رحلته مع أصدقائه نحو إيطاليا". ولا يختلف الأمر كثيرا لعائلة أسامة الصيد، الذي شارك أصدقائه في رحلة الهجرة غير النظامية نحو السواحل الإيطالية.

وقالت عائشة (40 عاما)، والسدة أسامة (منذ تاريخ خروج أبنائنا في 2019، لا نعرف أي معلومة عن مكان تواجدهم". واستدركت "في الفترة الماضية، تواصلت معي شخص وقال لي بأنه كان مع ابني لـ 7 أشهر في أحد المعتقلات

وقال الغبيني الذي يعمل بحارا "لم أترك ابني محتاجا لأي شيء، ولكن في الأخير أخذ المحرك الكهربائي الذي يستعمل في قارب الصيد، وانطلق في رحلته مع أصدقائه نحو إيطاليا". ولا يختلف الأمر كثيرا لعائلة أسامة الصيد، الذي شارك أصدقائه في رحلة الهجرة غير النظامية نحو السواحل الإيطالية.

وقالت عائشة (40 عاما)، والسدة أسامة (منذ تاريخ خروج أبنائنا في 2019، لا نعرف أي معلومة عن مكان تواجدهم". واستدركت "في الفترة الماضية، تواصلت معي شخص وقال لي بأنه كان مع ابني لـ 7 أشهر في أحد المعتقلات

نصائح

● يسهل الأزياء ارتداء، يمكنك ارتداء تي شيرت أبيض مطبوع مع تنورة طويلة ذات ثنيات وحزام خصر مطاطي. تالفي بهذا الزي مع قطعة أو قطعتين من المجوهرات، مع اختيار الصنادل بسيطة وأنيقة.

● مجموعات متناسقة وعصرية وبسيطة رائعة للنساء اللواتي يعشقن الأساليب غير الرسمية. تالفي بطلاة جريئة هذا الصيف مع بلوزة منقوشة فوق بنطلون بنمط بالازو، مع صندل بسيط لطلاة فوتوغرافية مثالية. وتتميز موضة هذا العام بالبساطة والأناقة ما يجعل المرأة تبدو أكثر أنوثة وسحرًا. ويمكن للمرأة أن ترتدي الأزياء البسيطة أثناء فترات العمل خلال الصباح، أو مساء مع الصديقات.

العودة التدريجية إلى الروتين الغذائي تساعد على عيد فطر صحي

دياب - يعود الكثير من الناس مع اقتراب موعد عيد الفطر وبعد شهر الصيام، إلى عادة تناول الأطعمة بطريفة مبالغ فيها.

وقد تكون العودة إلى عادات ما قبل رمضان بمثابة صدمة كبيرة بالنسبة إلى الجسم. ومن الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الناس خلال العيد أنهم يميلون إلى تناول الطعام أكثر مما كانوا عليه قبل رمضان. لذا تنبغي العودة إلى الروتين تدريجيا ويقول أحمد مذكور، مدير اللياقة البدنية في فيتنس فيرست الشرق الأوسط "يجب البدء بوجبة فطور صحية كما يجب أن تبقى كمية الطعام والسعرات الحرارية أقل في الأيام القليلة الأولى بعد رمضان، ولكن يجب أن تظل العادات الصحية كما هي، مثل تناول الإفطار كل يوم، وسيساعد ذلك على التحكم بالطعام أثناء النهار وتعزيز الطاقة والتحكم بالشهية".

كما يجب تجنب تناول الكثير من الحلويات التي تحتوي على نسبة عالية من السكر والدهون؛ حيث يمكن أن تزيد من مستويات الأنسولين، ما يسبب الشعور بالتعب والنعاس، ويمكن أن تزيد الوزن بسرعة. لذلك من المستحسن الحد من حلويات العيد واستبدالها بالفواكه الطازجة أو المجففة.

وإلى جانب ما ينشغل الأشخاص مع عائلاتهم وأصدقائهم، ولا يمكن الوصول إلى الطعام على فترات منتظمة. والأسوأ من ذلك هو التوجه لتخطي وجبات الطعام لتناول حلوى العيد التقليدية الغنية بالدهون. والمشكلة هي أن الجسم سيقتفي في مزاج الجوع كما كان في رمضان ولن يعزز عملية التمثيل الغذائي.

ولإبقاء العقل والجسم في حالة جيدة، يجب تناول وجبات خفيفة صحية ومشاركتها مع العائلة والأصدقاء، مثل اللوز والخضروات النيئة والحمص والزبادي والتوت والفواكه الطازجة والمجففة والبيض المسلووق. كما يحتاج الجسم إلى الماء تقريبا لجميع وظائفه. فشرب الكثير من الماء يساعد على طرد السموم من الجسم ويحافظ على انتعاش البشرة، كما يساعد على تناول كميات أقل. ويساعد أيضا على تجنب متاعب التعرض المفرط للحرارة أو للشمس، والربطة الشديدة بتناول الوجبات السريعة.

موضة

تألقي بأناقة بسيطة مع مجموعة من الأزياء المتميزة

مع تغير الطقس يصبح أكثر دفئا واعتدالا حان الوقت للحصول على بعض القطع المميزة التي ستتمكّنك من ارتداؤها مرارا وتكرارا. وتجسد الفساتين الأنيقة والنوعية؛ حيث تعد هذه القطع مثالية لتعزيز أناقتك، والتعبير عن شخصيتك الأنثوية الجريئة، وتعزيز فقتك بنفسك.

● يعتبر التي شيرت أسهل الأزياء ارتداء، يمكنك ارتداء تي شيرت أبيض مطبوع مع تنورة طويلة ذات ثنيات وحزام خصر مطاطي. تالفي بهذا الزي مع قطعة أو قطعتين من المجوهرات، مع اختيار الصنادل بسيطة وأنيقة.

● مجموعات متناسقة وعصرية وبسيطة رائعة للنساء اللواتي يعشقن الأساليب غير الرسمية. تالفي بطلاة جريئة هذا الصيف مع بلوزة منقوشة فوق بنطلون بنمط بالازو، مع صندل بسيط لطلاة فوتوغرافية مثالية. وتتميز موضة هذا العام بالبساطة والأناقة ما يجعل المرأة تبدو أكثر أنوثة وسحرًا. ويمكن للمرأة أن ترتدي الأزياء البسيطة أثناء فترات العمل خلال الصباح، أو مساء مع الصديقات.

ويؤكد على تناول الطعام بتكرار وبكميات أقل، مشيرًا إلى أن تناول كميات صغيرة من الأطعمة الصحية على مدار اليوم يرسل إشارة إلى العقل بأن الإمدادات الغذائية وفيرة، لذلك لا بأس من حرق هذه السعرات الحرارية بسرعة. ويمنح الحد من الحصول على قدر كبير من السعرات الحرارية في جلسة واحدة أيضا الكثير من الطاقة.

إن تناول الكثير من السعرات الحرارية في وجبة واحدة - حتى لو كانت سعرات حرارية صحية - يرسل إلى العقل رسالة مفادها أن الأوقات الخالية من الدهون يجب أن تكون قريبة، لذلك سيتم تخزين هذه السعرات الحرارية على شكل دهون. كما أن تناول الكثير من الطعام في جلسة واحدة يمكن أن يجعل الشخص يشعر بالخمول والنعاس.

● يسهل الأزياء ارتداء، يمكنك ارتداء تي شيرت أبيض مطبوع مع تنورة طويلة ذات ثنيات وحزام خصر مطاطي. تالفي بهذا الزي مع قطعة أو قطعتين من المجوهرات، مع اختيار الصنادل بسيطة وأنيقة.

● مجموعات متناسقة وعصرية وبسيطة رائعة للنساء اللواتي يعشقن الأساليب غير الرسمية. تالفي بطلاة جريئة هذا الصيف مع بلوزة منقوشة فوق بنطلون بنمط بالازو، مع صندل بسيط لطلاة فوتوغرافية مثالية. وتتميز موضة هذا العام بالبساطة والأناقة ما يجعل المرأة تبدو أكثر أنوثة وسحرًا. ويمكن للمرأة أن ترتدي الأزياء البسيطة أثناء فترات العمل خلال الصباح، أو مساء مع الصديقات.

نصائح

● يسهل الأزياء ارتداء، يمكنك ارتداء تي شيرت أبيض مطبوع مع تنورة طويلة ذات ثنيات وحزام خصر مطاطي. تالفي بهذا الزي مع قطعة أو قطعتين من المجوهرات، مع اختيار الصنادل بسيطة وأنيقة.

● مجموعات متناسقة وعصرية وبسيطة رائعة للنساء اللواتي يعشقن الأساليب غير الرسمية. تالفي بطلاة جريئة هذا الصيف مع بلوزة منقوشة فوق بنطلون بنمط بالازو، مع صندل بسيط لطلاة فوتوغرافية مثالية. وتتميز موضة هذا العام بالبساطة والأناقة ما يجعل المرأة تبدو أكثر أنوثة وسحرًا. ويمكن للمرأة أن ترتدي الأزياء البسيطة أثناء فترات العمل خلال الصباح، أو مساء مع الصديقات.

تقنيات الاسترخاء تعالج خرف الحمل والرضاعة



الذهني فيما يعرف "بخرف الحمل والرضاعة". وأكدت الرابطة أن هذه الأعراض عادة ما تزول من تلقاء نفسها بعدما تجتاز المرأة هاتين المرحلتين بسلا، مشيرة إلى أن الزوج والأهل يمكن أن يلعبوا دورا كبيرا في تخفيف حدة هذه المتاعب من خلال الدعم النفسي للمرأة. كما يمكن للمرأة مواجهة التوتر النفسي من خلال الجوء إلى تقنيات الاسترخاء مثل اليوجا والتأمل، مع تنشيط الذاكرة من خلال المواظبة على ممارسة تمارين اللياقة الذهنية كحل لغز الكلمات المتقاطعة والسودوكو، بالإضافة إلى أخذ قسط كاف من النوم. وإذا لم تفلح هذه التدابير في مواجهة المتاعب، فتنبغي حينئذ استشارة طبيب نفسي.

الذهني فيما يعرف "بخرف الحمل والرضاعة". وأكدت الرابطة أن هذه الأعراض عادة ما تزول من تلقاء نفسها بعدما تجتاز المرأة هاتين المرحلتين بسلا، مشيرة إلى أن الزوج والأهل يمكن أن يلعبوا دورا كبيرا في تخفيف حدة هذه المتاعب من خلال الدعم النفسي للمرأة. كما يمكن للمرأة مواجهة التوتر النفسي من خلال الجوء إلى تقنيات الاسترخاء مثل اليوجا والتأمل، مع تنشيط الذاكرة من خلال المواظبة على ممارسة تمارين اللياقة الذهنية كحل لغز الكلمات المتقاطعة والسودوكو، بالإضافة إلى أخذ قسط كاف من النوم. وإذا لم تفلح هذه التدابير في مواجهة المتاعب، فتنبغي حينئذ استشارة طبيب نفسي.

الذهني فيما يعرف "بخرف الحمل والرضاعة". وأكدت الرابطة أن هذه الأعراض عادة ما تزول من تلقاء نفسها بعدما تجتاز المرأة هاتين المرحلتين بسلا، مشيرة إلى أن الزوج والأهل يمكن أن يلعبوا دورا كبيرا في تخفيف حدة هذه المتاعب من خلال الدعم النفسي للمرأة. كما يمكن للمرأة مواجهة التوتر النفسي من خلال الجوء إلى تقنيات الاسترخاء مثل اليوجا والتأمل، مع تنشيط الذاكرة من خلال المواظبة على ممارسة تمارين اللياقة الذهنية كحل لغز الكلمات المتقاطعة والسودوكو، بالإضافة إلى أخذ قسط كاف من النوم. وإذا لم تفلح هذه التدابير في مواجهة المتاعب، فتنبغي حينئذ استشارة طبيب نفسي.

الذهني فيما يعرف "بخرف الحمل والرضاعة". وأكدت الرابطة أن هذه الأعراض عادة ما تزول من تلقاء نفسها بعدما تجتاز المرأة هاتين المرحلتين بسلا، مشيرة إلى أن الزوج والأهل يمكن أن يلعبوا دورا كبيرا في تخفيف حدة هذه المتاعب من خلال الدعم النفسي للمرأة. كما يمكن للمرأة مواجهة التوتر النفسي من خلال الجوء إلى تقنيات الاسترخاء مثل اليوجا والتأمل، مع تنشيط الذاكرة من خلال المواظبة على ممارسة تمارين اللياقة الذهنية كحل لغز الكلمات المتقاطعة والسودوكو، بالإضافة إلى أخذ قسط كاف من النوم. وإذا لم تفلح هذه التدابير في مواجهة المتاعب، فتنبغي حينئذ استشارة طبيب نفسي.

البرازيلي تاليسكا يقترب من الهلال السعودي

اللاعب أبدى موافقته على الانتقال للهلال، لكنه اشترط الحصول على راتب سنوي يبلغ نحو 6 ملايين يورو.

236
مباراة خاضها تاليسكا في مسيرته وسجل خلالها 93 هدفا وصنع 31

وكانت أندية برازيلية عدة ترغب في التوقيع مع اللاعب منها فلانغو؛ لكنها اصطدمت بالراتب المبالغ فيه الذي يطلبه اللاعب فتوقفت رغباتها في التوقيع معه. وكانت أندية تركية أخرى ترغب في التعاقد مع تاليسكا لكن الراتب يقف حجر عثرة أمام إتمام الاتفاق؛ لكن المصادر كشفت أن اللاعب لديه عرض قطري كمنافس للهلال.

هناك في يناير 2019، وسيصبح تاليسكا اللاعب الثاني الذي يتعاقد معه الهلال، بعدما ضم موسي ماريغا لاعب بورتو البرتغالي الذي سينضم للفريق بداية من الموسم المقبل.

وخاض تاليسكا في مسيرته الكروية 236 مباراة سجل خلالها 93 هدفا وصنع 31، وفي محطته الأخيرة بالصين سجل 27 هدفا وصنع 11 في الدوري. ويتصدر الهلال ترتيب الدوري السعودي برصيد 51 نقطة، بفارق 3 نقاط عن ملاحقه الشباب صاحب المركز الثاني.

وارتبط اسم النجم البرازيلي، بالانتقال إلى صفوف الهلال خلال الميركاتو الصيفي الماضي، لكن الإدارة قررت التعاقد مع الأرجنتيني لوسيانو فييتو. وبحسب المصادر، فإن اللاعب البرازيلي لا يرغب في الاستمرار بالدوري الصيني ويرغب بخوض تجربة احترافية جديدة. وأفادت المصادر، بأن

الرياض - اقترب نادي الهلال السعودي، من صفقة برازيلية لدعم خط وسط الفريق، استعدادا للموسم المقبل 2021-2022.

وكشفت صحف سعودية، أن المفاوضات بين مسؤولي الهلال وللاعب وسط غوانغزو الصيني، أندرسون تاليسكا وصلت إلى مراحلها النهائية. وأوضحت وسائل الإعلام أن تاليسكا (27 عاما) سينضم إلى الهلال بعقد لمدة عامين، بحيث يتقاضى في العام الواحد مبلغ 5.5 مليون دولار. يذكر أن عقد تاليسكا مع الفريق الصيني ينتهي في يونيو من العام المقبل (2022).

وكان تاليسكا قد بدأ مسيرته في فريق باهيا البرازيلي، قبل أن ينتقل من خلاله إلى بنفيكا البرتغالي ومنه إلى بيشكاشاك التركي. ثم انتقل إلى غوانغزو الصيني على سبيل الإعارة في يوليو عام 2018، قبل أن ينتقل نهائيا إلى

إيهاب جلال يعيد الإسماعيلي إلى المسار الصحيح

بيراميدز يدرس حسم مصير أروبارينا



عودة قوية

من جانبه اعرب التونسي فخر الدين بن يوسف، لاعب الإسماعيلي، عن سعادته بالفوز على البنك الأهلي. وقال بن يوسف، في تصريح صحفي "بالتأكيد أي فوز يحققه الفريق في هذه الفترة مهم بدرجة كبيرة، لأن هدفنا الخروج من المنطقة الخطيرة في جدول الدوري". وأضاف "ما زلنا لم نقدم أي شيء لجمهور الإسماعيلي كتعويض عن الفترة الماضية، ولكن نعدهم بأن القادم أفضل، لأن التركيز في هذه المرحلة سوف يضعنا في المقدمة مستقبلا". يذكر أن بن يوسف رفع رصيده إلى 7 أهداف في الدوري، بعد تسجيله في شبك البنك الأهلي.

اجتماع عاصف

حسمت إدارة نادي بيراميدز مصر المدرب الأرجنتيني رودلفو أروبارينا، بعد الخسارة أمام سيراميك كلوببارتا بنتيجة 4-2، في الجولة 21 بالدوري المصري. وقال مصدر بيراميدز، في تصريح صحفي "الجلسة العاصفة التي عقدها ممدوح عيد الرئيس التنفيذي مع أروبارينا تطرقت لمصير المدير الفني مع الفريق". وأضاف "المدير الفني أمامه فرصة أخيرة لتحسين الأوضاع والعودة للانتصارات محليا وقاريا، وأي خسارة جديدة سوف تكلفه منصبه، خاصة أن النادي وفر له كل مقومات النجاح"، وتولى أروبارينا قيادة بيراميدز مطلع الموسم الحالي خلفا للكرواني أنتي شاشيتش بعد تجارب عديدة في الخليج مع الريان القطري وشباب الأهلي دبي والوصل الإماراتيين.

وأوضح المصدر أن عيد أبدى دهشته من تكرار الأخطاء الفنية الواضحة سواء في أداء الفريق أو طريقة اللعب، وإصرار المدير الفني على بعض الأمور التي كلفته خسارة العديد من النقاط. وحث "الجهاز الفني لا يعالج الأخطاء الدفاعية والهجومية الواضحة، بدليل أن الفريق وصل إلى مرمر سيراميك 27 مرة خلال 90 دقيقة ولم يسجل سوى هدفين، بينما سجل الأخيرة برعاية من 7 محاولات".

لم تكن جماهير النادي الإسماعيلي المصري تتخيل أن يتغير مسار فريقها بهذه السرعة غير المتوقعة، كما حدث عقب تولي إيهاب جلال الإدارة الفنية للدراويش منذ شهر ونصف الشهر. وكان الإسماعيلي قد تعاقد مع إيهاب جلال في 21 من مارس الماضي خلفا للبروسني دراغان يوفيتش الذي اعتذر عن الاستمرار مع الفريق لسوء النتائج.

القاهرة - واصل فريق الإسماعيلي تحقيق النتائج المميزة في المباريات الأخيرة، في انطلاق رائعة تحت قيادة إيهاب جلال، وذلك بعد الفوز على البنك الأهلي في مسابقة الدوري الممتاز في الجولة رقم 21 من بطولة الدوري. وساهم الفوز في ارتفاع رصيد الإسماعيلي عند 23 نقطة ليصل إلى المركز الثالث، ويتعد بفارق 5 نقاط عن صراع الهبوط في جدول الدوري.

ونجح أبناء الدراويش في حصد 12 نقطة تحت قيادة إيهاب جلال حتى الآن، بعد الفوز في 4 مباريات على: المصري، الإنتاج الحربي، الجونة، والبنك الأهلي. وتلقى الفريق هزيمة وحيدة على يد سيراميك كلوببارتا، ليقتصر "الأصفر"

من المركز 17 (قبل الأخير) إلى المركز 13 برصيد 23 نقطة. كما يحسب للجهاز الفني التطور الذي ظهر على هجوم للفريق، فقد نجح الإسماعيلي في إحراز 10 أهداف خلال 5 مباريات، بينما تلقى مرماه 5 أهداف. وتختلف تلك الأرقام مع فترة ما قبل إيهاب جلال، التي سجل خلالها لاعبوا الإسماعيلي 13 هدفا فقط، بينما استقبلت شبكاتهم 21 هدفا، في 16 مباراة، وتراجعا إلى المركز قبل الأخير ليصبح الفريق مهددا بالهبوط. وبعد تولي جلال المسؤولية تغيرت أوضاع الدراويش

تماما بما يشبه الصحة الكروية وسط طموحات كبيرة من جماهير القلعة الصفراء في إنهاء الدوري بمرکز مناسب للدراويش بعد عدة مواسم صعبة.

صفوف مكتملة

من العوامل التي ساعدت على ظهور الإسماعيلي بشكل مغاير ومستوى أفضل كثيرا من ذي قبل، هو اكتمال الصفوف،

تأجيل قرعة تصفيات أمم آسيا للسيدات

والإداري ومن خلال خطة واضحة إلى تطوير مستوى المنتخب الوطني للسيدات على كافة المستويات، وتقديم أداء يبين مدى تطور الكرة الفلسطينية على مدار السنوات الماضية.

وأشار خير، في تصريحات للموقع الرسمي للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، إلى أن منتخب السيدات أقام عدة تجمعات فنية وبدنية خلال المرحلة الماضية في مدينة الأمل الشبابية بارباجا وستاد الشهيد فيصل الحسيني بالرام، بالإضافة إلى عقد محاضرات نظرية لتطوير أداء اللاعبات على المستوى الذهني. وأكد خير أن الطاقم الفني الذي يضم أيضا المدرب العام أحمد حماد ومدرب الحراس ساند منصور يسعى إلى رفع الجاهزية البدنية للاعبات فلسطين، لتعزيز المستوى الفني. ولفت إلى أنه سيتم إجراء اختبارات فنية وبدنية للاعبات كافة، استعدادا من أجل اختيار القائمة النهائية التي ستمثل فلسطين في الاستحقاق المقبل.

المقرر أن تستضيف الهند منافسات كأس أمم آسيا للسيدات في الفترة من 20 يناير وحتى السادس من فبراير من العام المقبل.

يذكر أن منتخب لبنان يشارك في تصفيات كأس آسيا للسيدات حيث كانت مقررة من 13 حتى 25 سبتمبر المقبل. من جانبه يواصل المنتخب الفلسطيني الأول لكرة القدم للسيدات

تحضيراته لخوض التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا للسيدات 2022 في الهند. ومن المنتظر أن يشارك المنتخب الفلسطيني بقيادة المدير الفني سيمون خير، في

التصفيات الآسيوية خلال الفترة من 13 إلى 25 سبتمبر المقبل. وقال المدير الفني سيمون خير إنه يسعى خلال المرحلة المقبلة رفقة الكادر الفني والتدريب

الرياض - أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن تأجيل قرعة تصفيات بطولة كأس أمم آسيا للسيدات 2022، والتي كان من المقرر إقامتها يوم 27 من مايو الجاري، بسبب تداعيات انتشار فايروس كورونا.

الهند تستضيف منافسات كأس أمم آسيا للسيدات في الفترة من 20 يناير وحتى السادس من فبراير من العام المقبل

وذكر الاتحاد الآسيوي عبر موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت الثلاثاء أن القرعة التي كان من المقرر إقامتها في العاصمة الماليزية كوالالمبور، تم تأجيلها بسبب تداعيات انتشار كورونا في الهند وفي عدد من دول القارة. وأضاف أنه سيعلن في وقت لاحق عن الموعد الجديد للقرعة والتفاصيل الخاصة بها.

وأشار الاتحاد الآسيوي إلى أن قرعة تصفيات كأس أمم آسيا للسيدات تحت 20 عاما في أوزبكستان ولبنان ستحت 17 عاما والتي ستقام في إندونيسيا تحت إقامتهما كما هو المقرر لهما في ذات اليوم الذي كان من المقرر فيه إقامة قرعة تصفيات أمم آسيا للسيدات. ومن

كأس لبنان: طموحات متباينة للنجمة والأبطال

الصعب وثارا لخسارة لقب الدوري في الدقائق الأخيرة، كما أنه سيكون اللقب الأول منذ 2016 حين توج الفريق بلقب المسابقة عنها للمرة السادسة في تاريخه.

مزيج من الخبرة

يملك الفريق النخبوي مجموعة مميزة من اللاعبين وهم مزيج من الخبرة المتمثلة بالقائد عباس عطوي وعلي حمام والشباب بوجود مهدي الزين وحسن كوراني ومصطفى قانصو وصوايا.

وسيكون الغياب الوحيد عن التشكيلة النخبوية للاعب الوسط علي طنبيش "سبسي" بداعي الإصابة. كما سيكون وقع اللقب غالبا لدى المدرب موسى حبيب إذ سيكون الرسمي الأول في مسيرته التدريبية، وثارا لخسارته نهائي المسابقة عام 2012 حيث تقدم الفريق إلى الوقت المحتسب بدلا من ضائع، قبل أن يدرج الإنصار التعادل عبر محمد عطوي (توفي قبل أشهر بسبب رصاصة طائشة)، ثم حسم النتيجة عبر محمد حمود في الوقت الإضافي.

بيروت - تتباين طموحات قطبي كرة القدم اللبنانية الأبطال والنجمة، عندما يخوضان نزلا مرتقيا في نهائي مسابقة كأس لبنان اليوم الأربعاء، بعد نحو أسبوعين على مشهد ختامى بينهما في الدوري المحلي توج الأبطال بلقبه الرابع عشر على حساب غريمه. وهذا النهائي الرابع في مسابقة الكأس الذي يجمعهما، بعد 1996 حين توج الأبطال بفوزه 4-2 بعد وقت إضافي، و1997 فاز النجمة 2-0، و2012 ظفر بها الأبطال 1-2 في الوقت الإضافي.

على ملعب "فؤاد شهاب" في مدينة جونية (شمال بيروت)، سيكون اللقاء رقم 100 في تاريخ مواجهات الفريقين (من دون احتساب المواجهات الودية)، إذ تواجهها 99 مرة سابقا في "ديربي بيروت" حيث فاز الأبطال 35 مرة بينما انتصر النجمة في 31 مواجهة وتعادلا في 33 مواجهة. ويسعى الأبطال إلى تحقيق الثنائية (الدوري والكأس) قبل أن يتفرغ لمشاركته القارية، حين يخوض غمار دور المجموعات لكأس الاتحاد الآسيوي. في المقابل، ثمة أهداف عديدة للنخبوي من خلال الفوز، وأولها كسر صيامه مع الألقاب الرسمية ومصالحة جماهيره.

وكان الأبطال قد بلغ النهائي بعدما تحظى الأهلي النبطية (درجة ثانية) 1-6 في الدور ثمن النهائي، ثم شباب الغازية 2-1 في ربع النهائي فالبرج 2-0 في قبل النهائي. ويذكر النجمة أن اللقب سيكون تكريما لمجهود الفريق خلال هذا الموسم

الذي حققه في وقت لاحق عن الموعد الجديد للقرعة والتفاصيل الخاصة بها.

وأشار الاتحاد الآسيوي إلى أن قرعة تصفيات كأس أمم آسيا للسيدات تحت 20 عاما في أوزبكستان ولبنان ستحت 17 عاما والتي ستقام في إندونيسيا تحت إقامتهما كما هو المقرر لهما في ذات اليوم الذي كان من المقرر فيه إقامة قرعة تصفيات أمم آسيا للسيدات. ومن

التي حققه في وقت لاحق عن الموعد الجديد للقرعة والتفاصيل الخاصة بها.

وأشار الاتحاد الآسيوي إلى أن قرعة تصفيات كأس أمم آسيا للسيدات تحت 20 عاما في أوزبكستان ولبنان ستحت 17 عاما والتي ستقام في إندونيسيا تحت إقامتهما كما هو المقرر لهما في ذات اليوم الذي كان من المقرر فيه إقامة قرعة تصفيات أمم آسيا للسيدات. ومن

إمكانات البطل

يملك الفريقان إمكانات البطل، من ناحية الأبطال الذي يتطلع للظفر بلقب المسابقة للمرة الـ15 في تاريخه وتعزيز رقمه القياسي، يأمل في تكرار تفوقه الذي تحقق في ختام الدوري، بقيادة المدرب الألماني روبرت ياسبريت الساسي بدوره إلى تحقيق لقبه الثاني في الأراضي اللبنانية وبالتالي منح الفريق معنويات كبيرة قبل الاستحقاق القاري. ويعول في تحقيق هذا الأمر على نجومه المميزين ولاسيما في خط الهجوم القوي، إذ يضم قائد منتخب لبنان حسن



على خط الوصول

الاتحاد المصري يوقف شيكابالا ويغرم الأهلي والزمالك

توقيع غرامة مالية على الأهلي قيمتها 50 ألف جنيه، لنزول أعضاء الجهاز الفني وبعض البدلاء إلى الملعب احتفالا بتسجيل صلاح محسن مهاجم الفريق للهدف الأول.

وأضاف أن إدارة المسابقات وقعت غرامة بنفس المبلغ على الأهلي للسبب الجماعي ضد أحد عناصر اللعبة، وقررت تغريم الجهاز الفني 20 ألف جنيه بسبب الاعتراض الجماعي. وأوضح الاتحاد أن الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني سيتم

القاهرة - قررت إدارة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم، إيقاف محمود عبدالرازق "شيكابالا" لاعب الزمالك لمدة مباراتين وتغريمه 50 ألف جنيه بتهمته السلوك غير الرياضي في مباراة فريقه التي تعادل فيها مع الأهلي 1-1، ضمن منافسات المرحلة 21 من بطولة الدوري.

وذكر الاتحاد المصري للعبة عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أنه قرر أيضا

هل يكتفي يوفنتوس بالمشاركة في اليوروبا ليغ

الغياب عن دوري الأبطال صدمة تعجل برحيل رونالدو وبيرلو عن السيدة العجوز



ثاني على صفيح ساخن

الإصابة تحرم ميلان من جهود إبراهيموفيتش

الكبير على "السيدة العجوز"، ليعزز حظوظه بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعد غياب لسنوات عدة. وفي حال تعافى العملاق السويدي، سيكون حاضراً مع الفريق في مباراته الأخيرة في الدوري ضد أتالانتا في 23 مايو، وذلك في مواجهة قد تكون مصيرية في الصراع على البطاقات الثلاث المتبقية لدوري الأبطال للمرة الأولى منذ 2010. ويحتل ميلان حالياً المركز الثالث بنفس عدد نقاط أتالانتا الثاني، ويفارق نقطتين أمام نابولي الرابع وثلاث أمام يوفنتوس الخامس.

المرحلة الخامسة والثلاثين، وترك الملعب في الشوط الثاني إثر احتكاك مع المدافع الهولندي ماتيس دي ليخت. وكان "إبرا" جند عقده للثمن مع ميلان موسم إضافي حتى يونيو 2022، وعاد إلى صفوف منتخب بلاده المشارك في نهائيات كأس أوروبا الشهر المقبل وذلك بعد خمس سنوات على اعتزاله اللعب بوليا. وستخوض السويد أولى مبارياتها في النهائيات القارية في 14 يونيو المقبل ضد إسبانيا. وأظهر التلفزيون الإيطالي صورا لإبراهيموفيتش في نهاية المباراة وهو واقف على حافة الملعب وقد ضمد ركبته اليسرى محتفلاً بفوز "روسونيري"

روما - سيغيبي النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش عن فريقه ميلان الإيطالي لمبارتين على الأقل تقديراً بسبب الإصابة، وذلك بحسب ما أفاد مدربه ستيفانو بيولي. وكشفت بيولي عشية لقاء تورينو في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإيطالي أن السويدي البالغ 39 عاماً "تعرض لالتواء طفيف في الركبة (اليمين) ولن يكون متاحاً الأربعاء ضد تورينو ولا الأحد ضد كالياري. وسنرى بعدها ما هي التطورات الأسبوع المقبل". وأصيب إبراهيموفيتش الأحد في اللقاء الذي فاز به ميلان على غريمه يوفنتوس 3-0 في معقل الأخير ضمن

وإلى نهائي دوري الأبطال مرتين (2015 و2017)، كما عاد إلى الساحة مجدداً اسم صانع ألعابه السابق الفرنسي زين الدين زيدان في حال قرر الرحيل عن فريقه الحالي ريال مدريد الإسباني. لكن قبل الرحيل المتوقع، سيكون بيرلو أمام فرصة حفظ ماء الوجه من خلال منح يوفنتوس بطاقة التأهل إلى دوري الأبطال وإحراز لقب مسابقة كأس إيطاليا على حساب أتالانتا في 19 مايو الحالي، ليتيحها إلى الكاس السوبر التي توج بها في يناير. مسألة المشاركة في دوري الأبطال ليست بين يدي يوفنتوس بالتأكيد حتى لو فاز بمبارياته الثلاث الأخيرة ضد ساسولو وإنتر ميلان وبولونيا، بل مرتبطة بنتائج أتالانتا الثاني وميلان الثالث ونابولي الرابع.

صدمة كبيرة

الغياب عن دوري الأبطال سيشكل صدمة للنجم البرتغالي رونالدو الذي لم يغب عن أضواء هذه المسابقة منذ 2003، ما سمح له بأن يصبح هدافها التاريخي (134 هدفاً) وعلى بعد مشاركة واحدة من معادلة الرقم القياسي لعدد المباريات فيها والمسجل باسم زميله السابق في ريال مدريد الحارس إيكير كاسياس (177).

وفي عمر السادسة والثلاثين، قد لا ينتظر رونالدو حتى موسم 2022-2023 لكي يحطم رقم "سان إيكير" وبالتالي هناك احتمال كبير بأن يرحل عن عملاق تورينو الذي لن يتمكن أصلاً من تحمل أعباء رابطة البرتغالي (54 مليون يورو سنوياً قبل الضرائب بحسب موقع كالتنسو إي فينتنسا) في حال لم يشارك في دوري الأبطال (سيخسر قرابة 80 مليون يورو جراء الغياب عن المسابقة القارية الأم). والخصبارة بالتالي ستكون مضاعفة بالنسبة إلى يوفنتوس الذي استقدم أفضل لاعب في العالم خمس مرات بهدف الفوز بدوري الأبطال، لأنه سيخسر الأضواء التي يستقطبها "سي. آر. 7" والأهداف التي يسجلها بغزارة رغم تقدمه في السن (يتصدر ترتيب هدافي الدوري الإيطالي بـ 27 هدفاً).

تحيط العديد من المشكلات بفريق يوفنتوس الإيطالي من كل الجهات لأنه يواجه خطر الغياب عن دوري الأبطال الموسم المقبل حتى لو فاز بأحد المراكز المؤهلة إليها، وذلك نتيجة تمسكه بمشروع الدوري السوبر. ويات على رئيس النادي أندريا أنييلي تحمل مسؤولية الرهان على بيرلو والمغامرة المالية المكلفة بالتعاقد مع رونالدو.

تورينو (إيطاليا) - يواجه نادي يوفنتوس الإيطالي ورئيسه أندريا أنييلي خطر الاكتفاء في الموسم المقبل بخوض مسابقة يورو ليغ، في خطوة قد تؤدي إلى خسارة جهود النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وتخل برحيل المدرب أندريا بيرلو. وذلك بعدما كان يحلم بثورة دوري السوبر ليغ. وبعد سقوطه المذل على أرضه أمام غريمه ميلان 3-0، يجد يوفنتوس نفسه قابلاً في المركز الخامس بفارق نقطة عن نابولي، صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، وذلك قبل ثلاث مراحل فقط على نهاية الموسم. عندما بدأ الموسم، اعتقد فريق السيدة العجوز أن لقبه المحلي العاشر تاليا في الدوري شبه مضمون وبالتالي سيضع نصب عينيه أن يذهب بعيداً في دوري أبطال أوروبا، المسابقة التي أحرز لقبها للمرة الأخيرة في عام 1996.

مسألة المشاركة في دوري الأبطال ليست بين يدي يوفنتوس، بل مرتبطة بنتائج أتالانتا الثاني وميلان الثالث ونابولي الرابع

وأضافت صحيفة "قد لا يبالي المرء حين تكون النتائج حاضرة (بخض النظر عن العروض)، لكن عندما يكون الفريق في مازق، فإن رؤية المدرب لا حول ولا قوة، من دون حركة، غير قادر على الصراخ، فهذا الأمر يستدعي التدخل".

وتحمل بيرلو "مسؤولية" الهزيمة أمام ميلان لكنه أكد بأنه يريد "مواصلة" عمله. وبحسب الصحافة، قرّرت إدارة النادي أن تكمل الموسم مع بيرلو قبل الاعتراف بعد ذلك بفشل الرهان الجريء على النجم السابق. وطرح اسم ماسيميليانو أليغري للعودة إلى الفريق الذي قادته إلى لقب الدوري المحلي خمس مرات (2019-2015)

لكن الأمور انقلبت رأساً على عقب بقيادة نجم وسطه السابق بيرلو الذي تسلم الإشراف على الفريق هذا الموسم رغم انعدام خبرته التدريبية، ما أدى في نهاية المطاف إلى تنازله عن لقب الدوري لصالح غريمه إنتر ميلان وانتهاء مشواره في دوري الأبطال عند ثمن النهائي على يد بورنوتو البرتغالي.

حدة الانتقادات

خفف الدور الرائع الذي لعبه بيرلو مع الفريق خلال أيامه كلاعب في صفوفه، من حدة الانتقادات التي طالته بعد الخروج من دوري الأبطال، المسابقة التي أراد أنييلي الانشقاق عنها وإنشاء الدوري السوبر قبل أن ينهار المشروع بعد 48 ساعة على إطلاقه. لكن الآن اختلف الوضع وبات ابن الـ41 عاماً تحت وابل الانتقادات

تميز توماس مولر يعيده إلى المانشافت

وكان لوف مهدّ لعودة مرتقبة في الدقائق الأخيرة لبعض اللاعبين معتبراً أنه بسبب تداعيات فايروس كورونا لم يتمكن من تطوير فريقه الشاب كما كان يسعى منذ عام 2019، وبالتالي سيكون من الممكن تخيل مقاطعة عملية تجديد صفوف المنتخب. وفي المقابل لن يتمكن بورنا سوسا، المولود في كرواتيا، ولاعب

فرص ضعيفة

أوضح بيرهوف أن فرص نجاح الطلب ستكون قليلة للغاية بسبب القوانين التي تم تغييرها قبل أشهر قليلة. وقال بيرهوف إن سوسا لاعب مثير للاهتمام ويتمتع بإمكانات كبيرة وأنه كان يمكن تخيله يلعب للمنتخب الألماني عقب اكتمال إجراءات تجنيسه. وتنص لائحة النظام الأساسي لفيفا، من بين أشياء أخرى، على أنه ربما يتم منح تغيير الاتحاد للاعب إذا كان تحت 21 عاماً في آخر مهمة له مع اتحاده الحالي في مسابقة رسمية متعلقة بكرة القدم. وكان سوسا بالفعل عمره 22 عاماً عندما لعب آخر مرة لمنتخب كرواتيا تحت 21 عاماً في التصفيات المؤهلة لأمم أوروبا أمام أسكتلندا في نوفمبر الماضي. ووافق اللاعب على الحصول على الجنسية الألمانية وأراد أيضاً اللعب للمنتخب الألماني.

وفي سياق متصل وافق هانزي فليك الذي سيتولى تدريب بايرن ميونخ في نهاية الموسم الحالي، على استلام مهمة الإشراف على المنتخب الألماني بعد كاس أوروبا. وسيتوقع فليك عقداً لثلاثة أعوام مع المنتخب الوطني، ما سيسمح له بقيادة "المانشافت" في نهائيات مونديال قطر 2022 وكأس أوروبا 2024 المقررة في ألمانيا. ومنذ أن اتخذ قرار الانفصال عن بايرن بعد انتهاء الموسم الحالي الذي شهد السبب تنويع النادي البافاري بلقبه التاسع تالياً في الدوري الألماني، بات فليك المرشح الأبرز لتولي مهمة الإشراف على المنتخب لاسيما أنه كان مساعداً للمدرب الحالي لوف بين 2006 و2014.

برلين - يتجه مدرب منتخب ألمانيا يواكيم لوف لاستدعاء نجم بايرن ميونخ توماس مولر مجدداً إلى صفوف "المانشافت" لخوض غمار منافسات كأس أوروبا 2020 هذا الصيف والمؤجلة من العام الماضي بسبب فايروس كورونا، بحسب ما أشارت إليه صحيفة بيلد.

وكتبت الصحيفة المحلية "خبر سعيد للشعاق الألمان"، وتابعت "اتصل لوف بمولر؛ قال له إنه يريد عودته إلى المنتخب". وأمام المدرب الوطني حتى 19 مايو الحالي للإعلان عن لائحة من 26 لاعباً تمهيداً للمشاركة في كأس أوروبا المقررة من 11 يونيو حتى 11 يوليو المقبلين.

استحقاقات صعبة

تنتظر منتخب ألمانيا استحقاقات صعبة في الكأس القارية حيث يلعب في "مجموعة الموت" إلى جانب فرنسا بطلة العالم والبرتغال بطلة أوروبا والمجر إحدى الدول المضيفة. وكان مولر، البالغ 31 عاماً، أجبر على الاعتزال دولياً بخلاف إرادته في بداية عام 2019، وعاش المصير ذاته الذي واجهه زميله في الدفاع جيروم بوتنغ ونظيره في بوروسيا دورتموند ماتيس هوملس عقب الفشل الذريع للمنتخب في مونديال روسيا 2018 بعدما ودع المنافسات من دور المجموعات.

ويأتي قرار لوف باستدعاء مولر مجدداً بعد تالفه مع فريقه بايرن ميونخ والعروض الرائعة التي يقدمها مع البافاري في دور حرج داخل المستطيل الأخضر في مقدمة الهجوم. كما نال مولر ثناء جميع المراقبين وعشاق الكرة المستديرة في البلاد، وتعلت الأصوات المطالبة بعودته إلى المنتخب الوطني، في مقابل موقف جامد من لوف. وضمن السياق نفسه، أشارت تقارير صحافية محلية إلى إمكانية عودة بوتنغ، ولكن مع تأكيد أكثر على حالة هوملس، خصوصاً أن الدفاع كان "عقب أخيل" المنتخب في العامين الماضيين.



تغييرات مرتقبة على عرش التنس

سيحدث في غضون شهر أو عام أو غير ذلك، لا أعرف".

وحطم ديوكوفيتش في مارس الرقم القياسي المسجل باسم الأسطورة السويسرية روجيه فيدرر في عدد الأسابيع على عرش تصنيف رابطة المحترفين، وهو متواجد في المركز الأول للأسبوع الـ320. لكن اللاعب الصربي الذي فاز بلقبه الثامن عشر في بطولات الفراند سلام في فبراير بإحرازه لقب أستراليا المفتوحة، أصر على أن تركيزه الآن ينصب على تجاوز حصيلة فيدرر البالغة 20 لقباً كبيراً، وهو رقم قياسي يتشاركه مع الإسباني رافائيل نادال.



ورأى ديوكوفيتش الذي يستعد للدفاع عن لقب دورة روما، أن "النتائج تظهر ذلك، هناك شبان مثل تسيتسيباس، زفيريف، بيريتيني، (الروسي أندري) روليف الذين يفوزون ضدنا جميعاً ويلعبون كثيراً ويعززون نقاطهم في الترتيب. (الروسي) دانييل ميديفيد أيضاً بالطبع، وينافسون على المراكز الأولى". في تصنيف رابطة المحترفين، وتابع "هناك أيضاً بالطبع (النمساوي) دومينيك الموجد (كمنافس) منذ أعوام عدة. من الحتمي أن يحدث ذلك التغيير في تصنيف الرجال، التغيير في صدارة التصنيف. أما إذا كان

روما - توقع النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أول عالمياً، بأن التغيير القادم على عرش كرة المضرب في ظل النتائج التي تحققت مؤخراً في دورات الألف نقطة للماسترز.

وفي دورات الماسترز الثلاث التي أقيمت حتى الآن، كان اللقب في اثنتين منهما ولأول مرة على هذا المستوى من نصيب البولندي هوربت هوركاش واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس (مونتني كارلو)، فيما وصل الإيطالي المغفور ماتيو بيريتيني إلى نهائي إحدى هذه الدورات للمرة الأولى في مسيرته في مدريد نهاية الأسبوع المنقضي. وخسر بيريتيني في مدريد أمام الألماني الكسندر زفيريف الذي يعود هذا الأسبوع إلى دورة روما حيث توج بأول لقب له في دورات الماسترز عام 2017، بمعنويات مرتفعة جداً بعد تتويجه الثاني في العاصمة الإسبانية والرابع بالجملة في دورات الماسترز.

أغويرو في طريقه إلى برشلونة

إريك غارسيا، مدافع مانشستر سيتي، على عقود انتقاله لبرشلونة. وينتهي عقد غارسيا مع سيتي بنهاية الموسم الجاري، ويبدو أنه بات قريباً للغاية من العودة إلى برشلونة بعد رحيله قبل 4 سنوات.

وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن غارسيا ينوي التوقيع لبرشلونة عقب يوم 29 مايو الجاري، وهو الموعد المحدد لخوض نهائي دوري أبطال أوروبا بين سيتي وتشيلسي.

وعلى الرغم من استبعاد بييب غوارديولا له من المشاركة مع السيتيزنس، منذ أن علم باتفاقه مع برشلونة، إلا أن غارسيا يفضل عدم التوقيع إلا بعد انتهاء عقده مع سيتي تماماً، حيث يمتن أن يختم تجربته في ملعب الاتحاد بلقبين مهمين مثل البريميرليغ ودوري الأبطال.

ميسي هو أكثر ما يغريه. وأضاف التقرير أن أغويرو مستعد للتنازل عن جزء كبير من راتبه من أجل اللعب في برشلونة الموسم المقبل. لكن العائق الذي يواجهه هو تفضيل رونالد كومان، المدير الفني للفريق، مواطنه الهولندي مفييس ديباي، مهاجم ليون، إلا أن انضمام الأخير سيقتدم على بقاء كومان في كانب نو. من ناحية أخرى كشف تقرير صحافي إسباني، عن موعد توقيع

مدير - كشف تقرير صحافي إسباني، عن آخر المستجدات المتعلقة بإمكانية انتقال النجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، مهاجم مانشستر سيتي، إلى برشلونة في الانتقالات الصيفية. وأعلن مانشستر سيتي رسمياً، رحيل أغويرو بنهاية عقده في ختام الموسم الجاري، بينما ارتبط اسمه بالانتقال إلى برشلونة. وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، ما يزال اسم أغويرو مطروحا على طاولة برشلونة، خاصة بعد تجديد نيماز عقده مع باريس سان جرمان. ويرى برشلونة أن أغويرو اسم كبير ولن يكلف النادي سوى راتبه، وهو ما يبحث عنه البلوغرانا خلال المرحلة المقبلة. ورغم امتلاك أغويرو العديد من العروض، إلا أن عرض برشلونة واللعب إلى جوار مواطنه وصديقه ليونيل

رغم امتلاك أغويرو للعديد من العروض إلا أن عرض برشلونة واللعب إلى جوار مواطنه وصديقه ميسي هو أكثر ما يغريه

صباح العرب

هيثم الزبيدي



الطبيب ميكانيكي للجسم.. لا أكثر

هذه دعوة للأطباء كي يتركوا للعلماء القيام بدورهم. لسبب ما، تصدر الأطباء المشهد العلمي في أزمة كورونا. كنا ننتظر منهم أن يتصروا المشهد الصحي. ثمة فروقات كبيرة بين الاثنين، تجدها في الغرب، لكنها تجسد للفوضى في الفهم في الشرق. أطباءنا يفتون فيما لا يفهمون.

كيف نجد أن الكثير من الأطباء في عالمنا العربي يوجهون حملات "مقاطعة اللقاح". ونقول إن الأطباء ليسوا مؤهلين بما يكفي للقيام بهذه المهمة، بل إن أضعاف العلم يربك المشهد.

الطبيب ليس عالماً. هو حرفي رفيع المستوى. يقضي سنوات طويلة في تعلم واحدة من أكثر المهن حساسية في حياتنا. مهنة الحياة أو الموت. الطبيب البارع هو الطبيب القادر على ربط الأعراض بالداء من خلال عملية تسمى التشخيص. ما يتعلمه في كلية الطب هو هذا البسيط. هناك ألف الف عرض وهناك ألف دواء. يشخص ماهية الأعراض ويقترح الدواء. وبالتدريب وتراكم الخبرة، نجد أمامنا طبيباً مخضرمًا يعتمد عليه. إنه ميكانيكي بارع محرك الجسد البشري.

لكن هنا تتوقف مهمته. الطبيب يعتمد على العلماء في ما يقدمونه من أدوية. ابتكار الدواء ليس مهمته، مقلما ليست من مهمة الميكانيكي في عالم السيارات، سواء أكان مهندساً خريجاً أم حرفياً متهرباً. أن يقترح تغيير "أعضاء" المحرك أو ماهية تبديل السرعة أو نوع الزيت المستخدم في المكابح أو ذلك الذي يبرّد المحركات. الميكانيكي يعرف أن هذا الزيت بالدرجة الفلانية بالرغم المحدد بمقاييس عدة سلفاً يصلح لهذه السيارة في هذا الوقت من العام. هنا تنتهي مهمته. لا يحال أن يفسر لك مستوى اللزوجة للزيت أو مواصفاته الحرارية. والطبيب يعرف أن هذا النوع من المضادات الحيوية يشتغل على اللوزتين ولا يؤثر في الكلى، وأن عليه أن يجزّب أنواعاً مختلفة من أدوية الضغط لكي يتمكن من السيطرة على مستويات ضغط الدم عند المريض. كثير من الأطباء جهل لماذا يشتغل هذا المضاد هنا، ولا يشتغل هناك في الجسم. هذه مهمة فرق علمية بمواصفات تعليم وإعداد مختلفتين. هذا يعيدنا إلى الهرج السائد في عالمنا العربي. سكت المهرجون ممن استخدموا الدين في تفسير الوفاء ويقفون الآن في طابور المنتظرين لتلقي الجرعة الأولى من لقاح أسترازينيكا أو فايزر أو جونسون. في المنطقة الرمادية من قلة المعرفة أو محدودة الإدراك، ينشط "الأطباء" ممن يفتنون بمقاطعة اللقاح. المتلقي الساذج يعتقد أن الطبيب طالما يزرقه حقنة اللقاح، فإنه لا شك يفهم فيه. الحقيقة أبعد ما تكون عن ذلك. ربما لو سألته كيف يمكن تركيب حبوب الباراسيتامول فلن يتمكن من الإجابة، فكيف بلقاحات معقدة مثل تلك التي تتصدى لفايروس كورونا؟

الطبيب مهنة محترمة ورفيعة. لا نحشرها حشراً في الجهل، فقط لأن المتحدث بأسرها يرتدي روبا أبيض.

مصري يستبدل الخضار بالفواكه في صحن الفول

القاهرة - قام صاحب مطعم مصري بإضافة مكونات حلوة الطعم لصحن الفول المصري الشهير، المعروف بطعمه المالح، وهو ما اعتبره الكثير من زبائنه أمراً غريباً وغير مألوف.

لكن مطعم سعد محمد شهد إقبالاً كبيراً من الزبائن خلال شهر رمضان الحالي، لتناول وجبة السحور في المطعم الصغير الواقع وسط القاهرة.

ويُعرف الفول المدمس، الذي عادة ما يؤكل سادة أو مضافاً إليه بعض الخضروات المقطعة، بطعمه المالح. ويتضمن التطوير الذي يقدمه المطعم إضافة مكونات حلوة من الفاكهة والقشدة والمكسرات وحتى العكاوي لصحن الفول. وقال ابن صاحب المحل أحمد سعد "نقدم في المطعم قوائم تضم تشكيلة من الفول مع إضافات عدة من بينها المكسرات والبلح والفواكه والجمبري".

طفل سوري يبهر الناس برقصة المولوية المتوارثة في عائلته



طفل الثلاث سنوات يتبع خطى إرث عائلته

ولفت محمود "توجهنا إلى المطاعم والأعراس لإقامة العروض فيها.. والخيم الرضائية هي فسحة الأمل الأخيرة بالنسبة إلينا". ويكاد لا يخلو مقهى من مقاهي دمشق القديمة خلال شهر رمضان، من درويش يؤدي رقصة المولوية التي تحولت إلى طقس دائم يرافق شهر الصوم، فيجول بين الطاولات بعد أن ينتهي الموجودون من طعام الإفطار، ويقدم عروضاً مختلفة أبرزها رقصة الدراويش الشهيرة.

المتحدة قبل اندلاع النزاع السوري عام 2011. وأشار "قبل الحرب، كنا نقيم خارج سوريا أكثر مما نقيم داخلها، تنقلنا بين العديد من الدول لإيصال هذه الرقصة إلى أنحاء العالم". لكن بسبب قيود السفر على السوريين، خلال سنوات الحرب، تراجع عدد الحفلات التي يؤدونها في الخارج، ما دفع العائلة إلى تركيز نشاطها داخل البلاد خلال المناسبات الدينية وبعض الاحتفالات الخاصة.

مغمض العينين، فيما يقلده أنس بشكل عفوي. ويعمل محمود (34 عاماً) على تصحيح حركات يد الأطفال خلال الدوران. موضحاً "مذ الدين نحو الأعلى إشارة لطلب الرحمة من الله والدعاء نحو السماء. وفي قبض الأيدي نحو الصدر دلالة على التذلل والتواضع إلى الله". وعلى غرار معظم الدراويش السوريين جال محمود العشرات من الدول الأوروبية لعرض هذا الفن ووصل إلى الولايات

تحافظ عائلة دمشقية من أكبر أفرادها إلى أصغرهم، والذي لم يتجاوز سنه الثالثة بعد، على امتداد نحو قرن على توارث طقوس رقصة المولوية الصوفية جيلاً بعد جيل. وتحرص على إمتاع السوريين بعروضها في المقاهي والشوارع متحدياً الأزمتين الاقتصادية والصحية العاصفتين بالبلاد.

على مؤدي هذا الفن تسمية "الدراويش"، أي البسطاء والزاهدين في الدنيا. ويقول مؤيد "الصوفية بشكل عام طريقة تعبد وسمو إلى الله. والمولوية واحدة من طرق الوصول إلى الله". وتتلذذ مؤيد على يد جده ثم عمه ثم أبيه. وتدرّب منذ نعومة أظفاره حتى بات بإمكانه اليوم القيام بعشرات الدورات حول نفسه في الدقيقة الواحدة، "من دون أن يتعد شبراً واحداً عن نقطة وقوفه". فذلك، على حد قوله، يساعده على إفراغ الطاقة السلبية من داخله.

وتابع "كلما أشعر بالضيق جراء ظروف الحياة والوضع المعيشي والأزمة التي مررنا بها، عندما أشعر بضغط شديد، أختلي بنفسني في غرفتي وأدور ويساعد مؤيد قبل بدء جلسات التدريب أنس كثير الحركة مع ابتسامه لا تفارق وجهه، على ارتداء زي الدراويش. ويتألف من ثوب أبيض فضفاض، يزره حزام غالباً ما يكون أحمر اللون. ويرتدي الدراويش عادة قبعة أسطوانية الشكل، بنية اللون "أقرب ما تكون إلى لون الأرض والتراب الذي جاء منه الإنسان ويعود إليه" كما يشرح مؤيد.

وعلى أنغام أناشيد دينية وابتهالات لله يؤديها، يذب مؤيد وشقيقه الأكبر محمود عدداً من الأطفال على الدوران حول أنفسهم في باحة منزل العائلة. يبلغ مؤيد حالة تعزله عن محيطه خلال دورانه

دشفاً - يهجر أنس الخراط، ذو السنوات الثلاث، داخل أحد مطاعم دمشق القديمة، الحاضرين وهو يدور بسرعة حول نفسه محافظاً على توازنه، فيختلف الأنظار من بقية أفراد عائلته التي توارثت رقص المولوية الصوفية منذ قرن. ويفرد أنس وهو أصغر دراويش سوريا يديه بينما يرقص، متوسطاً والده مؤيد الخراط وابن خالته. وتلحق أنوارهم البيضاء الطويلة حولهم عند دورانهم بسرعة على وقع ابتهالات روحية تلازم هذا الطقوس الصوفي خلال السهرات الرمضانية.

ويواظب مؤيد (28 عاماً)، بائع العطور، على تعليم ابنه هذا الفن رغم صغر سنه. ويقول "تعلم أنس هذه الرقصة قبل أن يتعلم الكلام، وهو أصغر الدراويش في سوريا"، مضيفاً "مع انضمامه إلى فرقة الراقصين، باتت عشرات شخصاً من عائلتنا اليوم يتقنون رقص المولوية". وتوارثت عائلة الخراط، إحدى أكبر العائلات الدمشقية، طقوس الصوفية جيلاً بعد جيل. ولم يتخل أفرادها عنها رغم انشغالهم بتأمين متطلبات حياتهم اليومية في ظل أزمة اقتصادية تصف بالبلاد التي دخل النزاع فيها عامه الحادي عشر.

ويقوم أساس الرقص الصوفي على مبدأ الدوران حول النفس من اليسار لتأليل بلوغ النشوة الروحية. ويطلق

نتفليكس تشجع على مقاطعة الأسماك

بصورة متعمدة أو غير عادلة. ومع ذلك فقد أظهرت العديد من الدراسات بشأن هذا الموضوع أن المحيطات والمخلوقات التي تعيش بها في خطر. كما أن للصيد تصيبه في ذلك الخطر. وشدد خبراء على أن التخلي عن الأسماك والمأكولات البحرية لا يعد خياراً بالنسبة إلى الكثير من الناس، ولا سيما في المناطق الفقيرة، حيث تعد الأسماك مصدراً مهماً للبروتين. ويواصل تيريزي وزوجته لوسى معركةهما الشخصية. حيث أنها منذ عرض الفيلم قاما بتقديم عريضة تطالب ألمانيا والولايات المتحدة وكندا ودول أخرى بتحويل 30 في المئة على الأقل من مياها إلى مناطق محظور الصيد بها.

أن أكبر مشكلة تواجه محيطات العالم هي صناعة صيد الأسماك، وأنه بدون توفر محيطات صحية لن نتمكن من البقاء على كوكب الأرض. ويشير فيلم "سيزيراسي" إلى المظالم التي تم التأكيد عليها من خلال تصريحات حاسمة من جانب الخبراء، وصور وحشية للصيد الجائر والصيد غير القانوني والافتقار إلى الضوابط الحكومية والإعانات الضارة والتلوث والكميات الهائلة من الصيد العرضي غير المرغوب فيه، وفي بعض الأحيان ظروف العمل غير الإنسانية على متن السفن. ويخلص تيريزي إلى أنه من الصعب أن يكون هناك شيء اسمه الصيد المستدام. وكما يوحي اسم الفيلم الوثائقي، تجسد بعض أجزاء الفيلم مبالغاً فيها

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - يتوقع أن يعزف الكثير من متابعي الفيلم الوثائقي "سيزيراسي" (بحار ومؤامرات) الذي يتم عرضه على منصة "نتفليكس" للبحث التدقيقي بمجرد الانتهاء من مشاهدته عن تناول الأسماك أو المأكولات البحرية بصورة مفاجئة.

وهذا ما يهدف إليه مخرج الفيلم على تيريزي في المشهد الأخير، قائلاً إن "أفضل ما يمكن للمرء القيام به من أجل إنقاذ المحيطات وسكانها، هو التوقف عن تناولها". ويجب تيريزي الحيتان والدلافين منذ أن كان طفلاً ويقاوم من أجل الحفاظ عليها. ولكن كلما توغل بصورة أعمق في عالم صيد الأسماك، كلما صار من الواضح بالنسبة إليه،

روث الأبقار علاج لكورونا في الهند

أو أوكسجين أو أدوية، ويتوفى كثيرون بسبب الافتقار إلى العلاج. وفي ولاية غوجارات شمال غرب البلاد، يتردد البعض على مراكز لإيواء الأبقار مرة في الأسبوع لتغطية أجسادهم بروثها وبولها فلما منهم بأنها تعزز المناعة أو تسهم في الشفاء من كورونا. وقال جواتام مانيلال، وهو مسؤول بشركة أدوية، "نرى حتى الأطباء باتون إلى هنا. يؤمنون بأن هذا العلاج يعزز المناعة وبأنهم يستطيعون بعده علاج

نيودلهي - حذر أطباء في الهند من اللجوء إلى روث الأبقار كوسيلة للوقاية من فايروس كورونا وقالوا إنه لا يوجد دليل علمي يثبت فعاليتها وإنها من الممكن أن تكون سبباً في انتشار أمراض أخرى. ويعاني المواطنون في شتى أنحاء الهند للعثور على أماكن بالمستشفيات

لندن - كشفت دار كريستيز للمزادات أن لوحة صغيرة لرأس دب رسمها ليوناردو دافنشي من المتوقع أن تحقق ما يصل إلى 16.7 مليون دولار، وهو رقم قياسي، عند عرضها في مزاد بلندن في يوليو المقبل. وقالت دار المزادات إن هذه القطعة تعد "واحدة من ثمانية رسومات فقط متبقية لدافنشي لا تزال في أيدي خاصة خارج المجموعة الملكية البريطانية ومجموعات ديفوتشاير في تشاتسوورث". ويتوقع أن يتراوح سعر هذا "الدب الاستثنائي" لكريستيز في الثامن من يوليو بلندن بين 8 و12 مليون جنيه إسترليني (ما يعادل 11.14 و16.71 مليون دولار). وبحجم أقل من 8 بوصات مربعة رُسمت لوحة "رأس الدب" على ورق



كشفت الممثلة اللبنانية سيرين عبدالنور خلال استضافتها في برنامج «إي. تي بالعربي» أنها وقعت عقداً مع المنتج صادق الصباح لتقديم مسلسل رفضت تقديم أي تفاصيل حوله في رمضان المقبل حائزة مقعدها منذ الآن في مارثون 2022 بعد غيابها عن الموسم الحالي.

رأس دب لدافنشي معروض للبيع بأكثر من 16 مليون دولار

وردي باهت باستخدام تقنية تُعرف بـ"نقطة الفضة"، والتي تتضمن تعليم الورق المعالج كيميائياً بقضبان أو أسلاك فضية.

وأشار ستين الستين الرئيس الدولي لقسم "أولد ماستر" في دار كريستيز بباريس في بيان "لدي جميع الأسباب للاعتقاد بأننا سنحقق رقماً قياسياً جديداً في يوليو للوحة رأس الدب". أما بين هول رئيس لوحات "أولد ماستر" في دار كريستيز بنيويورك، فوصف هذا العمل الفني في بيان صحافي، بكونه "أحد أهم الأعمال من عصر النهضة التي لا تزال في أيدي خاصة".

وستعرض اللوحة التي تتضمن توقيع الرسام في هونغ كونغ خلال وقت لاحق من الشهر الحالي، قبل عرضها في لندن للبيع.

لندن - كشفت دار كريستيز للمزادات أن لوحة صغيرة لرأس دب رسمها ليوناردو دافنشي من المتوقع أن تحقق ما يصل إلى 16.7 مليون دولار، وهو رقم قياسي، عند عرضها في مزاد بلندن في يوليو المقبل.

وقالت دار المزادات إن هذه القطعة تعد "واحدة من ثمانية رسومات فقط متبقية لدافنشي لا تزال في أيدي خاصة خارج المجموعة الملكية البريطانية ومجموعات ديفوتشاير في تشاتسوورث". ويتوقع أن يتراوح سعر هذا "الدب الاستثنائي" لكريستيز في الثامن من يوليو بلندن بين 8 و12 مليون جنيه إسترليني (ما يعادل 11.14 و16.71 مليون دولار). وبحجم أقل من 8 بوصات مربعة رُسمت لوحة "رأس الدب" على ورق

